الأعلام الشرقية

في

المائة الرابعة عشرة الهجرية

من { سنة ١٣٠١ الى سنة ١٣٦٥
سنة ١٨٨٣ الى سنة ١٩٤٦

تأليف

زكي محمد مجاهد

الجزء الأول

يباع في جميع المكاتب الشهيرة بمصر وسائر البلاد العربية

الطبعة الاولى

طبع بمطبعة دار الطباعة المصرية الحديثه بالقاهرة
سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

تصدير الكتاب

بالكلمة القيمة التى تفضل بكتابتها ، وتكرم بتحريرها حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ : محمد زاهد الكوثرى وكيل المشيخة الإسلامية فى الخلافة العثمانية سابقا ؛ حفظه الله وأبقاه ، وأدام عزه وعلاه . . .

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة عن كتاب

الاعلام الشرقية

فى المائة الرابعة عشرة الهجرية

تاليف

الاستاذ : زكى محمد مجاهد حفظه الله

الأمة الناهضة تقدر رجالها أحياء وأمواتا ، فلا تهمل تراجمهم بعد وفاتهم : عرفانا لجميلهم، وإسداء اليهم ما يستحقونه من حسن الأحدوثة على أعمالهم ، وحضا للأحياء على اتخاذ هؤلاء أسوة حسنة فى خدمة الأمة من شتى النواحى .

بل دراسة تراجم رجال كل أمة فى كل عصر ، حق الدراسة ، هى : المرآة الصادقة ر تحديد مركز تلك الأمة فى ذلك العصر : نهوضا ، وخموداً ، وتدهورا . فنى تراجم الرجال : تتمثل حضارة الأمة وثقافتها ، وتقدمها وتأخرها . فإذن : هى معيار صادق العيار ، يرجو الصادقون فى خدمة الأمة إنصافهالم ، ويخاف المقصرون حكمها عليهم . فإذا لم يترجم لهؤلاء وهؤلاء : تضيع مواضع الأسوة الحسنة وسوء الأحدوثة من التاريخ ، فيصبح الخادم والهادم على حد سواء .

***

ومنذ عهد الجبرتى ، ليس بين أيدى الباحثين كتب تشفى غلة الباحثين فى التراجم ولو بقدر ما عمله هو ، مع ذيوع الطباعة والنشر على أتم وجه .

ولعل كثرة وسائل النشر هى التى حالت دون العناية بتأليف كتاب جامع مانع فى التراجم كما يجب . حيث رأى أرباب الأقلام ذكر تراجم مشاهير الرجال من كل فريق ، فى الصحف السيارة ، وفى المجلات . فرأوا جمع التراجم فى صعيد واحد قليل الجدوى .

وهم غالطون فى ذلك كل الغلط : لأن ترك الأمر إلى الجرائد والمجلات (التى تطوى على غرها ، بعد انقضاء أيامها) ، ترك للتراجم فى مجاهل لا يمكن للباحث ارتيادها إلا بجهد جهيد وليس بالأمر الهين تقليب صفحات جرائد ومجلات لا تحصى ، لأجل الظفر بترجمة رجل يراد ترجمته .

فلا بد من جمع التراجم فى صعيد واحد : ليسهل الإلمـــام بحالات الأمة : السياسية والاجتماعية ، والأدبية والمدنية . ليصيب الباحث فى الحكم على كل شعب ـ : من شعوب عصره . ـــ : بالنهوض أو الهبوط ، عن علم بمراتب رجاله فى الثقافة والرجولة والقيـــام بالواجب ، وعن اقتناع فى الحكم : متجرداً عن كل هوى وشنآن . وأما التراجم الموصى عليها : فتكون ـ فى الغالب ـ عبارة عن رص مدائح ، بالإغضاء عن قبائح ، بعيدة عن الحقيقة فوجودها مع عدمها سواء .

فالقائم بتراجم أناس (قد انطوت صفحات حياتهم ، وفاتهم إمكان الدفاع عن أنفسهم ، لدخولهم فى ذمة التاريخ) ، يكون نائبا عنهم فى إنصافهم بدون استرسال فى مدح أو قدح يبعد عن الاتجـــاه الأسمى فى تدوين التـاريخ . والمؤرخ ملزم بحكاية الواقع كما هو : من غير أن يسعى فى إبراز السيئة بمظهر الحسنة ، أو بخس حق الجميل ، بحمله على غرض غير مقبول . ومثل من يفعل ذلك : كمثل مصور يرسم الهرم المتهدم فى صورة الشاب القوى البنية ، أو يصور القبيحة الشوهاء كأنها غادة حسناء لهوى فى نفسه . وإنما المطلوب فى التاريخ : تسجيل الحقيقة. ومن فعل خلاف هذا يكون مجرما أثيما أمام الأمة : حيث حاول تعمية طرق الوصول إلى الحقائق .

* * *

فمن الواجب على الأمم النـاهضة : أن لا يهملوا تراجم رجالهم ، بل عليهم أن يعنوا بتراجمهم عناية خاصة ، مع بيان ما لهم وما عليهم بكل صدق ، لا عن هوى ، لاتخاذ أرباب

الـكمال منهم ـ: من أى عنصر كانوا . ـ قدوة فى القيام بالواجب والنهوض، مع استنكار صنع المتقاعسين منهم عن أداء الواجب : إيصالا لموضع العبر من أحوالهم إلى الخلف .

والقيام بتأليف كتاب جامع مانع ، فى تراجم الرجال هـكذا ـ من أصعب الأمور، إلا على من سهل الله له طرق السداد .

وصناعة بيع الـكتب : متجر رابح ربحا مزدوجا ، يمد بالمال والعلم فى آن واحد : إذا طال أمد اشتغال المرء بهذه الصناعة الشريفة ، وعرف انتهاز الفرص عند مطالعته الـكتب ، فى جمع ما تفرق فى بطونها ـ : من شتى الفوائد . ـ فى صعيد واحد . فيخلد لنفسه بذلك ذكراً جميلا فى عداد المؤلفين . وكم لنا ، من أصحاب المؤلفات ، بين الوارقين الـكتبيين [1]

(١) والوارقون الذين اشتغلوا بالتجارة والتأليف قديما وحديثا كثيرون منهم :
ابن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ هـ مؤلف كتاب الفهرس
ياقوت الرومى الحموى المتوفى سنة ٦٢٦ هـ مؤلف معجم الادباء
محمد بن شاكر الكتبى المتوفى سنة ٧٦٤ هـ مؤلف فوات الوفيات
الشيخ أحمد البابى الحلبى ثم المصرى المتوفى سنة ١٣١٦ هـ
الشيخ رشيد رضا المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ منشىء مجلة المنار
يوسف اليان سركيس المتوفى سنة ١٩٣٢ م مؤلف معجم سركيس
نخله قلفاط المتوفى سنة ١٩٠٥ م مؤلف تاريخ روسيا
السيد نجيب مترى المتوفى سنة ١٩٢٨ م مؤسس دار المعارف بالقاهرة
الشيخ منير عبده أغا الدمشقى المتوفى سنة ١٩٤٨ م
السيد محمد أمين الخانجى المتوفى سنة ١٣٥٨ هـ مؤسس مكتبة الخانجى بالقاهرة
السيد احمد عبيد مؤلف مشاهير شعراء العصر وذكرى الشاعرين حافظ وشوقى
السيد محب الدين الخطيب منشىء مجلة الزهراء والفتح
السيد حسام الدين القدسى له تعليقات على الضوء اللامع وتاريخ الاسلام للذهبى
الشيخ راغب الطباخ الحلبى مؤلف إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء
الشيخ أحمد عارف الزين منشىء مجلة العرفان
الشيخ يوسف توما البستانى صاحب مكتبة العرب

وهاهو صديقنا الشاب النشيط ، الأستاذ الأديب ، السيد : زكى محمد مجاهد ، صاحب (مكتبة مجاهد) بالصنادقية بالأزهر الشريف . ـ شعر بذلك الفراغ الملموس فى تراجم رجال الشرق فى هذا العصر ، فعزم على تأليف كتاب مستوف فى هذا الباب : متوكلا على الله سبحانه ، وأخذ ـ طول اشتغاله بصناعة بيع الكتب ـ يقلب صفحات الكتب والرسائل والمجاميع ، والمجلات والجرائد ، ويتتبع نصوص تلك المصادر فى تراجم أعيان المائة الرابعة عشرة الهجرية (من وفيات سنة ١٣٠١ هـ إلى وفيات سنة ١٣٦٥ هـ) : بصبر عظيم ، ومثابرة دائمة . حتى تمكن من جمع هذا الأثر الخالد ، فأجاد وأفاد . وفقه الله سبحانه لموالاة هذا العمل فى باقى السنين .

* * *

وقد جعل كتابه على فصول وأقسام :

(القسم الاول) : فى الملوك والأمراء .

(والثانى) : فى الوزراء والسفراء .

(والثالث) : فى زعماء الحركة القومية .

(والرابع) : فى أعلام الجيش البرى والبحرى .

(والخامس): فى علماء الإسلام .

(والسادس :) فى القضاة والمحامين .

(والسابع) : فى طوائف الصوفية .

(والثامن :) فى مشاهير النحل غير الإسلامية .

(والتاسع) :فى الأدباء (الكتاب والشعراء) .

(والعاشر) : فى المؤرخين والرحالة .

(والحادى عشر) : فى رجال الصحافة .

(والثانى عشر) : فى الأطباء .

(والثالث عشر) : فى رجال المال والأعمال .

(والرابع عشر) : فى الفنانين .

(والخامس عشر) : فى صنوف مختلفة .

(والقسم الأخير) : فى النساء .
وفى الآخر : فهرس شامل لجميع الأقسام .

* * *

والذى أراه : أن هذا الكتاب أجمع كتاب ظهر للوجود فى تراجم الشرقيين ، فى تلك المدة . فنشكر مؤلفه الأديب على هذا العمل النافع ، وندعو له بالتوفيق والتسديد .

* * *

وهذا الكتاب خاص بتراجم أعيان القرن الرابع عشر الهجرى : كحلية البشر ، فى القرن الثالث عشر ؛ لعبد الرازق البيطار ، وسلك الدرر ، للقرن الثانى عشر ؛ للمرادى ؛ وخلاصة الأثر ، للقرن الحادى عشر ؛ للمحبى ؛ والكواكب السائرة ، للمائة العاشرة ؛ للنجم الغزى ؛ والضوء اللامع ، للقرن التاسع ؛ للسخاوى ؛ والدرر الكامنة ، للمائة الثامنة ، لابن حجر . إلى غير ذلك : من الكتب التى لا تحصى .

* * *

وقد تابع الأستاذ المؤلف فى هذا الكتاب ، مصادره ، فى النصوص ، من غير تصرف منه فى التراجم . والمحافظة على النصوص من أهم الأمور فى التاريخ .

وقد ذكر عقب كل ترجمة ، مصادر تلك الترجمة : من كتب ورسائل ومجاميع ، وجرائد ومجلات . وهذا يبرىء ذمته من النقد : لرده الأمر إلى مصدره ؛ فإن كان خطأ وقع فى الاستنتاج ، أو التخريج ، أو البيان — : فذلك عائد إلى مصدره المذكور عقب كل ترجمة . وإلى القارئ الكريم : المقارنة بين الروايات عند اختلافها ؛ والشخصيات السياسية قد تصطنع لها هالات فخر أو مآخذ ، بحسب أهواء الأحباب والأضداد ؛ والمحاكمة بينها : إلى بصيرة الباحث والكتاب يتبع مصدره ؛ لكن التحفظ من كلام من يبدو عليه الغرض هو المتحتم . ثم الأحداث المتصلة بشتى الجهات ، لا تتضح الحقيقة فيها قبل دراسة جميع ما عند تلك الجهات : من الآراء فى تلك الأحداث . وهذه الدراسة ربما لا تتيسر فى ظروف خاصة : فيكون إبقاء مثل تلك المسائل تحت النظر ، أقرب إلى الصواب قبل البت بعاطفة مجردة فيها .

* * *

وذكر جنسيات المترجم لهم مهم من ناحية التاريخ ؛ وإغفال ذلك يكون تقصيراً . ووصف كل مستقدم للتجنيد : « بأنه مملوك فلان » تعجل معيب عند من يعلم طرق استخدام المجندين فى ذلك العهد . والمؤلف (حفظه الله) كثيراً مايذكر فى تراجم الرجال أجناسهم ، وقد لايذكرها أو يتردد فى جنسيتهم تبعا للمصادر . فما نقله من (الفصول) ، محض فضول : لتضافر الوثائق على ضد ما فيها . ولو راجع المؤلف (حكم مصر فى السودان) للأستاذ أحمد شكرى بك : — لوجد هناك جنسيات كثير من المترجمين .

* * *

ولايستغرب أن يقع لبعض الشخصيات ترجمتان فيه : وهما لشخص واحد ؛ تبعا لمصادره التى ليست على درجة واحدة : فى البحث ، وتوخى الحقيقة ، والبعد عن الغرض . ويطول بنا الكلام لو ضربنا لكل ذلك مثلا .

* * *

وصفوة القول : أن الأستاذ زكى مجاهد خدم الشرق الإسلامى خدمة عظيمة ، بهذا التأليف النافع : حيث ترجم فيه لمشاهير رجال الدول العربية ، والدولة التركية ، والأفغانية وغيرها : من الأقطار الإسلامية . حتى أصبح به خالداً ذكره ، واجباً شكره .

وماشط به قلم بعض مصادره ـ فى بعض المواضع ـ ممكن الاستدراك فى الآثار التى ينشرها فيما بعد . فأرجو له الذيوع والنفع والتوفيق .

فى ٢٩ من شوال سنة ١٣٦٧ هـ

محمد زاهد الكوثرى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أما بعد حمد الله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وأصحابه البررة الأطهار ، وأتباعه وأحبابه الكملة الأخيار. — :

فهذا كتاب فى تراجم أعلام القرن الرابع عشر الهجرى الشرقية ، على اختلاف ديارهم وأوطانهم ، وتباين عقائدهم وأديانهم ، وتغاير مشاربهم واتجاهاتهم، وتناقض طبائعهم وعاداتهم وتفاوت مداركهم ومؤهلاتهم .

على انى قد قسمته إلى طبقات مختلفة، ووزعته جماعات متنوعة ؛ أدرجت تحت كل طبقة، وجماعة الأفراد الذين يشتركون فى عنوانها ويتحقق فيهم وصفها . منعاً للخلط ، وتسهيلا للبحث .

بيد أن بعض الأفراد يصلح للاندراج تحت أكثر من طبقة ، لتعدد صفاته، وتنوع مميزاته. غير أن بعض هاتيك الصفات تكون فيه أبرز من غيرها أو أشهر منها . فاكتفيت بوضعه فى الطبقة التى تتفق تلك الصفة معها .

وقد حاولت بتأليف هذا الكتاب : أن أشبع رغبة، وأحقق حاجة ،وأسد نقصاً ، وأؤدى فرضاً ؛ يعترف بعدم القيام به من قبل كل من له عناية واهتمام بمثل هذا النوع من التأليف ، وذلك الصنف من التصنيف . وإنه لنوع جدير بكل من يهمه الوقوف من كثب على حقيقة الحياة الأدبية ، والتطورات الفكرية ، والاتجاهات العلمية ، والاختراعات الفنية ، والأحداث التاريخية، والحركات الوطنية، والانقلابات الثورية ، والمشاكل السياسية والاقتصادية والمبادىء الاجتماعية والخلقية ؛ فى قرن من القرون، وعصر من العصور ـ : أن يبحث عنه ، ويهتم به .

ولست بحاجة إلى التدليل على أن ذلك النوع كان ـ منذ ابتداء تدوين السنة النبوية ، وسائر العلوم الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية والعقلية ؛ فى أوائل القرن الثانى الهجرى ؛ إلى هذا القرن الحالى ـ محل عناية بالغة ، وموضع دراسة واسعة ، لدى جمهور المحدثين والمفسرين ، والفقهاء والمؤرخين . حتى لا تجد طائفة خاصة ، أو جماعة عامة من عصر النبى (ﷺ) وأصحابه (رضى الله عنهم) وما تلاه من عصور إلى آخر القرن الثالث عشر الهجرى ، إلا وقد وضع

في أولئك العلماء والأفاضل ، مؤلفا يخصها أو يعمها هي وغيرها . ـ لست بحاجة إلى التدليل على ذلك والاحتجاج له أو تبيينه وشرحه : فذلك أمر أشهر من أن يذكر ، وأعرف من أن ينكر ؛ وليس المقام مقام ذكره وتفصيله ، وشرحه وتوضيحه .

ولم أقصد بهذا الكتاب : أن أحلل كل شخصية ترجمت لها وتعرضت لذكرها . فذلك أمر يطول ذكره ، ويتسع شرحه ، ويفتقر إلى أزمنة واسعة ، ومعرفة شاملة ، وآلات متعددة وليس عندى من القدرة والمعرفة، ولا من فراغ الوقت ما يسمح لى بطرق بابه، أو النزول فى ميدانه . ورحم الله امرأ عرف قدره ، ولم يتعد طوره .

وإنما قصدت أن يكون جامعاً لجمهرة أعيان هذا القرن الذين توافوا فيه ، واختارهم الله لجواره فيما قبل العام السادس والستين منه؛ والتزمت أن أنص على أزمنة ميلادهم ووفاتهم مقتصراً على ذكر السنة فى الأكثر ؛ وعلى الأماكن التى ولدوا أو نشأوا فيها ، وتربوا وتعلموا فى بيئتها ومعاهدها ورحلوا إليها وتوفوا ودفنوا بها ؛ وعلى المناصب التى تقلدوها وتقلبوا فيها ؛ وعلى أهم الأحداث التى جرت لهم أو تحققت بسببهم؛ وعلى أبرز الصفات والعادات، والأخلاق والآداب التى توفرت فيهم أو عرفت عنهم ؛ وعلى أهم آثارهم ومؤلفاتهم مقتصراً على إثبات المطبوع منها فى الأغلب . كما التزمت أن أنص على نسبهم وتحقيقه إن أسعفتنى المصادر بذلك

وقد ذيلت كل ترجمة بذكر المصادر التى أخذت منها وكتبت على ضوئها . ليرجع إليها من أراد التأكد والتثبت ، أو الزيادة والتوسعة .

فإن تكن تلك المحاولة قد نجحت أو قاربت : فذلك من فضل الله تعالى وتوفيقه ، وهدايته وتسديده . وإن تكن قد فشلت وأخفقت : فهى خطوة تتبعها خطوات منى أو من غيرى تحقق الغرض المقصود، والأمل المنشود إن شاء الله .

وسأخرج هذا الكتاب ـ إن شاء الله ـ فى خمسة أجزاء: كل جزء يحتوى على جمع من الطبقات . وقد فرغت ـــ ولله الحمد ـــ من طبع الجزء الأول وهو يشتمل على ثلاثة أقسام (القسم الأول) الملوك والأمراء . (القسم الثانى) : الوزراء والسفراء . (القسم الثالث): زعماء الحركة القومية والله سبحانه أسأل أن يكتب القبول والنفع به ، وأن يعيننى على إخراج بقية أجزائه . إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ؟

زكى محمد مجاهد

و ٦ من ربيع الاول سنة ١٣٦٨ هـ
فى ٦ من يناير سنة ١٩٤٨ م

[illegible]

القسم الأول

الملـــــــوك والأمراء

يحتوى على ٦٠ ترجمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ جلالة الملك احمد فؤاد الأول

جلالة الملك أحمد فؤاد الأول ابن الخديوى اسماعيل باشا ، وهو التاسع ممن تولى الأريكة المصرية من سلالة محمد على باشا الكبير .

ولد فى قصر والده بالجيزة (من ضواحى القاهرة) (١) سنة ١٢٨٤ هـ ١٨٨٩ م ، وعنى والده بتربيته ، وتثقيف عقليته ولما بلغ السابعة دخل المدرسة الخاصة التى أنشأها والده فى رحبة عابدين لتعليم أنجاله ، وتعلم فيها مبادىء العلوم واللغات ، وفى سنة ١٨٧٨ سافر إلى جنيف بسويسرا لتلق العلوم ، ودخل معهد توديسكوم ، وفى سنة ١٨٨٠ سافر إلى إيطاليا ، ودخل المدرسة الإعدادية الملكية بتورينو ، ولما أتم دروسه فيها نقل إلى المدرسة الحربية سنة ١٨٨٥ ، وتخرج منها برتبة ملازم ثان وعين ملازما فى حامية روما ،

وفى سنة ١٨٩٠ اتصل بالسلطان عبد الحميد ، فعينه ياورا فخريا لجلالته ، وانتدبه ملحقا عسكريا بالسفارة العثمانية بفينا .

ولما عاد إلى مصر سنة ١٨٩٢ ، أسندت إليه رتبة فريق فى الجيش المصرى ، ثم عين « سرياور » للخديوى .

وعمل فى خلال تقلده ذلك المنصب على رفع شأن العسكرية وترقية الحرس المصرى ، حتى صار يضارع أعظم حرس أوروبى . وفى سنة ١٩٠٨ أسند إليه القائمون بأمر الجامعة المصرية رعايتها ، فكان روحها المدبر ، وعقلها المفكر ، حتى ازدهرت وأثمرت وضمت إلى وزارة المعارف ، وصارت تضارع جامعات أوروبا فى الرقى والتقدم ، وأصبح لها مكتبة تحتوى على عدد كبير من أثمن الكتب والمؤلفات وله أعمال كثيرة لإصلاح المجتمع المصرى وهو لا يزال أميرا ، منها إنشاء الجمعية الملكية للاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع . والجمعية الملكية الطبية المصرية ، وجمعية تنشيط

---

(١) وقيل فى جريدة الأهرام شهر أكتوبر سنة ١٩٢٨ ، إن جلالته ولد فى الاسكندرية فى سراى رأس التين العامرة سنة ١٨٦٨

السياحة بمصر ، وجمعية الاسعاف الأهلية ، وكثير من المشروعات الأخرى .

وبلغ عدد الجمعيات والهيئات العلمية والاقتصادية والخيرية التى كان يرأسها ويديرها أو يساهم فيها قبل ارتقائه العرش اثنتى عشرة جمعية وهيئة ، وكان يمدها بالمساعدات ويعطف عليها .

وفى سنة ١٩١٧ توفى السلطان حسين كامل باشا ، وتولى الحكم الملك فؤاد الأول باسم السلطان فؤاد الأول ، ثم لقب بالملك فؤاد الأول ، وهو أول من لقب بملك من الأسرة العلوية .

قال الأستاذ أمين محمد سعيد : —

« يمتاز عهد جلالة الملك فؤاد بظهور هذه النهضة الوطنية العظيمة فى مصر . وقد اهتز لها الشرق ، وأعجب بها الغرب ، وكانت فاتحة هذا التحول العظيم فى نظامها السياسى والاجتماعى والصحى ، ولا يتسع المقام للاحاطة بتاريخ النهضة الوطنية المصرية فى عهده . »

وكان يجيد اللغة العربية ، واللغات التركية والإيطالية والفرنسية ويقرأ الإنجليزية والألمانية ، وكان له شغف كبير بالألعاب الرياضية ، وإليه يعود الفضل فى إنشاء ملعب الاسكندرية ويعد من أجمل الملاعب فى العالم ، ويسع (٢٥) ألف شخص .

قال الأستاذ عباس محمود العقاد : —

(والملك فؤاد أقوى شخصية ملكية ظهرت على عرش مصر بعد جده محمد على الكبير ، وهو واسع الاطلاع عظيم الخبرة ، نافذ التفكير فى شئون السياسة .)

عن سعد زغلول ص (٤٦٧) .

ومن أبرز صفاته . التواضع واللين وحب الديموقراطية ، وكان قليل الكلام ، يكره المظاهر الكاذبة ، ويميل إلى البساطة ، وقد عرف بالوفاء وحفظ العهد للذين يخدمونه

وكان متمسكا بالدين أشد التمسك ، محبا للعلماء ، مقربا لهم ، وقد نالوا

فى عهده من التكريم والعناية مالم ينالوه فى أى عهد من العهود الماضية ، وكان شديد التمسك بالتقاليد الاسلامية والشرقية .

توفى فى ٧ صفر سنة ١٣٥٥ - ٢٨ من إبريل سنة ١٩٣٦ واحتفل بجنازته فى ٩ من صفر احتفالا كبيرا ، ودفن فى مقابر الأسرة المالكة بمسجد الرفاعى.

أولاده : الملك فاروق الأول ، الأميرة فوقية ، الأمير اسماعيل ، الأميرة فوزية ، الأميرة فائزة ، الأميرة فائقة ، الأميرة فتحية .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرين ودولهم .
مجلة الأزهر ، الجزء الثانى من المجلد السابع .
صفوة العصر ومرآة العصر ، المجلد الأول والثانى
الكنز الثمين لعظماء المصريين .
مجلة الكتاب الجزء السابع من السنة الأولى .
تقويم الهلال سنة ١٩٣٧ — مجلة المقتطف المجلد الحادى والخمسون
الرحلة السلطانية تأليف عبد الحليم المصرى جزءان .
الأيام الملكية بصعيد مصر .
الرحلة الملكية لافتتاح بور فؤاد
جلالة الملك بين مصر وأوروبا بقلم كريم ثابت بك .
الملك فؤاد الأول بقلم عبد الحميد سالم .
فؤاد الأول بقلم سردار إقبال شاه ترجمة محمد عبد الحميد .
على فراش الموت .
أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول .

° ° °

٢
الأمير ابراهيم حلمى

الأمير ابراهيم حلمى شقيق الملك فؤاد الأول ملك مصر ولد بمصر ، ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم سافر إلى لندن سنة ١٨٧٧ والتحقيق بمدرسة ولوتس الحربية ، ونال شهادتها وعين ياوراً للسلطان عبد الحميد الثانى وأنعم عليه برتبة المشير التركية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ، ونبغ نبوغا فائقا فى علم

التاريخ، وكان يتقن عدة لغات شرقية وغربية، وجمع مكتبة فريدة فى قصره بنيس فى فرنسا، وقد ضمت هذه المكتبة بعد وفاته إلى مكتبة جامعة فؤاد الأول .

توفى سنة ١٣٤٥ ﻫ — ١٩٢٧م فى نيس، ونقلت جثته إلى مصر، ودفن فى مقابر العائلة المالكة .

وله فهرس عن أسماء الكتب الخاصة بمصر والسودان فى جزئين .

المصادر : المصور سنة ١٩٢٧ . الهلال السنة (٣٥)
أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول

• • •

٣ الأمير احمد سيف الدين

الأمير أحمد سيف الدين ابن الأمير ابراهيم فهمى أحمد ابن الأمير أحمد رفعت باشا ابن ابراهيم باشا ابن محمد على باشا رأس العائلة المالكة بمصر .

ولد بمصر ونشأ بها وتلقى العلم .

وفى سنة ١٨٩٨ ، اعتدى على الأمير أحمد فؤاد وقبض عليه، وحكمت عليه المحكمة بالسجن ، وبعد مدة تدخل بعض ذوى المكانة بحجة أن الامير مختل العقل والإرادة، وأخرج من السجن، وأقام فى مصحة «تايسهورست» بانجلترا ، وفى سنة ١٩٢٩ تمكن فريدون باشا (زوج أمه) أن يهيء له سبيل الفرار ، فتم له ما أراد ، وسافر الأمير إلى تركيا .

وكان من أغنى أغنياء البيت المالك بمصر ، وتقدر أملاكه بما يقرب من خمسة ملايين جنيه و «٢٢» ألف فدان من أحسن الاراضى المصرية .

توفى سنة ١٣٥٦ ﻫ — ١٩٣٧ م.

المصادر : تقويم الهلال سنة ١٩٣٩
فؤاد الأول ترجمة محمد عبد الحميد.
المصور العدد (٢٢٧) . وطرائف تاريخية .

• • •

٤ السلطان أحمد سلطان لحج ابن فضل بن محسن بن فضل بن أحمد العبدلي

السلطان احمد فضل العبدلي

ولد في لحج ونشأ بها وتلقى العلم وتولى الحكم

وكان من المشتغلين بالحركة العربية ، ودعا أمراء العرب إلى مؤتمر عام ينعقد في إحدى عواصم الجزيرة للنظر في مصير الامة العربية وتوحيد كلمتها وسياستها ولكن لم ينعقد هذا المؤتمر .

ولما نشبت الحرب التركية الإيطالية عطف على الترك وصافاهم ودعوه إلى مصر، لجاءها والتقى بمندوبهم رؤوف باشا .

وفي أيامه سن قوانين عديدة لمالية لحج وجمركها ونهضت زراعتها، وكان ذكيا محبا للعلم والعلماء

توفى سنة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م في لحج .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الأول

ملوك العرب للريحاني الجزء الأول

• • •

٥ الخديوي إسماعيل باشا بن ابراهيم باشا، بن محمد على باشا وهو الخامس ممن تولى الحكم من العائلة المالكة، وأول من لقب بالخديوي .

الخديوي اسماعيل باشا

ولد سنة ١٢٤٦ هـ — ١٨٣٠ م ، في دار المسافرخانة بالجمالية بالقاهرة ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة التي أنشأها جده في القصر العيني ، ثم سافر إلى فرنسا، ولما أتم علومه سافر إلى الآستانة، وعين عضواً في مجلس الاحكام ثم عاد إلى مصر ، وتولى رئاسة مجلس الاحكام ، وفي سنة ١٨٦٣ م توفى سعيد باشا وتولى اسماعيل باشا الحكم، وأراد أن يرفع مصر إلى ذرى العظمة والمجد ، فشيد الأبنية ، وانشأ المشروعات النافعة ، ومن أهمها افتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩ م ، وجعل القاهرة تضاهي مدينة باريس ، وشيد دار الأوبرا والقصور الباذخة ، والمتحف المصري، ودار الكتب المصرية، ونظم فروع الإدارة، وقسم القطر المصري إلى أربع عشرة مديرية، وأسس مجلس النواب، ونظم مجالس القضاء الاهلي والشرعي، ووضع نظام المجالس الحسبية

وأنشأ مصلحة البريد ، وكثرت فى عهده المطابع والجرائد ، ومد الخطوط الحديدية والاسلاك التلغرافيةوأنشأ كثيراً من المدارس العالية والابتدائية وكان يأمل من الوجهة السياسةأن يكمل الاستقلال الذى وطد محمد على باشادعائمه ويصل به إلى مرحلة التمام. فألغى معظم القيود التى قيـــدته بها الفرمانات السابقة وأكمل فتح السودان ، وضمه إلى حظيرة الوطن وتحقق أمله فى هذا الصدد إلى أبعد مدى ، إذ وصل بحدود مصر إلى منابع النيل وشواطىء المحيط الهندى .

وفى سنة ١٨٧٩ م، تنازل عن الحكم لابنه توفيق باشا،وسافر إلى إيطاليا ثم إلى الآستانة .

قال الزركلى فى الأعلام :

(وكان مسرفا فى الانفاق على نفسه وعلى مشروعاته، ولى مصر وعليها من الدين ثلاثة ملايين من الجنيهات، واعتزلها وعليها نحو مائة مليون جنيه)

توفى سنة ١٣١٢ هـ — ١٨٩٥ م فى الآستانة ، ونقلت جثته إلى القاهرة ودفن فى مدفن العائلة بمسجد الرفاعى .

أولاده : الخديوى توفيق ، السلطان حسين ، الملك فؤاد . حسن باشا ، ابراهيم حلمى ، محمود حمدى ، على جمال باشا ، الأميرةتوحيدة (أوتفيدة) ، الأميرة فاطمة ، الأمير رشيد، الأميرةأمينة ، الأميرة نازلى ، الأميرة جميلة فاضلة ، الأميرة زينب ، الأميرة أمينة ، الأميرة نعمت .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين .
مرآة العصر المجلد الأول
تراجم مصرية وغربية .
اسماعيل : اصدرته وزارة المعارف .
مصر فى عهد الخديوى اسماعيل بقلم الياس الأيوبى جزءان
على فروش الموت ديوان اسماعيل صبرى باشا
اسماعيل : بقلم عبد الرحمن الرافعى بك .

أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول .
اسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية بقلم جورجى جندى بك
مجلة المصور عدد (٢٥) ، الأعلام للزركلى الجزء الأول

° ° °

٦ الأمير جابر الصباح

الأمير جابر بن مبارك آل صباح أمير الكويت ، وهو الثامن ممن تولى الحكم من آل صباح .

ولد سنة ١٢٩٠ هـ - ١٨٧٣م فى الكويت ، ونشأ بها وتلقى العلم ، وتولى فى عهد والده قيادة الجيش ، وخاض الحروب بنفسه . ولما توفى والده تولى الحكم .

وفى أيامه تحسنت حال التجارة ، وربح التجار الارباح الطائلة ، وسيروا تجارتهم إلى نجد والحجاز والشام والعراق ، ولكنه لم يهتم بإصلاح البلاد ولا بنشر العلم .

وكان كريم الأخلاق سخى اليد .

توفى فى شهر ربيع الاول سنة ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م ، وتولى الحكم بعده أخوه الامير الشيخ سالم بن مبارك آل صباح .

أولاده : الامير الشيخ أحمد آل جابر الصباح الذى تولى الحكم بعد عمه ، والشيخ الامير حمود .

المصادر : الأعلام للزركلى الجزء الأول .
تاريخ الكويت الجزء الثانى ،

° ° °

٧ السلطان الحسن أبو على

السلطان الحسن أبو على سلطان مراكش . ابن السلطان محمد بن السلطان عبدالرحمن بن السلطان هشام . وينتهى نسبه إلى الشريف الحسنى الينبوعى السلجلماسى دفين مكناسة الزيتون .

نشأ نشأة حسنة فى حجر جده السلطان أبى زيد عبد الرحمن . وكان له

بتأديبه وتهذيبه اهتمام واعتناء زائد . وتلقى العلوم الدينية والادبية والرياضية ولما تولى الحكم والد المترجم ولاه رياسة الجيش وسافر لتأديب القبائل الثائرة فى بلاد كثيرة . وكان يعود ظافراً وفى سنة ١٢٩٠ توفى والده . وتولى الحكم . وزار البلاد . ونظر فى أحوال الرعية . ووطد الأمن . وقطع جرثومة البغى والتمرد . وأزيلت المكوس التى كانت مفروضة على الابواب والاسواق وساد الامن وعم البلاد .

توفى فى شهر ذى الحجة ١٣١١ هـ ١٨٩٣ م . ودفن فى رباط الفتح بضريح جده السلطان محمد بن عبد الله .

المصادر : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس الجزء الثانى .

° ° °

٨ الأمير حسن باشا اسماعيل

الامير حسن باشا ابن الخديوى اسماعيل .

ولد سنة ١٢٧١ هـ ١٨٥٤ م بمصر . وتلقى العلم بها . ثم سار إلى لندن سنة ١٨٦٩ م . والتحق بجامعة اكسفورد . وتخرج من معهد (كريست تشرتش كوليج) ثم عاد إلى مصر . والتحق بالجيش المصرى . وتولى قيادة الجيش المصرى بالحبشة . ولما قامت الحرب بين الدولة العلية وروسيا . أرسل الخديوى اسماعيل بعثة عسكرية وتولى الامير رئاستها ولما عاد إلى مصر قوبل باحتفال عسكرى عظيم . ثم سافر مع والده إلى أوربا . وفى عهد الخديوى توفيق سافر إلى السودان . ثم سافر إلى الآستانة

توفى سنة ١٣٠٥ هـ ١٨٨٧ م بالآستانة . ونقلت جثته إلى مصر . ودفن فى مشهد النبى دانيال بالاسكندرية

المصادر : دليل مصر ليوسف آصاف .

مرآة العصر المجلد الأول .

النخبة الدرية فى مآثر العائلة المحمدية العلويه .

أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول .

° ° °

٩ النبيل حسن طوسون — النبيل حسن طوسون ابن الامير عمر طوسون ، ولد فى مدينة الاسكندرية ونشأ بها وتلقى العلم . وكان رئيسا لنادى السيارات الملكى

ولد سنة ١٣١٨ هـ ١٩٠١ م . وتوفى فى شهر ذى الحجة سنة ١٣٦٥ هـ ١٩٤٦ م على أثر حادث تصادم سيارة فى فرنسا ونقلت جثته إلى مدينة الاسكندرية . وله من العمر ٤٥ سنة . ويملك حوالى ١٥ ألف فدان .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصرى .

° ° °

١٠ الملك حسين بن على — الملك حسين بن على بن محمد عون القرشى الهاشمى ، ينتهى نسبه إلى الحسن ابن على . وهو آخر من تولى الإمارة بمكة فى حكم الدولة العلية . وأول من سمى ملك الحجاز . ولد سنة ١٢٧٠ هـ ١٨٥٣ م فى مدينة القسطنطينية . ثم انتقل مع أبيه إلى مكة . ونشأ بها وتلقى العلم . وفى سنة ١٩١٦ أعلن الثورة على الدولة العلية العثمانية . وأخذ عهدا على بريطانيا (باسم الحلفاء) بأن يعترفوا باستقلال البلاد العربية الداخلة فى نطاق السلطنة . وقد كان العرب عاملا قويا من العوامل التى أدت إلى انهيار الدولة العثمانية .

ولما انتهت الحرب طالبهم الملك حسين بتنفيذ العهود التى وعدوه بها . ولكن بريطانيا أخلفت الوعد ، ثم أعلن الملك ابن السعود الحرب على الملك حسين ، وتنازل هذا لابنه الملك على

وفى ١٩٢٥ رحل عن بلاده ، واتخذ جزيرة قبرص مقاما له ، ثم أصيب بمرض ، وسافر إلى شرق الأردن وأقام بها إلى أن توفاه الله .

وكان يدير مملكته على الطريقة الدكتاتورية

وقال عنه الشيخ رشيد رضا :

(كان الملك حسين ذا مواهب فطرية ووراثية عظيمة ، صار بها من رجال التاريخ العام وتاريخ العرب الخاص ، وكان شجاعا حازما قوى الإرادة ، ماضى العزيمة كبير الهمة ، نزيه النفس ، شديد البأس ، عفيفا عن

الشهوات، عزوفا عن الدنايا ، محافظا على الفرائض الدينية) اهـ وقد أنعم عليه ملك الانجليز بوسام الحمام .

توفى سنة ١٣٥٠ هـ ١٩٣١ م ، ودفن فى القدس فى الصخرة الشريفة بالمسجد الاقصى .

أولاده: الملك على ، الملك فيصل الاول ، ملك العراق ، الملك عبد الله ملك شرق الاردن ، الامير زيد

المصادر . مجلة المعرفة السنة الأولى .
المجلة السلفية السنة الاولى
مجلة الهلال السنة (٢٩) ، مجلة المنار المجلد (٢٩) .
مجلة الاثنين والدنيا عدد (٦٣٩)
خطاب عام للشيخ رشيد رضا .
تقويم الهلال سنة ١٩٣٢ ، مذكراتى للملك عبد الله الحسين .
مذكراتى فى نصف قرن للعلامة أحمد شفيق باشا .
الرحلة اليمانية بقلم شرف عبدالمحسن البركاتى
تاريخ نجد الحديث وملحقاته لأمين الريحانى

° ° °

١١ السلطان حسين كامل

السلطان حسين كامل ، سلطان مصر ، ابن الخديوى إسماعيل ولد فى القاهرة سنة ١٢٧٠ هـ — ١٨٥٣ م، ونشأ بها ولما بلغ الثامنة من العمر أنشأ والده مدرسة بسراى المنيل، وتلقى فيها مبادىء العلم واللغات مع أخويه وتلاميذ من أعيان مصر وفى سنة ١٨٦٧ سافر إلى أوربا وتلقى العلم فى فرنسا ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر وعينه والده مفتشا لأقاليم الوجهين البحرى والقبلى ثم عين ناظراً للمعارف والأوقاف والاشغال والحربية والداخلية والمالية وفى أثناء تقلده نظارة الاشغال أنشأ سكة حديد حلوان من ميدان محمد على إلى حلوان .ولما سافر والده خرج معه وأقام مدة ثلاث سنوات ولما عاد إلى مصر اشتغل بالزراعة، واستأجر اطيانا من مصلحة الدومين، ورأس عدة جمعيات

أجنبية مصرية، كشركة سكة حديد الدلتا، والشركة البلجيكيةوغيرها، وأسس الجمعية الزراعية الملكية، وكانت فى أول الامر شركة زراعية وأنشأ المعارض الزراعية وافتتح أول معرض للأزهار فى حديقة الأزبكية سنة ١٨٩٦ وفى سنة ١٩٠٩ عين رئيسا لمجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ولما أقيل الخديوى عباس الثانى من الحكم تولى هو الحكم سنة ١٩١٤ ودعى بالسلطان حسين كامل الأول وعاجلته الوفاة فلم يتح له أن يقوم بعمل كبير مدة سلطنته وفى سنه ١٣٣٣ هـ رماه بعض الاشقياء بقنبلة فلم تصبه وحكم على المجرم بالإعدام.وكان يقال له (أبو الفلاح) وذلك لما كان يظهره من العناية بالفلاحين والنظر فيما يعود عليهم بالرفاهية والخصب .

توفى سنة ١٣٣٦هـ–١٩١٧ م ورثاه حافظ ابراهيم واسماعيل صبرى باشا

أولاده : الامير كمال الدين حسين ، الامير أحمد كاظم ، الاميرة كاظمة الاميرة قدرية ، الاميرة سميحة ، الاميرة كاملة ، الاميرة بديهة.

المصادر : مجلة رعمسيس المجلد الرابع .
مجلة المقتطف المجلد (٥١) ، الأعلام للزركلى جزء أول
الكنز الثمين لعظماء المصريين ، صفوة العصر ،
تقويم مسعود سنة (١٣٣٤) هـ .
اللآلىء السنية فى التهانى السلطانية بقلم سليم قبعين .
مجلة كل شيء والعالم عدد (٢٢٧) . على فراش الموت .
مرآة العصر المجلد الأول والثانى . ديوان اسماعيل صبرى

***

١٢ البرنس حليم باشا

البرنس حليم باشا ابن محمد على باشا .

ولد سنة ١٢٤٦ هـ — ١٨٣٠م . وتلقى العلم بمدرسة الخانقاه ثم سافر إلى فرنسا ، والتحق بالمدرسة العسكرية ولما عاد إلى مصر عين فى الحكومة ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة فريق . وعين سردارا للجيش المصرى ثم تولى نظارة الجهادية . ثم حكمدارية السودان ثم عين عضوا فى مجلس شورى الدولة بالآستانة .

توفى بالآستانة سنة ١٣١١ هـ - ١٨٩٤ م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثانية .

ooo

١٣ السلطان حمود محمد سعيد

السلطان السيد حمود سلطان زنجبار ابن محمد بن سعيد تولى الحكم سنة ١٨٩٦ م .

وكان محبا للعدل والعلم والعلماء وكان ينشط أهل العلم ويساعدهم ماديا وأدبيا وفى عهده طبع كثير من الكتب العلمية .

وفى سنة ١٣١٩ هـ - ١٩٠٢ م . وخلفه فى الحكم ابنه السيد على حمود وزنجبار جزيرة من جزائر شرق افريقيا تحت حماية انجلترا .

المصادر : مجلة الهلال السنة الحادية عشرة .

ooo

١٤ الأمير حيدر فاضل

الامير حيدر فاضل ابن الامير رشدى فاضل المدفون فى جامع درب الجماميز ابن الامير مصطفى فاضل باشا ابن ابراهيم باشا تلقى علومه فى الكلية الفرنسية بالآستانه ولما تخرج اشتغل بالعلم والادب والنظم وهو أول من ترجم سورا من القرآن الكريم نظما باللغة الفرنسية .

وكانت له معرفة وعلاقات صداقة شخصية وطيدة مع كثيرين من كتاب فرنسا المشاهير . أمثال أناتول فرانس وهنرى بوردو وبول بورجيه وغيرهم وزار كثيراً من بلاد أوروبا والولايات المتحدة الأميركية والشرق وكان له معرفة فى العلوم التاريخية والجغرافية والفلكية والرياضية والتصوف وأخذ العد على الطريقة البكتاشية وعين خليفة وجمع مكتبة كبيرة تحتوى على أحد عشر ألف مجلد توفى سنة ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م .

وله كتاب عن أحوال مصر وشئونها فى عهد محمد على باشا لم يطبع .

وترجم قصص نصر الدين خوجة التركية الشهيرة ونشرها فى الديوان الذى طبعه سنة ١٩١٩ م باللغة الفرنسية

المصادر : مجلة المصور (العدد (٢٦٨) الهلال السنة (٣٧) .
مجلة كل شيء والعالم العدد (٢١٣) ، (٢٣٩) .
الرسالة الأحمدية فى تاريخ الطريقة العلية البكتاشية .

• • •

١٥ الأمير سعيد حليم

الأمير سعيد حليم ، حفيد محمد على باشا الكبير رأس العائلة المالكة بمصر .

تولى الصدارة العظمى فى الآستانة بعد وفاة محمود شوكت باشا ، فى أول الحرب الكبرى الأولى .

ولما انتهت الحرب واحتل الحلفاء الآستانة أبعدوا الامير وأخاه «عباسا» إلى مالطة ، ثم أفرج عنه وسافر إلى إيطاليا توفى سنة ١٢٤٠ هـ ١٩٢١ م مقتولا من رجل مجهول بايطاليا ، ونقلت جثته إلى الآستانة ، ودفن فى ضريح السلطان محمود .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (٣٥٨ ، ٣٦٧) :
دليل الآستانة تأليف محمد صفا .
خمس سنين فى مغاور الأسر .

• • •

١٦ الدكتور سون يات سين منشىء الجمهورية الصينية

الدكتور سون يات سين ، منشىء الجمهورية الصينية ، وكان والده من عائلة متوسطة ومن المشتغلين بفن الخياطة .

ولد سنة ١٢٨٣ هـ ١٨٦٦ م فى قرية تسوتهنج من أعمال مقاطعة (كونتان) ونشأ بها وتلق العلم بالمدارس ، ولما بلغ الرابعة عشرة من العمر رحل إلى جزيرة هاواى واشتغل مع أخيه بالتجارة ، ولكنه كان محبا للعلم فدخل مدرسة الإرسالية بالجزيرة ، وكان متفوقا على زملائه فى كل العلوم خصوصا اللغة الإنجليزية ، ولما تخرج كافأه ملك هاواى ، وظل يساعد أخاه فى شئون التجارة مدة ، ثم التحق بمدرسة لويس الرسول ، وبعد سنة عاد إلى مسقط رأسه ، ولما بلغ الثامنة عشرة أبعد عن مسقط رأسه مقهورا ،

ودخل المدرسة الملكية التى أقامها الانجليز بهونج كونج ، ثم ترك هذه المدرسة واختار علم الطب ، ودخل كلية الطب (باى تزى) (بكونج جاو)

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية فى بلاده ، وسافر إلى لندن سنة ١٨٩٦ م،ثم سنة ١٩٠٥ م لنشر الحركة الوطنية بين الطلبة وتدعيم حركة الثورة الصينية وتنظيم حزبه ، وعقد دعوة لمؤتمر الحزب واستدعاء رفقائه ، وقد عقد جلسته الأولى فى عاصمة بلجيكا ، والثانية فى برلين، والثالثة فى باريس وأسس الجمهورية الصينية ١٩١٢ م ، وتولى رياستها إلى أن توفاه الله .

توفى سنة ١٣٤٤ ﻫ — ١٩٢٥ م

مؤلفاته: ١ المبادىء الشعبية الثلاثة ٢ دساتير الحقوق الخمسة

المصادر : حياة الدكتور سون يات سين تعريب نور ناهبن المصور عدد (١٥) ، الهلال السنة (٣٥) .

٭٭٭

١٧ الملك شولا لونجكورن

الملك شولا لو نجكورن ملك سيام ، وهو خامس ملك من أسرة (شراكرى) .

ولد فى سيام ونشأ بها وتلقى العلم ، وفى سنة ١٨٦٨ م تولى الحكم وكان عمره خمسة عشر سنة، وقام بحركة اصلاح كبيرة فى بلاده على النظم الحديثة واستخدم كثيراً من الاجانب الالمانيين والدنماركيين والايطاليين والبلجيكيين والفرنسيين كمستشارين له ، وعهد اليهم أمر إصلاح البلاد .

وزار مصر وأوربا وبلاد الهند .

توفى سنة ١٣٢٨ ﻫ — ١٩١٠ م عن ٥٧ عاما من العمر وكان عـــدد أبنائه ١١٧

المصادر : تقويم مسعود السنة الثانية ١٣٢٤ .

٭٭٭

١٨ الخديوى عباس الثانى

الخديوى عباس حلمى الثانى ، ابن الخديوى توفيق ابن الخديوى اسماعيل ابن ابراهيم باشا والى مصر ، ابن محمد على باشا مؤسس العائلة المالكة بمصر وهو السابع ممن تولى الحكم من العائلة المالكة بمصر

ولدسنة ١٢٩١هـ - ١٨٧٤ م فى مدينة الاسكندرية ولما بلغ أشده دخل مدرسة عابدين التى شادها والده ثم سافر إلى النمسا والتحق بالمدرسة الملكية العليا بفينا وتجول فى أنحاء أوروبا ، فزار ألمانيا وروسيا وإيطاليا وفرنسا.

وفى سنة ١٩٨٢ توفى والده ، وتولى الحكم بفرمان من سلطان تركيا وفى عهده أعيد فتح السودان ، وعقدت اتفاقية السودان بين الحكومتين التشريعية مشروع يقضى بمد أجل شركة قناة السويس ، فرفضته الجمعية . المصرية والبريطانية ، وتم توقيعها سنة ١٨٩٩ ، وأيضا عرض على الجمعية

وفى سنة ١٩١٤ م سافر إلى أوروبا فالآستانة للاصطياف فاعتدى عليه مصرى فى الآستانة ، وقتل الجانى ، ثم أعلنت الحرب الكبرى الأولى ، وطلبت بريطانيا من الخديوى أن يبرح الآستانة إلى إيطاليا . فلم يذعن لأوامرها ، فبسطت حمايتها على مصر ، وأمرت بخلعه .

وفى سنة ١٩٣١ م تنازل عن حقوقه فى العرش للملك فؤاد الاول ، وكان يناصر الحركة الوطنية فى مستهلها حتى نمت واتسع نطاقها

وقال عنه دولة اسماعيل صدقى باشا :

(كان متوقد الذكاء ، مخلصا لوطنه ، محبا لبلاده كل الحب ، وكانت الحركة الدستورية ، والحركة الاستقلالية فى عهده دائمة الانتعاش ، ولكنه لم يكن حائز الارتياح السلطات المحتلة ، وهذا هو السبب المباشر لخلعه حينما ابتدأت الحرب) .

توفى فى شهر محرم ١٣٦٤ هـ ١٩٤٤ فى جنيف ، ونقلت جثته إلى مصر واحتفل بها احتفالا كبيرا ، ودفن فى قرافة المجاورين بالعفيفى بمدفن والده الخديوى توفيق

أولاده : الامير محمد عبد المنعم ، الامير محمد عبد القادر ، الامير

محمد عبد القادر ، الأميرة عطية الله ، الأميرة لطيفة شوكت ، الأميرة أمينة الأميرة فتحية :

المصادر : جريدة الأهرام سنة ١٩٤٤ م . الكنز الثمين لعظماء المصريين ، صفوة العصر ، مرآة العصر المجلد الأول ، تقويم الهلال سنة ١٩٣٢ م . مجلة المجلات العربية السنة الثامنة ، الدول العربية المتحدة الجزء الثالث . تاريخ رسمى لشطر من من حياتنا الماضيه بقلم الأمير محمد على . الزيارة الخديوية لسلطان تركيا بقلم محمود عزمى عباس الثانى بقلم اللورد كرومر . أيام الخديوى عباس بقلم على يوسف باشا . مصطفى كامل بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعى بك . سياحة الجناب الخديوى فى أقاليم مصر البحرية والقبلية . ديوان اسماعيل صبرى باشا . الرحلة الحجازية للبثانونى مذكراتى فى نصف قرن بقلم أحمد شفيق باشا . صفحات طوبة من تاريخ الحركة الاستقلالية فى مصر للأستاذ أحمد لطفى السيد باشا

° ° °

١٩ الأمير عبد الأحد خان

الأمير عبد الأحد بهادرخان ، أمير بخارى ، ابن الأمير مظفر الدين وينتهى نسبه إلى أسرة مايبخت .

ولد سنة ١٢٧٦ هـ ١٨٥٩ م فى بخارى ونشأ بها وتلقى العلم فى مدارس الروس ، ولما توفى والده سنة ١٨٨٥ م تولى الحكم وأدخل فى البلاد اصلاحات جمة ، منها قانون جباية الأموال ، وتسهيل التجارة فى البلاد ، وأبطل السجون التى كانت موجودة تحت الأرض ، وأمر بمنع تجارة الرقيق ، وكان من المشتغلين بالعلم ونشره فى بلاده .

توفى سنة ١٣٢٨ هـ . شهر ديسمبر ١٩١٠ م ، بالغا من العمر (٥١) عاما وبخارى إمارة اسلامية فى بلاد تركستان تحت حماية روسيا .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الرابعة عشر . الهلال السنة الحادية عشرة .

° ° °

٢٠ السلطان عبد الحميد الثانى سلطان تركيا ، ابن السلطان عبد المجيد ، ابن السلطان محمود المصلح الكبير ، وهو الرابع والثلاثون من سلاطين آل عثمان

السلطان عبد الحميد الثانى

ولد سنة ١٢٥٨ هـ ١٨٤٢ م فى تركيا وتولى تربيته وتأديبه كمال باشا ، وعمر افندى ، وشريف افندى ، وأدهم باشا ، ونامق باشا ، والمسيو نماردت.

وفى سنة ١٨٧٦ ، أصيب السلطان مراد بمرض وخلع عن العرش وتولى الحكم السلطان عبد الحميد ، وكان مدحت باشا من أكبر الساعين فى تنصيب المترجم ، وعين صدرا أعظم ، ثم اتهم السلطان عبد الحميد مدحت باشا بقتل السلطان عبد العزيز وحكم عليه بالاعدام ، ثم أبدل السلطان الحكم بنفيه إلى الطائف فى بلاد الحجاز .

وفى عهده قامت الحرب بين الدول العلية وروسيا ، وحوادث سياسية أخرى ، وأنشئت سكة حديد الحجاز ، وكلها مبسوطة فى كتب التاريخ .

وفى سنة ١٩٠٩ خلع المترجم عن العرش وكان لشوكت ونيازى وأنور من أبطال جمعية الاتحاد والترقى التركية يد فى ذلك الأمر واعادة الدستور إلى الأمة التركية ، وسافر السلطان إلى مدينة سالونيك ، وأقام فى سراى اللاتينى تحت الخفارة مع أربع من نسائه .

وكان عصبي المزاج ، قوى العارضة متوقد الذهن وكان يتخذ الحذر على نفسه من أعدائه ، حتى أنه قد صنعت لمخابئه وخزائن أمواله أقفال إذا حاول غيره فتحها أصابه ما يقتله .

وقالت مجلة الهلال عن سياسة المترجم :

« كانت سياسته فى مجموعها مضرة، وقد أدت إلى انقسام العناصر التى كانت تتألف منها السلطنة ، وإلى هجرة الكثير من أبناء البلاد إلى الخارج , على أن عبد الحميد استطاع بدهائه أن يحفظ هيبة الدولة وكيانها بإزاء مطامع الدول الاوربية مدة طويلة » توفى سنة ١٣٣٦ هـ ١٩١٨

المصادر : تاريخ سلاطين آل عثمان خلع السلطان عبد الحميد الهلال السنة (١٧)،(٤١) ديوان حافظ ابراهيم ضبع الوزاره تاريخ الدولة العليه العثمانيه . المقتطف

المجلد (٤٠) . مجلة كل شيء والعالم عدد (٢٠١) . كتاب سر مملكة سلاطين بنى عثمان الخمس .

* * *

٢١ الأمير عبد الرحمن خان

الأمير عبد الرحمن خان ، أمير أفغانستان ، ابن أفضل خان ، ابن دوست محمد خان .

ولد سنة ١٢٤٦ هـ ١٨٣٠ م ، فى بلاد الأفغان ، ونشأ بها وتلقى العلم ، وتولى الحكم بمساعدة الانجليز . وجهزوه بكثير من الأسلحة والمدافع ، وأنشأوا له فى كابول ترسانة للأسلحة ، وحارب حروبا كثيرة إلى أن استتب له الأمر .

وحكم البلاد بيد من حديد فنفر الوجهاء منه ، فأساء الظن بهم ، وخيل إليه أنهم يتآمرون على خلعه ، فأمر بقتل كل من ظنه من أعدائه

وكان شديد الاعجاب بنفسه ، كثير التحدث بما أوتيه من النصر ، حتى جعل نفسه قرينا للاسكندر الأكبر .

توفى سنة ١٣١٩ هـ ١٩٠١ م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثامنة والسنة العاشرة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول تقويم المؤيد السنة الخامسة .

* * *

٢٢ الامير عبد العزيز الرشيد

الأمير عبد العزيز بن متعب بن عبد الله الرشيد ، من أمراء آل الرشيد أصحاب حائل وما حولها بنجد .

تولى الامارة بعد وفاة محمد بن عبد الله الرشيد سنة ١٣١٥ هـ ، كان أشجع العرب فى عصره ، وأصلبهم عوداً ، له وقائع وغارات كثيرة ، تألب عليه ابن صباح صاحب الكويت ، وابن سعود ، وأمير المنتفق ، وقاتلوه قتالا شديدا .

توفى سنة ١١٢٤ هـ ١٩٠٦ م مقتولا فى روضة المهنا أثناء غارة فاجأه بها ابن سعود

المصادر : الأعلام للزركلى الجزء الثانى . تاريخ نجد لأمين الريحانى .

• • •

٢٣ السلطان عبد المجيد

السلطان عبد المجيد الثانى ، ابن السلطان عبد العزيز ، وهو السابع والثلاثون من سلاطين آل عثمان وآخر من تولى الحكم منهم ،

ولد سنة ١٢٨٦ هـ ١٦٨٩ م فى الآستانة ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وتعلم اللغة الفرنسية والفارسية ، ثم التحق بالجيش العثمانى .

ولما سافر السلطان محمد وحيد الدين تولى الحكم فى ١٩ نوفمبر ١٩٢٢

وفى سنة ١٩٢٤ م ألغت الحكومة الوطنية الخلافة ، وأعلنت الجمهورية التركية ، وأمرت السلطان عبد المجيد بأن يسافر هو وعائلته ، فغادر وطنه فى ٤ مارس سنة ١٩٢٤ ، وأقام بمدينة باريس ، وترك السياسة ومشاغلها .

وكان قبل أن يتولى الحكم متهما باشتراكه مع العثمانيين الأحرار وكان الجواسيس يراقبون حركاته وسكناته . وكان على جانب عظيم من الثقافة وحرية الفكر وصراحة القول ، وقد قضى معظم وقته فى المنفى فى الاطلاع ودراسة الفنون الجميلة والموسيقى ، وجمع مكتبة تحوى آلاف الكتب القيمة فى مختلف العلوم والفنون .

توفى سنة ١٣٦٣ هـ ١٩٤٤ م فى باريس ، ودفن فى مسجد باريس ، وله مذكرات تاريخية لم تطبع .

المصادر : جريدة الأهرام سنة (١٩٤٤) . مجلة الهلال السنة السابعة عشرة

• • •

٢٤ الشريف عدنان يحيى باشا

الشريف عدنان يحيى باشا

ولد سنة ١٢٨١ هـ ١٨٦٤ م ، فى القاهرة فى سراى الأمير مصطفى باشا ونشأ بها وتلقى العلم .

وكان من المتشيعين لسلاطين آل عثمان ، ثم تقرب إلى السلطان وحيد الدين وأسس جمعية سياسية تعضد السلطان

وكان كريم الأخلاق محبا للخير .

توفى فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٥ هـ ١٩٢٦ م ، فى مكة المكرمة

المصادر : جريدة الأهرام سنة (١٩٢٦)

* * *

الأمير عزيز حسن ، ابن البرنس حسن ، ابن الخديوى اسماعيل ٢٥

الامير عزيز حسن

ولد بمصر ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم سافر إلى الخارج والتحق بالمدرسة الاعدادية فى (ليشترفلد) بألمانيا، ثم التحق بمدرسة بوتسدام ، ولما تخرج لتحق بالآلاى بالحرس الأمبراطورى ، ثم انتقل إلى الجيش الهندى ، وفى سنة ١٨٩٦ ، التحق بالجيش المصرى ومنح رتبة اللواء ، ولما نشبت الحرب البلقانية قاد لواء الفرسان فى واقعة « فرقليا »

وقد اشترك فى الحركة الوطنية المصرية سنة ١٩١٩ ، ورأس بعض اللجان والاحتفالات السياسية ، وسافر إلى أوروبا حيث قام بمساع تذكر فى تأييد الحركة الوطنية المصرية

توفى سنة ١٣٤٤ هـ ١٩٢٥ م بمصر ودفن فى مدفن الأسرة المالكة بالإمام الشافعى

المصادر: مجلة المصور عدد (٦٢) . أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول ،

* * *

أبو الحسن على باشا ، باى تونس ، ابن حسين باشا ، ابن محمود بن ٢٦

حسين بن على مؤسس البيت المالك بتونس سنة ١٨١٧ هـ .

الباى على باشا

ولد سنة ١٢٣٣ هـ ١٨١٧ م ، فى سراى باردو ، وبها نشأ ، وتلقى علم الفقه على الشيخ مصطفى بوغازلى

وفى سنة ١٢٩٩ هـ توفى أخوه الباى محمد الصادق ، وتولى الحكم ،

وبايعه العلماء والأعيان فى الدولة التونسية ، وأنعمت عليه الحكومة الفرنسية بوسام اللجيون ديونور . وقد بدأ حكمه بالعفو عن جميع العصاة ورد أملاكهم إليهم ، وساعد على إجراء التنظيمات ، وكان فى كل أحواله مسالما للفرنسيين ، كما كان من المشتغلين بالعلم .

توفى سنة ١٣٢٠ هـ ١٩٠٢ م

وله كتاب « مناهج التعريف ، بأصول التكليف » فى الفقه والأصول.

المصادر : تقويم المؤيد السنة السادسة ١٣٢١ هـ والسنة الثامنة .

***

٢٧ الشريف عون الرفيق باشا

الشريف عون الرفيق باشا أمير مكة ، ابن محمد ابن عبد المعين عون شريف حسنى ، ولد سنة ١٢٥٦ هـ ١٨٤٠ م فى مكة ببلاد الحجاز ونشأ بها وأقام مدة فى الآستانة ، وفى سنة ١٢٩٩ هـ عين أميرا على مكة

وكان ينزع إلى مذهب الوهابية أو مايقرب منه فهدم كثيرا من قباب المزارات ، ولكن الوهابيين ينكرون انتماءه إليهم ، وكان يميل إلى الرفاهية بجميع أنواعها ، فكان عنده على الدوام المطربون بالآلات والفراجية (الطبالون) وأنشأ بستانا جميلا ، وجلب إليه أشجارا كثيرة من مصر والهند والشام وغيرها ، وساق إليه الماء من عين زبيدة ، ويقال أنه كان فى مدته جنة من الجنات ، لم يسبق له نظير فى مكة .

وكانت معاملته للناس بالظلم والاستبداد .

توفى سنة ١٣٢٣ هـ ١٩٠٥ م بالطائف واختلف الناس فى أسباب موته

المصادر : تقويم المؤيد السنة التاسعة (١٣٢٤) هـ . الرحلة الحجازية للبتانونى .
الأعلام للزركلى الجزء الثانى .

***

٢٨ الملك غازى الاول

الملك غازى الاول ملك العراق ، ابن الملك فيصل الاول ، ابن الملك الحسين بن على ملك الحجاز .

وقيل : إنه سمى « غازى » لأن والده كان يغزو حين ولادته ، ولد سنة ١٣٣١ هـ ١٩١٢ م فى مكة ونشأ بها وتلقى العلم فى قصر والده على الشيخ ياسين البسيونى والسيد حسين العلوى ، وتولت المسز فلى الإنجليزية مهمة تربيته وتعليمه اللغة الإنجليزية ، وفى سنة ١٩٢٦ م سافر الى انجلترا ، والتحق بكلية هارو ، وفى سنة ١٩٢٨ عاد إلى بغداد ، والتحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج برتبة ملازم ثانى فى الجيش العراقى ، وفى سنة ١٩٣٢ ، ألحقه والده بهيئة المرافقين العسكريين (الياوران) فى البلاط الملكى .

وفى سنة ١٩٣٣ توفى والده ، وتولى الحكم .

وقد زار سويسرا وفرنسا ، وإيطاليا وأسبانيا ، ومصر والشام .

وكان ملكا محبوباً ، دستوريا ، يحترم القوانين ، كريم اليد وكان فى حياته الخاصة رياضيا محباللفروسية والصيد ، وله معرفة بالآلات الميكانيكية

توفى فى شهر صفر سنة ١٣٥٨ هـ إبريل ١٩٣٩ فى حادث تصادم سيارته الخاصة التى كان يقودها بسرعة فائقة بعامود للتلغراف

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . مجلة الثقافة السنة الأولى .

° ° °

٢٩ الامير فضل باشا

الامير فضل باشا المليبارى العلوى المكى

ولد سنة ١٢٤٠ هـ ١٨٢٤ م فى (مالابار) بالهند ، ونشأ بها وتلقى العلم ثم هاجر إلى مكة المكرمة مسقط رأس جده ، ثم سافر إلى تركيا فى عهد السلطان عبد العزيز . واختاره أهل (ظفار) أميرا عليهم ، فتولى أمرهم ، ولما أراد أن يعاملهم بالاستبداد قاموا عليه ، وأعانهم الانجليز على إخراجه فسافر إلى تركيا ، وأقام بها إلى أن توفاه الله ، وكان من المشتغلين بالعلم .

توفى فى أواخر جمادى الثانية سنة ١٣١٨ هـ ١٩٠٠ م . وله مؤلفات كثيرة نافعة .

المصادر : تقويم المؤيدسنة ١٣١٩ هـ ، طوالع الملوك السنة الثانية الهلال سنة (١٧) ماهنالك للمويلحى ، القول الصحيح فى فجور فضل القبيح بقلم محمد أمين المكى .

* * *

٣٠ السلطان فيصل ابن تركى

السلطان فيصل بن تركى سلطان مسقط .

تولى فى شبابه قيادة الجيش فى عهد والده ، ولما توفى والده تولى الحكم وكان حسن السيرة .

توفى سنة ١٣٣١ هـ ١٩١٣ م فى نحو الخمسين من العمر

المصادر : الهلال السنة الثانية والعشرين

* * *

٣١ الملك فيصل الأول

الملك فيصل الاول ملك العراق ، ابن الحسين بن على ملك الحجاز ، ووالد الملك غازى الاول ملك العراق .

ولد سنه ١٣٠٢ هـ ١٨٨٣ م فى مكة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن .

ولما بلغ السادسة من العمر أرسله والده إلى قرية رحاب ، فتعلم الفروسية ثم عاد إلى مكة ، فأحضر له والده معلمين تلقى عليهم العلم ، ثم سافر مع والده إلى الآستانة سنة ١٨٩٦ ، وعين والده عضواً فى مجلس شورى الدولة . وفى سنة ١٩٠٨ عين والده شريفاً لمكة . وعاد الملك فيصل مع والده ، وولاه قيادة السرايا لإخضاع القبائل وتأديبها .

وفى سنة ١٩٠٩ م انتخب الملك فيصل نائبا عن لواء جده فى مجلس النواب العثمانى ، وفى سنة ١٩١٣ تولى قيادة الحملة العسكرية إلى عسير ، واشترك فى الثورة العربية ، وكان من كبار زعمائها .

وفى سنة ١٩٢٠ م نادى به المؤتمر السورى ملكا على سوريا ، ولكن ذلك لم يوافق دولة فرنسا ، وطلبت انتدابها على سوريا ، ثم سافر الملك فيصل بعد معركة ميسلون إلى إيطاليا ، وأقام فيها حتى دعى إلى زيارة لندن ، فزارها وقابل رجالها وأقطابها ، وتم الاتفاق على ترشيحه لعرش العراق .

ثم سافر إلى العراق ، واستقبل استقبالا عظيما من كافة طبقات الشعب وزعماء العراق .

ونودى به ملكا للدولة العراقية الجديدة فى ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢١ وكان خبيرا بشئون الجزيرة وآلامها بقدر ماتسمح به الظروف وكانت فكرة الوحدة العربية تلق فى شخص الملك فيصل عضدا قويا وزعيما مخلصاً، ولكن لم يكن ميدان عمله دائماً بعيداً عن مؤثرات السياسة الإنجليزية .

توفى سنه ١٣٥٢هـ ١٩٣٣م فى سويسرا ودفن

فى بغداد ، واحتفل بجنازته احتفالا عظيما .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم ، الأبطال الثلاثة بقلم محمد الهاشمى ، فيصل الأول بقلم محمد صبيح ، الهلال السنة (٢٨) ، تقويم الهلال (١٩٣٤) ، مذكراتى فى نصف قرن الجزء الثالث ، فيصل بن الحسين من المهد إلى اللحد الجزء الأول . فيصل ملك العراق ترجمة عمر أبو النصر ، فيصل بقلم كريم ثابت ،الوزارات العراقية ، فيصل الأول بقلم أمين الريحانى .

• • •

الأمير كمال الدين حسين ، ابن السلطان حسين كامل . ٣٢

الامير كمال الدين حسين

ولد سنة ١٢٩٢ هـ ١٨٧٥ م ، وعنى والده بتثقيفه وتعليمه تعليما راقيا وكان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية وكان من المحبين للسفر والسياحة ، يرحل كل عام إلى أوروبا والآستانة وغيرهما ،ولاسيما إفريقيا ، للتنزه والصيد واكتشف فى الصحراء الكبرى واحة دقهلة وينبوعا حارا ، وعثر على الزجاجة التى تركها الرحالة « جرهاردروهلفس »سنة ١٨٧٤

ولما قامت الحركة الوطنية سنة ١٩١٩ ، كان الأمير فى مقدمة أمراء البيت المالك تأييدا لها .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ، وجمع مكتبة كبيرة فى العلوم التاريخية .

وكان دمث الأخلاق جم التواضع ، رفيقا بالضعفاء ، يميل إلى العزلة -

والبعد عن المجتمعات ، ورئيسا للجمعية الزراعية الملكية وهو شقيق الأميرة قدرية حسين والأميرة سميحه .

توفى سنة ١٣٥١ هـ ١٩٣٢ م فى مدينة تولوز بفرنسا ، ونقلت جثته إلى مصر .

المصادر : جريدة الأهرام ١٩٣٢ ، صفوة العصر ، المقتطف المجلد (٨١) .

• • •

٣٣ الأمير مبارك بن صباح بن جابر بن عبد الله بن صباح من عنزه ، أمير الكويت ببلاد العرب .

الامير مبارك الصباح

ولد سنة ١٢٥٤ هـ ١٨٣٨م فى الكويت ونشأ بها، وكان له نفوذ الكلمة فى البلاد على أخويه (محمد وجراح) فقتلهما سنة ١٣١٣ هـ وتولى الحكم بعد قتلهما ، واستقام له أمر البلاد ، وكان للدولة العثمانية شيء من النفوذ فى الكويت ، فحرضوا ابن الرشيد على المترجم ولكنه لم ينجح ، وانتصر عليه ابن الصباح وصار حاكما مستقلا على بلاد الكويت .

وكان عالى الهمة ، طموحا كبير النفس ، جبارا مهيبا ، فيه حلم وكرم .

وقد ساد الامن وتقدمت الكويت فى أيامه وأخباره مع الترك والإنجليز وآل الرشيد وآل سعود كثيرة مذكورة فى كتب التاريخ .

ولم يكن له ميل إلى العلم ولا رغبة فى المعارف ، ومع ذلك أنشأ بالكويت (المدرسة المباركة)

وقال الاستاذ أمين الريحانى عن مبارك الصباح

(كان حاد المزاج شديد البأس كثير التقلب فيه شيء من الاسد وأشياء من الحرباء بدوى الطبع حضرى الذوق تارة يحبه الخصم وطورا يجامله وكان كريماً جواداً بل كان مسرفا

أما سيف مبارك فقد كان مثل سياسته ذا حدين قتل أخويه محمداً وجراحاً طمعا للامارة وحبا للمجد .

شيد قصوراً فى الكويت وهدم قصوراً فى السياسة) .

توفى سنة ١٣٢٤ هـ ١٩١٥ م

المصادر : الأعلام للزركلى الجزء الثالث، وتاريخ الكويت الجزء الثانى . تاريخ نجد الحديث وملحقاته للريحانى .

° ° °

٣٤ مير محبوب على خان

مير محبوب على خان ، ملك حيدر آباد ، وينتهى نسبه إلى سيدنا أبى بكر الصديق .

ولد سنة ١٢٨٣ هـ ١٨٦٦ م بالهند ونشأ بها وتلق العلم ، وتوفى والده سنة ١٨٦٩ وهو صغير ، وكان يقوم بأمور الحكومة مجلس وصاية ، حتى رشد وتولى الحكم ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وكان أستاذه فى الشعر الشاعر الشهير داغ الدهلوى ، وكان يحسن التكلم باللغة الإنجليزية والأردو والهندية والفارسية ، ويعرف قليلا من العربية ، وكان عنده من النساء أربعمائة جارية ، ولكل واحدة منهن خدم وكان لانجلترا ثقة كبيرة به ، كما كانت لأبيه من قبله

توفى ١٣٢٨ هـ ١٩١٠ م ، فى حيدر أباد .

المصادر : الهلال السنة الحادية عشرة وبيت الصديق للبكرى .

° ° °

٣٥ محمد أحمد المهدى

محمد أحمد المهدى ، ابن عبد الله ، وينتهى نسبه إلى الشيخ القرافى ، مؤلف كتاب الفروق الفقهية .

ولد سنة ١٢٦٠ هـ ١٨٤٤ م ، فى جزيرة لبب تبع دنقله بالسودان ، ونشأ بها ، وتوفى والده وهو صغير ، وتولى عمه تربيته ، وقد اشتغل معه فى صنع السفن ، ثم حبب إليه العلم ، فهرب من عمه ، والتحق بأحد معاهد التعليم ، ودرس بها علوم الدين مدة إلى أن صار شيخا ، وأخذ العهد على الشيخ محمد شريف شيخ الطريقة السمانية ، وتتلمذ لهذا الشيخ حتى تعمق

فى الدين وأصول التصوف ثم اختلف مع أستاذه وأخذ عن الشيخ القرشى.

وفى سنة ١٢٨٦ هـ استوطن جزيرة أبا واشتغل بنشر العلم ، وادعى أنه المهدى المنتظر ، وكثر دعاته وأنصاره ، وانتشروا فى كل أنحاء السودان ، وداعت شهرته بسرعة ، وانتشرت تعاليمه ، وأصبح حديث الناس فى تصوفه وتقواه ، وصار يكتب الرسائل إلى فقهاء السودان ورؤساء القبائل يخبرهم أنه المهدى المنتظر ، ثم تنقل فى كردفان . ورأى سخط الناس من ظلم الحكام ومساوىء الحكم . فتهافت عليه المظلومون من كل الطبقات .

ثم عاد إلى جزيرة أبا . واعتزل الناس . وتنسك وحرم نفسه من أطايب الحياة . وكرس وقته للدرس والتدريس فاشتهر بتقواه . وذاع عنه أنه يعمل العجائب . وبدعواته الصالحة يشفى المرضى . وغير ذلك .

ولما بلغ أمره مسامع الحاكم العام رؤوف باشا استدعاه إلى الخرطوم ليحضر فى مجمع من العلماء ويقيم الحجة على دعواه فأبى الحضور . فأرسل رؤوف باشا قوة لتقبض عليه فانقض عليهم أتباعه فى الطريق وفتكوا بهم وقتلوهم . ثم جردت الحكومة المصرية جيشاً تحت قيادة « جيفلر باشا » البافارى . فهاجمه نحو (٥٠) ألف سودانى وأبادوه .

ودخل المهدى الأبيض سنة ١٨٨٣ م وجعلها كرسى حكمه فجردت الحكومة المصرية جيشا آخر بقيادة هيكس باشا . فأباده السودانيون أيضاً ثم حاصر السودانيون قوة غوردون باشا فى الخرطوم . وقتل غوردون باشا . وحملت رأسه على حربة واستولى المهدى على السودان كله . وبعد موت المهدى خلفه عبدالله التعايشى . واستفحل أمره . فأشار الانجليز على مصر أن تتخلى عن السودان . ثم أعيد فتحه بعد ذلك بالجيش المصرى والانجليزى سنة ١٨٩٧ م . وحوادث الحروب مذكورة فى كتب التاريخ . وكان المهدى قوى الذاكرة . حسن الأسلوب . لين العريكة ، فطنا . حاد الذهن . فصيحا قوى الحجة إذا خطب أثر فى السامعين

توفى سنة ١٣٠٢ هـ ١٨٨٥ م . ودفن فى الحجرة التي توفى فيها وأقيمت عليها قبة ، وصار الناس يزورونها تبركا بها

المصادر . تاريخ السودان لنعوم شقير بك ، وتراجم مشاهير الشرق الجزء الأول ومصر والسودان فى أوائل عهد الاحتلال ، السودان بين يدى غردون وكتشنر محمد أحمد المهدى بقلم الأستاذ توفيق أحمد البكرى ، حاضر العالم الاسلامى الجزء الثانى ، غوردون باشا ترجمة عزيز يوسف عبد المسيح ، منشورات سيدنا الإمام المهدى المنتظر جزءان طبع السودان . السودان الجزء الأول لعبد الله حسين .

* * *

٣٦ الخديوى محمد توفيق باشا

الخديوى محمد توفيق باشا . ابن الخديوى اسماعيل باشا ابن ابراهيم باشا ابن محمد على باشا . رأس العائلة المالكة بمصر . وهو السادس ممن تولى الحكم ، ولد سنة ١٢٦٩ هـ ١٨٥٢ م بمصر ونشأ بها وتلقى العلم . ولما بلغ التاسعة من عمره دخل مدرسة المنيل ، ثم المدرسة التجهيزية ، وتعلم فيهما اللغات العربية والتركية والفرنسية والانجليزية ، وعلم الجغرافيا والتاريخ والطبيعيات وفن الادارة والسياسة ، وكان نابغة

ولما بلغ التاسعة عشر من عمره أخذ يتقلب فى وظائف عدة أهمها رياسة المجلس المخصوص ، ونظارة الداخلية ، والأشغال ورئاسة مجلس النظار ، ولما بلغ الحادية والعشرين تزوج الأميرة أمينة ، ابنة إلهامى باشا ، ابن عباس باشا الأول وفى سنة ١٢٩٦ هـ تنازل والده عن العرش ، وتولى الحكم بموجب فرمان من سلطان آل عثمان

وفى أيامه تشكلت لجنة التصفية ، ثم زار بلاد القطر المصرى لتفقد حال الرعية ، وقد درس فى أثناء تلك الرحلة مايحتاج إليه القطر من الاصلاحات ثم وجه عنايته إلى إصلاح شئون المعارف ، فأمر بإنشاء المدارس العالية والابتدائية ، وجعل للبلاد أنظمة شورية ، وشكل مدارس المديريات ومجلس شورى القوانين ، والجمعية العمومية ، وأنشئت فى عهده المحاكم الأهلية وتحسنت حال الرى بانشاء الترع وبناء القناطر ، وقد ألغى السخرة

وأمر باصلاح المساجد والأوقاف الخيرية

وفى أيامه حدثت الثورة العرابية المشهورة ، وأيضاً الثورة المهدية ، وحوادثهما مفصلة فى كتب التاريخ .

وكان مشهوراً بحبه للوطن المصرى ، شفيقا على رعاياه كثير الرفق بهم . وقد أكثر من تنشيط أهل الاجتهاد والعمل بمنحهم الرتب والنياشين .

توفى فى ٦ جمادى الثانى سنة ١٣٠٩ هـ فى يناير ١٨٩٢ م فى مدينة حلوان وقد حزن عليه الشعب ، ودفن فى قرافة العفيفى بمدفنه الخصوصى .

أولاده : الخديوى عباس حلمى الثانى ، الأمير محمد على باشا ، الأميرة خديجة هانم ، الأميرة نعمت الله هانم ، الأميرة نازلى .

المصادر : الكنز الثمين ، صفوة العصر ، مرآة العصر المجلد الأول ، تاريخ رسمى من حياتنا الماضية بقلم الأمير محمد على ، تراجم مصرية وغربية ، مصر والسودان للرافعى بك ، الكافى لشاروبيم الجزء الرابع ، تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول الأثر بقلم جرجس ميخائيل نحاس ، على فراش الموت ، ديوان اسماعيل باشا صبرى ، الأعلام للزركلى الجزء الثالث .

• • •

٣٧ مولاى محمد الحبيب باشا ، باى تونس ، ابن سيدى محمد المأمون ، سليل مولاى حسن بن على مؤسس الأسرة الحسينية بتونس سنة ١١١٧ هـ وهو الباى السادس عشر من ملوك هذه الأسرة ، وهو رابع باى حسينى تلقى التقليد من الدولة الفرنسية ،

مولاى محمد الحبيب باى تونس

ولد سنة ١٢٧٥ هـ ١٨٥٨ م ، وتوفى والده وهو صغير فكفله عمه المشير سيدى محمد الصادق ، وعنى بتربيته لحفظ القرآن الكريم وتعلم العلوم الدينية الاسلامية ، وتعلم اللغتين الفرنسية والإيطالية

وفى سنة ١٩٢٢ م تولى الحكم ، ثم زار فرنسا

وكان محبا لعمل الخير ، ويعطف على الفقراء والبائسين ، وكان يجيد فن

الرسم باليد ، وله معرفة بالآلات الميكانيكية والكهربائية ، وفن الموسيقى .
توفى سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٩ م فى باريس .
المصادر : جريدة الأهرام سنة (١٩٢٩) . مجلة المصور العدد (٢٢٨) .

ooo

٣٨ السلطان محمد رشاد

السلطان محمد رشاد الخامس ، ابن السلطان الغازى عبد المجيد ، ولد سنة ١٢٦٠ هـ ١٨٤٤ م فى تركيا ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ودرس اللغة العربية والتركية ، وقد قضى حياته محجورا عليه ، عملا بالعادة المتبعة فى معاملة ولاة العهد ، ولما تولى الحكم أخوه السلطان عبد الحميد الثانى أسكنه فى سراى طولمه بغجه وأقام عليه الحرس .

وفى سنة ١٩٠٩ م اجتمع مجلسا الأعيان والمبعوثان ، وقررا خلع السلطان عبد الحميد وتولية السلطان رشاد ، وكان نصيرا للحرية ، ومحبا للاصلاح ، ديموقراطيا .

وكان يجيد اللغة الفارسية ، وقد نبغ فيها ، وألف فيها قصائد غراء
توفى سنة ١٣٣٦ هـ ١٩١٨ م

أولاده : الأمير ضياء الدين ، الأمير نجم الدين ، الأمير عمر حلمى ، الأميرة رفيعة سلطان .

المصادر : الهلال السنة السابعة عشر ، سلاطين بنى عثمان الخمس ، تاريخ الحرب البلقانية الجزء الأول بقلم سليم العقاد .

ooo

٣٩ الامير محمد بن الرشيد

الأمير محمد بن عبد الله بن على الرشيد ، أكبر أمراء آل الرشيد ، أصحاب حائل وما حولها .

انفرد بالأمارة سنة ١٢٨٦ هـ

وامتد حكمه إلى أطراف العراق ومشارف الشام ، ونواحى المدينة واليمامة ، وما يلى اليمن ، وغلب على نجد كلها ، وأدخل ابن سعود فى طاعته

بعد أن كان آل الرشيد تبعا لآل سعود

وقد أمنت الممالك فى أيامه ، واستمر يحكم إلى أن توفى .

وكان حازما ، سديد الرأى بعيد الهمة ، حسن السياسة .

توفى سنة ١٣١٥ ﻫ ١٨٩٧ م

المصادر : الأعلام للزركلى الجزء الثالث حاضر العالم الإسلامى الجزء الثانى .

•••

٤٠ الامبراطور محمد رضا بهلوى

الأمبراطور محمد رضا بهلوى ، إمبراطور إيران ، ابن عباس على خان منشىء أسرة بهلوى الإمبراطورية الإيرانية الحالية .

ولد سنة ١٢٩٥ ﻫ ١٨٧٨ م ، فى قرية (سوادكوه) من أعمال مازندان ونشأ بها ، وتوفى والده فى عام ميلاده ، فكفله عمه الجنرال نصر الله خان وتولى تربيته وتثقيفه ، ثم التحق بالجيش الايرانى سنة (١٩٠٠) فلم يلبث أن صار من فرسانه ، وظل يترقى إلى أن عين سنة ١٩٢١ قائده عاما للجيش ثم عين وزيرا للحربية ، ثم رئيسا للوزارة

وفى سنة ١٩٢٥ تخلى عن العرش أحمد قاجار عقب ثورة الشعب ضده وسافر إلى فرنسا ، وأقام بها إلى أن توفى . واختير محمد رضا على العرش ثم اجتمع البرلمان الإيرانى ، وأصدر قرارا ينادى فيه بالرئيس رضا خان إمبراطورا على إيران ، باسم بهلوى ، فاعتلى جلالته العرش بين مظاهر الفرح والسرور الذى عم أنحاء البلاد ،

واحتفل بتتويجه فى يوم ٢٥ إبريل سنة ١٩٢٦ م

وكان يطوف أنحاء بلاده انقطاع، لايصحبه فى طوافه أحد ، ويمشى فى أسواق المدينة وحيدا .

وكان مشهورا بالتدين والابتعاد عن المحرمات ولا يدخن ولا يتعاطى المسكرات ، ويؤدى الصلاة فى أوقاتها

وكان يتكلم (عدا الفارسية) اللغة الروسية والتركية ، ويفهم العربية فهما جيداً .

وكان محبوباً من الشعب ، وعهده عهد يمن وبركة ، ونهض بالأمة الإيرانية نهضة جعلتها تتبوأ مركزاً لائقاً بها بين الأمم الحية .

وفى ١٦ أغسطس سنة ١٩٤١ تخلى عن العرش لولى عهده ، عقب دخول قوات الحلفاء البلاد ، وسافر إلى جزيرة موريس وبها توفى .

توفى سنة ١٣٦٣ هـ — ١٩٤٤ م ، ونقل جثمانه إلى مصر ، ودفن بمسجد الرفاعى بالقاهرة ، وفى سنة ١٩٤٧ نقل جثمانه إلى طهران ،

المصادر : تقويم الهلال سنة ١٩٣٩ . مجلة الرسالة سنة ١٩٣٩ ، الأبطال الثلاثة بقلم محمد الهاشمى . رضا شاه بهلوى بقلم أحمد محمود الساداتى .

٤١ الأمير محمد عبد القادر

الأمير محمد عبد القادر ، ابن الخديوى عباس حلمى الثانى ، ولد فى سراى عابدين بالقاهرة سنة ١٣٢٠ هـ ، ١٩٠٢ م ، ونشأ بها ، وتلقى مع أخيه الأمير عبد المنعم العلوم الإبتدائية واللغة العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية ، ثم سافر مع أخيه إلى سويسرا سنة ١٩١٢ ، وأقام بمدينة نيوشاتل . وكان كريم الأخلاق .

توفى سنة ١٣٣٨ هـ - ١٩١٩ م فى مدينة أوشى بسويسرا ونقلت جثته إلى مصر ، ودفن فى مدفن الخديوى توفيق فى قرافة العفيفى .

المصادر : اللطائف المصورة العدد (٤٥٣) .

٤٢ الأمير السيد محمد على الإدريسى

الأمير السيد محمد بن على أحمد بن ادريس ، أمير عسير ، وكان جده السيد أحمد بن أدريس من أهل العلم والصلاح ، هاجر من المغرب ، وأقام بمكة برهة ، ثم ذهب إلى تهامة اليمن سنة ١٢٤٦ هـ - ١٨٣٠ م وأقام فى صبيا إلى أن توفاه الله .

ولد السيد محمد سنة ١٢٩٣ هـ - ١٨٧٦ م فى صبيا وجاء إلى مكة مجاوراً سنة ١٣١٣ هـ ، ثم سافر إلى مصر ودخل الأزهر ثم ذهب إلى واحة الكفرة مركز السنوسية ، وزار دنقله بالسودان ثم عاد إلى صبيا لنشر دعوته الدينية ، ولكن الحكومة العثمانية أرسلت إليه وفداً خلفه جيش

كبير يقوده القائد سعيد باشا ، وقابل الوفد السيد محمد الإدريسى ، فقال لهم ليس لنا غاية إلا الاصلاح الدينى فى البلاد ، ثم عينته الحكومة قائمقاما لصبيا وأبو عريش وبعد ذلك ببرهة قصيرة تألب على الحكومة العثمانية واحتل كثيراً من البلاد ، وفى الحرب الكبرى الأولى انضم إلى الحلفاء ضد الأتراك ، وعقد معاهدة مع القيم فى عدن سنة ١٩١٥ ، وبعد إمضاء الهدنة ترك له الانجليز الحديده اعترافا بخدماته لهم ، وتعهدت له بحمايته من أى تعد خارجى ..

وفى سنة ١٩٢١ عقد محالفة مع الملك عبد العزيز بن السعود سلطان نجد لتأمين مصالح الجانبين ، وظلت صلاتهما حسنة إلى أن توفاه الله .

توفى فى شهر شعبان سنة ١٣٤١ هـ - مارس ١٩٢٣ م ، وولى الأمر بعده ولده السيد على الادريسى ، فوقعت البلاد فى فوضى ، ولجأ السيد على إلى جلالة الملك عبد العزيز ، وأصبح ذلك القسم من عسير ملحقاً بمملكة نجد والحجاز التى يطلق عليها الآن اسم المملكة العربية السعودية .

المصادر : جزيرة العرب فى القرن العشرين ، مجلة المقتطف المجلد (٨٢) الجزء الخامس ، تاريخ اليمن للشيخ عبد الواسع اليمانى الرحلة اليمانية بقلم شرف عبد المحسن البركاتى ، بيان عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والامام يحيى (عن مقاطعة عسير) ، ملوك العرب لأمين الريحانى الأعلام الجزء الثانى .

محمد على العابد رئيس الجمهورية السورية ، ابن أحمد عزت باشا العابد ، ٤٣ محمد على العابد
وينتهى نسبه بعشيرة الموالى البدوية . ولد سنة ١٢٨٤ هـ - ١٨٦٧ م فى دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية ، ثم بالمدرسة الاعدادية فى بيروت ونال شهادتها ، ثم سافر إلى الآستانة ، والتحق بمدرسة غلطة سراى ، ثم سافر إلى باريس . والتحق بمدرسة الحقوق ، ونال شهادتها ، ثم عاد إلى الآستانة . وعين فى قلم المستشار القضائى بوزارة الخارجية ، وظل يتدرج فى مناصب وزارة الخارجية ، إلى أن عين سنة ١٩٠٨ وزيراً مفوضاً للدولة العثمانية فى واشنطن ، ولما أعلن الدستور العثمانى ، سافر

مع والده إلى أوربا ومصر . وفى سنة ١٩٢٠ سافر إلى دمشق ، ثم عين وزيراً للمالية ، وفى سنة ١٩٣٢ انتخب نائباً عن دمشق ، ثم انتخب رئيساً للجمهورية السورية ،

وكان يعرف اللغة التركية والفرنسية ، ويفهم الانجليزية والفارسية وكان محباً للعلم والأدب ، وكان أستاذاً فى تاريخ الأدب الفرنسى والعلوم الاقتصادية .

وكان له ذاكرة قوية ، ومحباً للاقتصاد ، ومن أغنى الأغنياء فى بلاده ومن كبار المشتغلين بالبورصة والأوراق المالية توفى سنة

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم .

٤٤ السلطان محمد عماد الدين

السلطان الحاج محمد عماد الدين ، سلطان جزائر ملديف أو محلديب ، ابن الأمير حسن عزا الدين ، ابن السلطان محمد عماد الدين الهروى ، وينتهى نسبه إلى السلطان الغازى حسن عز الدين رأس العائلة الهروية المالكة المتوفى سنة ١٢٨٠ هـ والهروى نسبة إلى جزيرة هرى فى محلديب

ولد المترجم فى جزائر محلديب ، ونشأ بها وتلقى العلم ، وتولى الحكم بعد عزل ابن عمه السلطان محمد شمس الدين ، وفى سنة ١٩٠٣ سافر إلى بلاد الحجاز للحج ، وبعد أن قضى فرائضه الدينية زار مصر ، وأقام فى دار عبد الرحمن بك كامى وكيل شركة البواخر العثمانية بالسويس وتوطدت عرى الصداقة والمودة بينهما ، وتزوج السلطان محمد عماد الدين بإحدى كريمات عبد الرحمن بك ، ودفع مهراً خمسة آلاف جنيه ذهباً، وفستاناً محلى بالجوهر والأحجار الكريمة والسلوك الذهبية ، ولما علمت أهالى البلاد بزواج السلطان قامت بثورة تطالب بخلعه عن العرش لمخالفته قوانين بلاده لزواجه بأجنبية ، ولما أقيل من الحكم نودى بالسلطان محمد شمس الدين اسكندر سلطاناً على البلاد سنة ١٣٢٠ هـ وأقام السلطان المترجم بمصر ، وكان يتقاضى من حكومة محلديب مرتباً شهرياً قدره الف روبيه انكليزيه .

توفى فى شهر جمادى الأولى سنة ١٣٥٩ هـ - ١٩٣٢ م فى القاهرة ودفن فيها .

وجزائر ملديف أو محلديب هى مجموعة جزر متقاربة صغيرة واقعة فى المحيط الهندى فى الجنوب الغربى من جزيرة سيلان ، وهذه الجزائر مستقلة استقلالا داخلياً تحت الحماية الانجليزية وأكثر أهلها متعلمون ، وجميعهم مسلمون شافعيوا المذهب .

المصادر : الهلال السنة الحادية عشرة ، الأهرام نوفمبر ١٩٣٤ تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب .

٤٥ الأمير عمر طوسون

الأمير محمد عمر طوسون ، ابن الأمير محمد طوسون ، ابن محمد سعيد باشا ، ابن محمد على باشا الكبير رأس الأسرة المالكة فى مصر .

ولد سنة ١٢٩١ هـ - ١٨٧٢ م فى مدينة الأسكندرية ، ونشأ بها ، ولما بلغ من العمر أربع سنوات توفى والده ، فكفلته جدته لأبيه ، وعنيت بتربيته أجل عناية ، درس مبادىء العلوم على أساتذة مختارين فى قصر والده ، ثم سافر إلى أوربا واستكمل دراسته فى سويسرا ، ولما تخرج قام بسياحة فى فرنسا وانجلترا ، ثم عاد إلى مصر ، وتولى إدارة دائرته بنفسه وكان يجيد اللغات التركية والعربية والفرنسية والانجليزية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والمطالعة فى مختلف العلوم ، وكان له ولع شديد بالاطلاع على كل ماله علاقة بتاريخ مصر والسودان وجغرافيتهما ، واشتهر بحبه لمصر والسودان ودفاعه عنهما فى كل مناسبة ، وهو أول من دعا إلى إرسال وفد من مصر إلى مؤتمر فرساى سنة ١٩١٨ للمطالبة باستقلالها وقيل عنه فى مجلة المجمع العلمى العربى :

« جمع إلى كرم المحتد ، سعة العلم ، وكرم الأخلاق ، وعمل الخير ، ولم تصرفه كثرة أعماله عن الاشتغال بالعلم والتأليف ، بل كان من أكثر العلماء إنتاجاً ، ومؤلفاته تبلغ نحو من أربعين كتاباً » ، وكان عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق .

توفى سنة ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م بالاسكندرية ، ودفن بمدافن العائلة بالنبى دانيال

مؤلفاته باللغة العربية : ــ المطبوعه

١ ــ مديرية خط الاستواء (ثلاثة أجزاء)

٢ ــ البعثات العلمية فى عهد محمد على وفى عهد سعيد وعباس

٣ ــ الصنائع والمدارس الحربيه فى عهد محمد على باشا

٤ ــ ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ م .

٥ ــ صفحة من تاريخ مصر البرى والبحرى من عهد محمد على باشا

٦ ــ أعمال الجيش المصرى فى المكسيك .

٧ ــ مذكرة عن الوقف .

٨ ــ كلمات فى سبيل مصر

٩ ــ مذكرة بما صدر عنا منذ فجر النهضه الوطنيه .

١٠ ــ تاريخ خليج الاسكندريه وترعه المحموديه .

١١ ــ المسألة السودانيه .

١٢ ــ وادى النطرون ورهبانه وأديرته وتاريخ البطاركه .

١٣ ــ الأطلس التاريخى الجغرافى لمصر السفلى منذ الفتح الاسلامى للآن .

١٤ ــ فتح دارفور .

١٥ ــ مصر والسودان

١٦ ــ مالية مصر من عهد الفراعنه إلى الآن وغير ذلك

المصادر : الأمير عمر طوسون بقلم قلينى فهمى باشا ، جريدة الأهرام سنة ١٩٤٤ م ، صفوة العصر مرآة العصر المجلد الأول والثانى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق المجلد ١٩ ذكرى المغفور له الأمير عمر طوسون (مجموعة مراثى جمعتها الجمعية الزراعيه الملكية) ديوان اسماعيل صبرى باشا

***

٤٦ الشاه محمد نادر خان

الشاه محمد نادرخان ، ملك أفغانستان ، ابن محمد يوسف ابن محمد يحيى ، ابن سلطان أحمد ، ابن بانيده محمد

ولد سنة ١٣٠١ هـ ١٨٨٣ م فى كابول ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على أساتذة فى منزل والده ، ثم التحق بالجيش برتبة أميرالاى ثم رقى إلى رتبة جنرال ، ثم نائب سالارى

وفى سنه ١٩١٢ عين وزيرا للحربية فى عهد الأمير حبيب الله

ولما تولى الحكم الملك أمان الله سنة ١٩١٩ ، استبقاه فى منصبه ، ولما أعلن الحرب على الانجليز ، عين قائدا عاما للجيش الزاحف على الهند فى حرب الاستقلال ، وانتصر فى المعارك الحربية ، ولما عاد استقبل استقبال القادة العظاء ، وأمر الملك بإقامة أثر تذكارى لتلك الحرب

وفى سنة ١٩٢٠م عين رئيسا للجنه الاصلاحيه فى قطفين وبدمشان وفى سنة ١٩٢٤ عين سفيرا فى باريس، وفى سنة ١٩٢٦م استقال وأقام فى مدينة نيس

وفى سنة ١٩٢٨ قامت ثورة فى بلاده ، وخلع الملك أمان الله وسافر الشاه محمد نادر إلى البلاد ، ونودى به ملكا لأفغانستان وكان محبا للإصلاح فى بلاده بما يوافق أخلاقها وعاداتها ، ومحافظا على أحكام الدين وكان كريم الأخلاق ، محبا للعدل

توفى سنة ١٣٥٢هـ ١٩٣٣ م ، مقتولا برصاصة أطلقها عليه طالب أفغانى فى حفلة أقيمت للطلبة فى القصر الملكى

المصادر : ملوك المسلمين المعاصر ودولهم ، جريدة الأهرام سنة ١٩٢٢ ، تقويم الهلال سنة ١٩٢٤م ، الرابطة الشرقية السنه الثانية ، بمجلة كل شى والعالم عدد (٢٠٨)

° ° °

٤٧ مولاى محمد الهادى باشا باى تونس

مولاى محمد الهادى باشا باى تونس ، ابن على باشا الباى وينتهى نسبه إلى المولى حسين الباى ، ابن على مؤسس الدولة الحسينية بتونس

ولد سنة ١٢٧١ هـ ١٨٥٥ م فى تونس ، ونشأ بها ، وتلقى علم الفقه وأصول الدين واللغة العربية ، وأخذ منها بأوفر قسط ، وتعلم الفروسية والرماية

والرياضة البدنية ، وسافر إلى أوروبا مرارا ، وزار بعض ممالكها للنزهة ومشاهدة معاهد العلم

وفى سنة ١٩٠٢ تولى الحكم وكانت سياسته فى أيام حكمه مبنية على الحكمة والروية ، وتعضيد الزراعة والصناعة ، وزار البلاد التونسية فى عهده رئيس الجمهورية الفرنسية ورد له المترجم الزيارة فى باريس

توفى ١٣٢٤ هـ ١٩٠٧ م

المصادر : تقويم المؤيد السنة العاشرة والثامنة .

° ° °

٤٨ محمد وحيد الدين

السلطان محمد وحيد الدين السادس ، ابن السلطان عبد المجيد

ولد سنة ١٢٧٨ هـ ١٨٦١ م فى تركيا ، ونشأ بها وتلقى العلم وتولى الحكم سنة ١٩١٨ ، وأقاله من الحكم مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية سنة ١٩٢٢ وتولى الحكم بعده السلطان عبد المجيد

توفى سنة ١٣٤٥ هـ ١٩٢٦ م فى سويسرا ، ودفن فى دمشق فى جامع السلطان سليم ، واحتفل بجنازته احتفالا كبيرا .

المصادر : مجلة المصور عدد (٩١)

° ° °

٤٩ الأمير سيف الاسلام محمد بن يحي

الأمير سيف الإسلام محمد بن الامام يحي ملك اليمن ، ويتصل نسبه إلى الامام على بن أبى طالب

ولد فى القفلة سنه ١٣١٦ هـ ١٨٩٨ م ونشأ بها ، وتربى فى حجر جلالة والده الامام ، وتلقى دروسه على علماء أعلام فبرع فى العلوم الدينية والحديث والشعر ، وكان على جانب عظيم من الذكاء والدهاء

وولاه والده عاملا على مدينة الحديدة ، فاهتم بالتعليم والزراعة ، وأقام عدة حدائق فى الحديدة والزيدية وغيرها من البلاد

وكان شفوقا رحيما ، يخاطب الناس على قدر عقولهم ، واجتذب إليه

قلوب جميع الرعية بهذه الأخلاق والطباع الحميدة

توفى فى شهر ذى الحجة سنة ١٣٥٠ هـ ١٩٣١ م غرقا وهو يحاول إنقاذ أحد رفقائه فى خليج عدن ، ودفن فى مسجد بمدينة (حجة) ، وقد رثاه والده وشوقى بك .

المصادر ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم ، رحلة فى البلاد العربية السعيدة من مصر إلى صنعاء بقلم نزيه العظم تحفة الأضوان فى سيرة الحسين على بن العمرى

° ° °

٥٠ الأمير محمود حمدى

الأمير محمود حمدى ، شقيق جلالة الملك فؤاد الأول ملك مصر

ولد بمصر ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدرسة الحربية المصرية بالعباسية ثم سافر إلى لندن سنة ١٨٧٠ م ، والتحق بجامعة أكسفورد ، تحت رقابة المستر لاركنج ، وتخرج منها سنة ١٨٧٣ ، وعين ياورا لأخيه الخديوى توفيق برتبة أميرالاى

توفى سنة ١٣٤٠هـ١٩٢١م بمصر ؛ ودفن فى مدافن الأسرة المالكة بالقاهرة

المصادر : مجلة اللطائف المصورة عدد (٣٤٦) ، أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول .

° ° °

٥١ الأمير محيى الدين باشا الجزائرى

الأمير محيى الدين باشا ، ابن الأمير عبد القادر الجزائرى ، وينتهى نسبه إلى مولاى إدريس الحسنى .

ولد سنة ١٢٥٩ هـ ١٨٤٣ م بالجزائر ونشأ فى حجر والده ، وحفظ القرآن ، وقرأ على الشيخ محمد عبد الله المغربى الخالدى ، والشيخ محمد الجوخدار الدمشقى ، والشيخ محمد الطنطاوى ، وحضر على والده الحديث والتوحيد .

وسافر إلى أوروبا وتركيا والشام ، وأنعم عليه السلطان عبد العزيز والسلطان عبد الحميد برتب سامية ، كما أنعم عليه بنيشان الإمبراطور نابليون الثالث ، وفى سنة ١٨٧٠ اشترك فى حركة الجزائريين ضد فرنسا .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة ١٣٣٦ ﻫ ١٩١٧ م في دمشق ، ودفن بمقبرة الشيخ محي الدين ابن العربي .

المصادر : رسالة خاصة في ترجمته بقلم الشيخ عبد الرازق البيطار في مكتبة نجله الأمير عبد القوى مخطوطة ، تعليقات حاضر العالم الإسلامي للأمير شكيب أرسلان

° ° °

٥٢ السلطان مراد الخامس

السلطان مراد الخامس . ابن السلطان عبد المجيد ، وهو الثالث والثلاثون من سلاطين آل عثمان .

ولد سنة ١٢٥٦ ﻫ ١٨٤٠ م في تركيا ، ونشأ بها وتلقى العلم . وفي سنة ١٢٩٣ ﻫ تولى الحكم ، وبعد شهور خلع متهما بالخلل العقلي ، وتولى بعده الحكم السلطان عبد الحميد الثاني ، وأقام في سراى جراغان

توفي سنة ١٣٢٢ ﻫ ١٩٠٤ م ، ودفن في جانب والدته بمقبرة يكي جامع

المصادر : دليل الآستانة لمحمد بك صفا ، تقويم المؤيد (١٣٢٣) ، تاريخ الدولة العلية العثمانية .

° ° °

٥٣ الغازي مصطفى كمال باشا أتاتورك

الغازي مصطفى كمال باشا ، أتاتورك (أبو الترك) رئيس الجمهورية التركية ، ابن علي رضا ، وكان أبوه موظفا صغيرا في مصلحة الجمارك ، ثم اعتزل خدمة الحكومة واشتغل بتجارة الأخشاب ، وأصل أسرته من لاريسا باليونان ، هاجرت إلى تركيا بعد الحرب العثمانية ، واستوطنت سلانيك

ولد سنة ١٢٩٨ ﻫ ١٨٨٠ م في مدينة سلانيك ، ونشأ بها وحفظ القرآن ، وتلقى العلم بالمدارس ثم توفي والده وهو صغير بدون ثروة تذكر فلجأت أمه إلى أخيها وكان مزارعا ، واشتغل مصطفى مع خاله في الحقل ورعى السائمة ، ولكنه كان محبا للعلم ، وبعد مدة التحق بالمدرسة الحربية الإعدادية في موناستير ، ثم انتقل إلى المدرسة الحربية باستامبول ، وتخرج

منها سنة ١٩٠١ برتبة ملازم ثانى ، والتحق بالجيش وصار يترقى إلى أن ألحق بهيئة أركان الجيش الثالث المرابط فى سلانيك ، وفى سنة ١٩٠٩ عين رئيسا لهيئة أركان حرب القوة التى زحفت من أدرنه على الآستانة لإخماد الفتنة ، ثم اشترك فى الحرب الايطالية الطرابلسية سنة ١٩١١ م ، ثم فى البلقانية الثانية ضد البلغاريين . ولما أعلنت الحرب الكبرى الأولى سنة ١٩١٤ اشترك فيها ، وأظهر مقدرة فائقة فى إجلاء جنود الحلفاء عن المناطق التى احتلتها

ثم قام بالحركة الوطنية ، وألغى الخلافة ، وفصل بين الدولة والدين وأبطل العمل بقواعد الشريعة فى الأحكام . إلى غير ذلك من المشروعات وهى مبسوطة فى كتب التاريخ .

وكان قوى الارادة . ثابت العزيمة . ديموقراطى النزعة . ذا ذهن وقاد وبصيرة نافذة ، وذكاء خارق . وذاكرة قوية وخطيبا بارعا .

توفى سنة ١٣٥٧ هـ ١٩٣٨ م

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم ، ترك وأتاتورك ، تقرير عن تركيا بقلم محمد المفتى الجزايرلى ، مذكرات الغازى مصطفى كمال ، الجمعيات الوطنية للرافعى بك كمال أتاتورك . والرسالة السنة الثانية

* * *

٥٤
الشاه مظفر الدين

مظفر الدين شاه ، ابن ناصر الدين شاه ، ملك العجم ، وهو خامس شاه من شاهات الدولة القاجاريه ، التى أسسها أول ملوكها أقا محمد بن حسين ، وينتهى نسبه إلى قبيلة تركية الأصل كانت تقيم فيما وراء بلاد القوقاز ، ثم هاجرت بطن منهم إلى جنوبى الشاطىء الشرقى من بحر قزوين وأقاموا بجوار استراباد .

ولد سنة ١٢٦٩ هـ - ١٨٠٢ م فى إيران ، ولما شب عهدت إليه ولاية آذربيجان فأقام فى عاصمتها تبريز ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، وأتقن العلوم الرياضيه والعقليه والحربيه ، ولا سيما فن المدفعيه ، وشغف

بعلم الجغرافيا والتاريخ ، وتعلم اللغات الفارسيه والعربيه والتركية والفرنسية وفى سنة ١٨٩٦ م قتل والده وتولى هو الحكم ، وكانت أول حسناته أنه تنازل عن الراتب الذى كان يستولى عليه أسلافه ، وقدره خمسة ملايين فرنك فى العام . وجعله (٧٥) ألف فرنك ، وابتدأ بالإصلاح ، فألغى ضريبتى الخبز واللحم ، وتولى نظاره الحربيه . وأنشأ كثيراً من المدارس وكان ينفق عليها من جيبه الخاص ، ومنح بلاده الحكم الدستورى وزار أوربا وتركيا .

وكان ورعا ، شديد الحرص على واجبات الدين ، عظيم الرأفه بالناس محباً للعلم والعلماء . ويعرف آداب اللغة العربية

توفى سنة ١٣٢٤ هـ - شهر يناير ١٩٠٧ م وهو فى الرابعة والخمسين من عمره ، وقد أعقب (١٨) ولداً ، ستة ذكور . واثنتى عشرة أنثى ، وخلف ثروة تقدر بسته ملايين من الجنيهات ، أكثرها من المجوهرات وأعظم جواهره الماسه الشهيرة المسماة (دريانور) (تاج ماه)

المصادر : تقويم المؤيد السنة العاشرة تاريخ إيران رضا شاه بهلوى مجلة الهلال الجزء الخامس السنة الخامس عشرة

ooo

٥٥ النجاشى منليك الثانى

الإمبراطور منليك الثانى ملك الحبشه ابن هائلو ملكوت ملك شوا لعهد الامبراطور تيودروس وجده ساهل سلاسى من سلالة منليك الأول ابن سليمان ابن داود مؤسس العائلة الملوكية فى تلك البلاد

ولد سنة ١٢٠٠ هـ - ١٨٤٤ م وقيل فى مجلة الهلال : ولد سنه ١٨٤٢ م ولما بلغ الثانية عشرة من العمر أخذه الامبراطور تيودروس بعد أن قتل والده فأقام فى قصر الامبراطور ثم أحب بوفانا ابنة الامبراطور ووجد أن الفرصة ملائمة للمطالبة بعرش أبيه وجده فهرب مع بوفانا إلى شوا سنة ١٨٦٦ مع فريق من الأحباش وحارب ملكها أيتو بتساب .

حتى سلم عرشه إليه . ونودى بمنليك مليكا على شوا . وكان فى الثانيه والعشرين من العمر . وتمكن بدهائه وبسالته من الاستقلال بمملكته بعد وفاة تيودروس . ثم حصلت بينه وبين الامبراطور يوحنا وقائع كثيرة إلى أن تم الصلح على استقلال منليك بمملكته ووراثته لعرش الأحباش بعد يوحنا .

وفى سنة ١٨٨١ طلق بوفانا . وتزوج بأميرة من أميرات بلاد الفالا . ثم طلقها وتزوج بالأميرة طاطيو .

وفى سنة ١٨٨٨ . آل إليه عرش آبائه وأجداده . فأحسن إلى الناس وبسط فيهم العدل . فلقبوه : (آبا آنو) أى أبو العدل .

ولما تولى الحكم طمعت دول أوروبا على عهده فى السيطرة على مملكته ، فحاربته إيطاليا ، وهددته فرنسا ، وصادقته انجلترا ، وانتهت المنازعات فى هذا السبيل سنة ١٩٠٦ م باتفاق دولى بين انجلترا وفرنسا وإيطاليا باعتبار الحبشة دولة محايدة ولا يجوز التعدى عليها .

وكان فى أواسط حكمه يطلق بعض الأسود فى حديقة قصره ويأنس بالأفيال ويتركها تجول فى المدينة .

وكان مشهوراً بعلو الهمة ، وشهامة النفس ، وطهارة السريرة ، وحب الإطلاع ، والاعتماد على نفسه فى كل الأعمال ، وقد أدخل التمدن العصرى إلى بلاده .

ولما أصيب بالمرض تنازل عن الملك لحفيده الأمير ذاوزان زاجاد لوج ياسو) سنة ١٩٠٨ .

توفى سنة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٣ م .

المصادر : مجلة رعمسيس السنة الثالثة ، مجلة الهلال السنة (١٨) الجزء الثامن ، جريدة الأهرام شهر ديسمبر سنة ١٩٣٥ م ، تقويم مسعود السنة الأولى ، مجلة المجمع العلمى العربى جزء ٣ مجلد ٨ ، الجواهر الحسان فى تاريخ الحبشان .

* * *

٥٦ المبكادو موتسو هيتو

الميكادو موتسو هيتو ، ابن (كومى تنو) ، امبراطور اليابان ، وقيل إنهم متسلسلون من جد اسمه (جيمو تنواى) أى ابن السماء ، وأن مملكتهم تأسست سنة ٦٦٠ ق م ، وأن هذا الإمبراطور هو الحلقة المئة والحادية والعشرون من سلسلة أعقابه .

ولد سنة ١٢٦٩ هـ - ١٨٥٢ م فى كيوتو ، ونشأ بها وتلق العلم ، وفى سنة ١٨٦٧ توفى والده وتولى هو الحكم وهو فى الخامسة عشرة من العمر ، وأخذ فى تعلم اللغات الافرنجية ، فرأى ذلك شاقا عليه ، فعدل عنه ، وكان يتداول مع السفراء والسياح من الافرنج ، بواسطة التراجمة .

وكانت مدة حكمه خمسة وأربعون سنة ، تغير فى أثنائها نظام دولة اليابان ، من الحكم الاستبدادى المطلق ، إلى الحكم الدستورى المقيد .

وكان محبوباً من أمته ، طويل القامة ، ليس فى رعيته رجل أطول منه .

وفى عهده قامت الحرب الروسية اليابانية المشهورة ، وخرجت اليابان من هذه الحرب ظافرة براً وبحراً ، وعقدت معاهدة بليموث للصلح ، واتخذ الامبراطور مدينة (يدو) عاصمة لبلاده وسماها طوكيو .

وقد اهتم بشأن النساء ، ومنحهن امتيازات المرأة الغربية .

توفى سنة ١٣٣١ هـ - ١٩١٢ م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الحادية والعشرين الجزء الأول . تقويم مسعود السنة الأولى . دليل المؤيد .

* * *

٥٧ السلطان ناصر الدين شاه

السلطان ناصر الدين شاه ، ملك العجم ، ابن محمد شاه ، ثالث ملوك الدولة القاجارية .

ولد سنة ١٢٤٧ هـ - ١٨٣١ م ، فى ايران ، وتلقى العلم بها ، وتولى فى صباه ولاية أذربيجان ، وفى سنة ١٨٤٨ م توفى والده ، وتولى هو الحكم

وقد نشأ محباً للإصلاح ، مجاراة التمدن الحديث ، وكان كثير الاعتماد على مشورة وزيره الأمير مرزا طاغى زوج أخت الشاه ، ثم وشى أصحاب الوزير به للشاه ، فنفاه ، وقيل : بل قتله . واستمر الشاه فى أعمال الإصلاح والأحكام بثبات وروية ، ولكن موقع بلاده الجغرافى جعلها عرضة لمطامع دولتين هما روسيا من الشمال . وانجلترا من الشرق . فلافاة لما يخشاه تقرب من فرنسا سنة ١٨٥٥ وعقد معها معاهدة صداقة وتجارة .

وفى سنة ١٨٧١ م أصاب البلاد قحط من الهواء الأصفر والحمى فأصيب السكان . وبلغ عدد الذين ماتوا فى أصبهان (١٦٠٠٠) نفس .

وفى سنة ١٨٧٣ م سافر إلى أوربا . وزار أكثر بلادها .

وفى عهده غير نظام الجند : وأدخل الأسلاك التلغرافية . وأنشأ المدارس ونشط المشروعات الأدبية والعلمية .

وفى سنة ١٨٥٦ م احتلت جنوده هرات . فشق ذلك على حكومة انجلترا ، واشتعلت نار الحرب بينهما بضعة أشهر وانتهت باخلاء هرات وعقدت بينهما معاهدة يعود النفع منها لانجلترا . ثم ثارت عليه بعض الولايات فأرسل حملة على التركمان . وعادت ظافرة غانمة .

توفى فى شهر ذى الحجة سنة ١٣١٣ هـ ١٨٩٦ م مقتولا برصاصة أطلقها عليه معتوه فى أثناء دخوله مسجد عبد العظيم ليصلى ، وقد قبض على القاتل .

المصادر : مجلة الهلال السنة الرابعة ، رضا شاه بهلوى ، تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول ، تاريخ إيران .

* * *

٥٨ الملك نورودوم ، ملك قمبودج بآسيا ؛ وأصل اسمه (نوروتاما) .
الملك نورودوم ومعناه بلغة السنسكريت . أرفع البشر ابن انج دونج .

ولد سنة ١٢٥٠ م١٨٣٤هـ، ولما توفى والده تولى الحكم سنة ١٨٥٩ م ، وحكم البلاد بالاستبداد ، فثار عليه أخوه . وكاشفه بالعداوة جاره ملك أنام فاضطر المترجم له إلى الالتجاء إلى ملك سيام ، وعقد معه محالفة ، وعاد إلى (بنوم بنه) عاصمة ملكه بقوة عسكرية .

وفى سنة ١٨٦٣ م عقد معاهدة مع فرنسا بقصد التخلص من سيام ، ولكنه وقع فى استعمار فرنسا للبلاد ، وصار مسالما للفرنسيين .

توفى سنة ١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م . وتولى بعده الحكم أخوه (أورباشى) .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الثامنة

٥٩ النجاشى يوحنا كاسا

النجاشى يوحنا كاسا ، ملك الحبشة

كان معاصرا لعهد الخديوى اسماعيل ، وقد أرسل الخديوى فى عهد هذا الملك جيشاً مصرياً بقيادة نجله الأمير حسن ليغزو الحبشة وتدعيم أملاك الإمبراطورية المصرية ، ولكن الملك يوحنا انتصر على خصومه من إنجليز ومصريين وأفريقيين وسودانيين ، وذلك بفضل بسالته .

توفى سنة ١٣٠٧ هـ ١٨٨٩ م ، حيث قتل غيلة أثناء حربه مع السودانيين

المصادر . جريدة الأهرام سنة (١٩٣٠) :

٦٠ الأمير يوسف عز الدين

الأمير يوسف عز الدين ، ابن السلطان عبد العزيز خان .

ولد سنة ١٢٧٤ هـ ١٨٥٩ م ، فى تركيا ، ونشأ بها وتلقى العلوم الشرعية والعصرية على أساتذة خصوصيين ، وتعلم كثيراً من اللغات الأجنبية ونبغ فيها وفى الفنون الحربية ، وترقى إلى رتبة المشير ، وتولى قيادة الفيلق الخامس من الجيش ، وعين رئيساً لمجلس الشورى العسكرى .

ولما تولى الحكم السلطان محمد الخامس ، آلت إليه ولاية العهد ، وقد زار كثيرا من بلاد أوروبا .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وله تآليف كثيرة مخطوطة

توفى سنة ١٣٣٥هـ ١٩١٦م مقتولا لأسباب سياسية فى مزرعته فى أعالى (أرنوتكى)

المصادر : دليل الأستانة لمحمد بك صفا سلاطين بنى عثمان الخمسة بقلم مارى ملز باتريك تاريخ الحرب البلقانية الجزء الأول بقلم سليم العقاد .

القسم الثانى

الوزراء والسفراء

وهو يحتوى على ١١٧ ترجمه

٦١ ابراهيم الحيدرى

ابراهيم الحيدرى افندى ، ينتسب إلى الأسرة الحيدرية المعروفة ، وقد هاجر جده الأكبر محمد بن الشيخ حيدر من إيران ، واستوطن قرية حرير من نواء أربيل .

ولد سنة ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م فى مدينة أربل ، ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم التحق بالوظائف الحكومية ، وصار يترقى إلى أن عين قاضى لواء ، ثم قاضى ولاية ، وفى سنة ١٣١٦ هـ ، عين رئيساً للجنة دار الخير العالى فى الآستانة ، ثم تقلد منصب المدير العام ، ثم رئيساً للشئون الشرعية بالآستانة وقد أسندت إليه بعض وظائف تدريسية أخرى ، وفى سنة ١٣٢٣ هـ عين عضوا فى دار الحكمة الإسلامية ، وبعد عام عين شيخاً للإسلام بالموصل

وفى سنة ١٩٢٣ م ، عين عضواً فى المجلس التأسيسى فى بغداد ، ثم رزيراً للأوقاف فى الوزارة الهاشمية الأولى ، وعين عضواً فى مجلس الأعيان .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، ويحسن اللغة الكردية والعربية والفارسية والتركية ، وله بعض المؤلفات فى الفلسفة وتاريخ الأديان .

توفى سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول ، تاريخ الوزارات العراقية الجزء الأول .

• • •

٦٢ ابراهيم فتحى باشا

ابراهيم فتحى باشا .

تخرج فى المدرسة الحربية المصرية واشترك فى حروب السودان .

وكان اللورد كتشنر يعتمد عليه ، ويشهد له بالمقدرة والكفاءة العسكرية والإدارية .

وقد تولى كثيراً من المناصب الإدارية ، وعين مديراً لأسيوط ،

والغربيـة ، ثم اختير وزيراً للأوقاف فى وزارة حسين رشدى باشـا ، ووزيراً للحربية والبحرية فى وزارة ثروت باشا .

وكان كريم النفس ، حسن العشرة ، ومن مشاهـــير رجال الجيش المصرى .

توفى سنة ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٥ م بمصر .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثانى ، مجلة اللطائف المصورة العدد (٥٢٠) ، الوزارات المصرية الجزء الاول

* * *

ابراهيم باشا فؤاد .

٦٣ ابراهيم باشا فؤاد

تلقى العـلوم الابتدائية بمصر ، ثم سافر إلى أوربا ، والتحق بأشهر مدارسها ، ودرس العلوم العالية ، واعتنى بدرس الشريعة والقانون .

ولما نال الشهادة عاد إلى مصر ، وعين قاضياً للمخالفات فرئيساً لمحكمة مصر الابتدائية ، فوكيلا لمحكمة الاستئناف الأهلية ، فرئيساً عليها ، ثم ناظرا للحقانية لمدة ١٢ سنة وكان أديباً فاضلا ، حسن السيرة ، نقى السريرة .

توفى سنة ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثانى .

* * *

أحمد جمال باشا .

٦٤ أحمد جمال باشا

ولد من أسرة إسلامية ، هاجرت من بلاد البلغار إلى الآستانة ، ونزلت بحى يدعى (آق سراى) .

ولما أتم علومه الأولية التحق بالمدرسة العسكرية بالآستانة وتخرج منها رئيساً فى سلك أركان الحرب . وعين عقب خروجه من المدرســـة فى الفيلق الثالث فى سلانيك مع المشير حسين فوزى باشا ، ثم نقل إلى (سيروز) وارتقى إلى رتبة (قول أغاسى) ، وعين مفتشاً للطرق العسكرية فى (جمعه بالا) و(ستروبجه) وغيرها من المحلات القريبة من (مناستر) .

وقد تعرف بالعصابات البلغارية ، كعصابة (صانداسكى) المشهورة ، واقتبس منها الجرأة وأعمال الارهاب بصورة منظمة ، جعلته (كومتجيا) من الطراز الأول ، وفى مناستر أيضاً تعرف بطاهر بك مدير المكتب الاعدادى العسكرى ، وأحد مؤسسى جمعية الاتحاد والترقى ، وكانت هذه المعرفة سبب اتصاله بفتيان الترك ، وبعد مدة عاد إلى سلانيك وتعرف (بالدونمة) ، وهم فرقة من اليهود ادعوا الاسلام ، ودخل جمعية الماسون ولما بدأت ثورة سنة ١٩٠٨ م انضم المترجم إلى نيـــازى وأنور وفتحى وقره صو (كراسو) وغيرهم ، ثم عين متصرفا على (اسكدار) ، وفى سنة ١٩٠٩ عين واليا على (اطنة) .

ولمـا حمل الاتحاديون على ناظم باشا وعزلوه من ولاية بغداد انتدبوا جمال باشا ليحل محله ، ثم صار يترقى فى وظائف الجيش ، إلى أن عين وزيراً للبحرية العثمانية وقائدا للجيش الرابع فى الحرب الكبرى الاولى .

ولما عقدت الهدنة فى أكتوبر سنة ١٩١٨ م ، غادر الآستانة على ظهر نسافة ألمانية ، فنزل بأودسا ، ثم قصد ألمـانيا ، ولـكن الحكومة العثمانيـة احتجت على ألمـانيا لإيوائها الاتحاديين ، فسـافر إلى سويسرا ، وأقام فى إحدى قراها باسم المهندس خالد بك ، وفيها دون مذكراته ، ثم سافر إلى روسيا فأفغانستان ، وهناك تولى تنظيم الجيش الأفغانى

وقد قيل عنه فى كتاب « ثورة العرب » طبع المقطم بمصر : —

« اشتهر جمال باشا بتفننه فى طرق القتل والاغتيال ، وجرءته على سفك دماء الابرياء ، فهو مدبر مذابح الارمن فى أطنـة بعد الدستور ، ومنظم مؤامرات الاتحاديين ، ومدبر فرع الجواسيس والفـدائيين فى جمعيتهم . وهو الذى قتل مئات الابرياء فى الآستانة عقب اغتيال محمود شوكت باشا وفى بلاد الشام فى الحرب الـكبرى الاولى .

توفى سنه ١٣٤٠هـ شهر يوليو ١٩٢٢ م . مقتولا بيد عصابة من الارمن فى مدينة تفليس

المصادر : مجلة الهلال السنة (٤٢) ، ثورة العرب طبع المقطم بمصر ، مذكرات جمال باشا تعريب على أحمد شكرى

° ° °

٦٥ أحمد جودت باشا . ابن الحاج اسماعيل . ابن الحاج على . ابن أحمد أغا

أحمد جودت باشا ابن اسماعيل مفتى مدينة لوفجه ، ابن أحمد أغا .

ولد سنة ١٢٣٨ ﻫ ١٨٢٢ م فى مدينة لوفجه التابعة لولاية الطونه . ونشأ بها . وتلقى مبادىء العلوم . ثم سافر إلى الآستانة . وتلقى العلوم الدينية والتاريخية والادبية واللغة الفارسية والتركية والعربية على أحسن علمائها . ثم درس القضاء . وحاز قصب السبق على أقرانه ونال شهادة العالميه (رؤوس تدريس)

ثم اشتغل بالتأليف . وذاع صيته . وعينته الحكومة عضواً فى مجلس المعارف وعضواً فى المجمع العلمى العثمانى (الاكاديميه) وتقلد كتابه وقائع البلاد ، وعين قاضيا فى غلطه . ثم تولى كثيرا من مناصب الدولة إلى أن اختير وزيرا

وفى سنة ١٢٩٦ ﻫ تولى منصب الصدارة مؤقتا بسبب استعفاء خير الدين باشا . ثم عين ناظر للعدلية .

وكان عالما فاضلا ، اشتهر فى كثير من العلوم ، وخصوصاً العلوم الإسلامية : الدينية والتاريخية .

توفى فى شهر ذى الحجة سنة ١٣١٢ ﻫ - ١٨٩٥ م ، ودفن فى مقبر السلطان محمد الفاتح بالآستانة .

مؤلفاته : —

١ - تاريخ جودت . ٢ - خلاصة البيان فى القرآن . ٣ - تعليقات على أوائل المطول . ٤ - تعليقات على الشافية ٥ - تعليقات على البناء ٦ - تعليقات على نتائج الأفكار شرح الاظهار . ٧ - تقويم الأدوار

المصادر : مجلة الهلال السنة الثالثة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثانى . معجم سركيس ، تاريخ جودت للمترجم الجزء الأول .

٦٦ أحمد حشمت باشا

أحمد حشمت باشا ، ابن الشيخ حجازى حسين عمر .

ولد سنـــة ١٢٧٥ هـ - ١٨٥٨ م فى كفر المصيلحة بالمنوفية ، وتلقى مبادىء العلم فى مكتب القرية . وحفظ القرآن الكريم ، ثم دخل مدرسة بنها الابتدائية ، والمدرسة التجهيزية بأبى زعبل ، وتخرج فى مدرسة الحقوق وسافر فى بعثة إلى فرنسا ، ونال دكتوراه الحقوق من جامعة مونبليه .

ولما عاد إلى مصر عين رئيساً لمجلس الأحكام بضبطية مصر ، وعهد إليه أمر تشكيل المحاكم الأهلية مع أحد زملائه ، وكان له الأثر الجميل فى نهضة المحاكم وترقيتها وتعميمها بالقطر المصرى .

ثم تقلب فى وظائف قضائية ، إلى أن عين مديراً لجرجا ، وأسيوط ، والدقهليـة ، وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٠٣ م ، ثم اختير وزيراً للمالية ، والمعارف ، والخارجية ، والأوقاف ،وفى عهده بوزارة المعارف نشطت حركة الترجمة والتأليف وقد أغدق المال على حافظ بك ابراهيم وعينه فى دار الكتب المصرية .

وكان محباً للاصـــلاح فى مختلف المناصب التى تولاها ، سواء منها القضائية أو الإدارية أو الوزارية .

وتولى رياسة لجنة الثلاثين التى سنت الدستور المصرى .

وكان كريم الأخلاق سخى اليد ، محبا للعلم والعلماء .

توفى سنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م .

المصادر : مجلة المقتطف المجلد (٦٨) . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مرآة العصر المجلد الأول والثانى . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف . مجلة المساعى المشكورة سنة ١٩٤٢ م . مجلة المصور العدد (٨٤) .

* * *

٦٧ أحمد خيرى باشا

أحمد خيرى باشا ، ابن حسين ، بن سيف الله ، بن اسلام ، بن سيف العتيق ، بن عبد الكريم التركى الأصل .

ولد سنة ١٢٤٠ هـ - ١٨٢٤ م فى بلاد القرم ، ونشأ بها ، وتلق العلم فى مدرسة أنشأها جده ، وفى سنة ١٢٦٠ هـ حدثت فى قبائل الشركس فتنة ألجأت والد المترجم إلى الهجرة إلى تركيا ، وهناك تعلم اللغة التركية والفارسية ، ثم سافر مع والده إلى مصر فى عهد محمد على باشا ، ودخل مدرسة الخانقاه ، ثم التحق بالأزهر ، وتلق العلم على علماء عصره كالشيخ السقا والشيخ الأشمونى وغيرهما . ثم اختاره أحمد باشا يكن معلما لأنجاله منصور باشا وحيدر باشا ، ثم التحق المترجم بالمدرسة الحربية ، ولما تخرج عين مترجماً فى الديوان الكتخدائى ، وفى سنة ١٢٦٨ هـ اختاره سعيد باشا والى مصر معلما لولده طوسون باشا . وأهداه سعيد باشا دواة من الذهب الابريز زنتها (٨٠٠) مثقال ، أمر بصنعها فى الآستانة العلية برسم المترجم ، وفى عهد الخديوى اسماعيل عين فى وظيفة مكتوبجى ، واصطحبه الخديوى معه عند سفره إلى الآستانة ، ثم عين مهرداراً ، وفى سنة ١٢٩٩ هـ عين ناظر المعارف ثم للداخلية ، ثم رئيساً لديوان الخديوى.

وفى آخر عمره تعلم الفرنسية ، وكان يحسنها قراءة وكتابة .

توفى سنة ١٣٠٤ هـ - ١٨٨٦ م بمصر ، ودفن فى قرافة الامام الشافعى .

المصادر : مجلة الفرائد السنة الثانية الوزارات المصرية .

° ° °

٦٨ أحمد ذو الفقار باشا

أحمد ذو الفقار باشا ، ابن أحمد على ذو الفقار باشا ، ولد سنة ١٢٧٧ هـ ١٨٦٢ م فى الاسكندرية ، ونشأ بها وتلق علومه الأولية فى الشام ونال شهادة الحقوق من فرنسا بتفوق عظيم ولما عاد إلى مصر عين مساعدا بالنيابة المختلطة ثم قاضياً بمحكمة أسيوط الأهلية وصار يترقى إلى أن عين مستشارا بمحكمة الاستئناف الأهلية ثم عين وزيرا للحقانية عدة مرات فى وزارات مختلفة ثم عين وزيرا مفوضاً فى روما وكان يتقن اللغات العربية والفرنسية والتركية وكان مثال الجد والذكاء والعدل بعيدا

عن المحاباة والتحيز ،

توفى سنة

المصادر : صفوة العصر ، الدليل المصرى السنة (٢٨):(١٩٤٤ م)

٭ ٭ ٭

٦٩ أحمد زيور باشا

أحمد زيور باشا ، ابن زيور رحمى أغا الجركسى الأصل ، ناظر المسافرخانه فى عهد والى مصر سعيد باشا .

ولد سنة ١٢٨١ هـ - ١٨٦٤ م فى الاسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فى مدرسة العازاريين ، ثم فى الكلية اليسوعية ببيروت ، وكلية اكس بفرنسا ، ولما نال شهادة الحقوق عاد إلى مصر ، وعين قاضيا ، ثم صار يترقى فى سلك القضاء إلى أن عين مستشاراً بمحكمة الاستئناف ، ثم محافظاً لمدينة الاسكندرية ، ولما حول ديوان الأوقاف إلى وزارة ، كان المترجم أول وزير تولاها وقد اختير فى وزارات أخرى كثيرة ، ثم تولى رئاسة الوزارة ثم رئاسة الديوان الملكى .

وكان واسع الاطلاع ، يجيد مع العربية ، اللغات التركية والفرنسية والانجليزية والايطالية .

وكان كريم النفس واليد ، واسع الصدر ، وقد اشتهر ببره لوالديه .

قالت مجلة الفصول ، عدد (٢٩) سنة ١٩٤٦ م : -

« وزيور باشا ينحدر من أسرة يونانية الجنسية ، تركية الأصل ، أتت إلى مدينة الاسكندرية من زمن طويل ، بعد أن كانت تقيم باقليم قوله التابع لليونان الآن » .

توفى سنة : ١٣٦٤ هـ - شهر أغسطس ١٩٤٥ م فى الاسكندرية ودفن فيها .

المصادر : جريدة الأهرام ١٩٤٥ م ، مرآة العصر المجلد الثانى ، الشخصيات البارزة بالقطر المصرى . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مجلة كل شىء والعالم عدد (١٢٠) فى المرآة للبشرى .

٭ ٭ ٭

٧٠ أحمد عبد الوهاب باشا .

أحمد عبد الوهاب باشا

ولد سنة ١٣١٢ هـ - ١٨٩٤ م ، فى بلدة بنى محمد الشهابية ، تبع مركز أبنوب ، بمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم التحق بمدرسة المعلمين العليا ، ونال شهادتها ، وفى سنة ١٩١١ م سافر فى بعثة إلى لندن للتخصص فى العلوم التجارية والاقتصادية . وفى أثناء اقامته فى لندن انتهز العطلة الصيفية ودخل محل (فيليب وتيسى) وهو من أشهر المحال التجارية الانجليزية لبيع الأثاث والأدوات الكتابية ، وقد انتظم المترجم فى سلك المحل كمستخدم بسيط ، وقضى خمسة أشهر ، اكتسب فى أثنائها دراية عظيمة بالمعاملات التجارية ، ويقول هو فى ذلك : « إن الخبرة التى اكتسبها فى خلال اشتغاله فى ذلك المحل خير من دراسة سنتين ، يمضيهما طالب فى إحدى المدارس العاليه » .

ولما عاد إلى مصر سنة ١٩١٤ عين مدرساً فى مدرسة التجارة العليا ، وصار يترقى إلى أن اختير وزيراً للمالية فى وزارة نسيم باشا ، ووزارة على ماهر باشا .

وكان محباً للعلم ، كثير المطالعة مشتركا فى كثير من المجلات الأوربية الاقتصادية ومن مشاهير رجال مصر فى المسائل المالية والاقتصادية .

توفى سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م .

مؤلفاته : ١ - تقرير لجنة القطن الدولية لسنة ١٩٢٨ م ٢ - طرق التجارة مع الأستاذ سليدن ٣ - مسك الدفاتر مع الأستاذ سليدن

المصادر : تقويم الهلال سنة ١٩٣٩ . مجلة كل شىء والعالم عدد (٢١٤)

* ٥ *

٧١ أحمد مختار باشا الغازى .

أحمد مختار الغازى باشا

ولد سنة ١٢٥٣ هـ - ١٨٣٧ م ، فى مدينة بورصة ، ونشأ بها وتلقى مبادىء العلوم فيها ، ثم أتم دروسه فى الآستانة ، وبعد تخرجه عهد إليه

بالتدريس للبرنس يوسف عز الدين ابن السلطان عبد العزيز ، ثم التحق بالجيش التركى ، وعين يوزباشياً سنة ١٨٦٠ م ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة فريق ثم مشير وعين واليا لجزيرة كريت .

وقد اشترك فى حروب الدولة العلية ، فى القرم ، واليمن ، وروسيا ، وكان يتحدث بوقائعه الحربية فى مناسبتها .

وفى سنة ١٨٧٨ م عين ناظراً عاما للطوبجية ، ثم قومندانا لموقع يانينا وفى سنة ١٨٨٣ م عين سفيرا فوق العادة فى المانيا ، ثم ممثلا للدولة العلية بمصر ، وأقام بها مدة ، ثم عين صدرا أعظم بالآستانة (أى رئيس وزراء) ،

وقد اشتهر بالفوز فى الوقائع الحربيـــة مع الروسيا فى جهة قرص والكسندر بوبول وغيرها سنـــة ١٨٧٧ حتى استحق عن جدارة لقب (الغازى) .

وكان محباً للعلم والعلماء ، وكان له شغف خاص بالأبحاث الروحية والنفسية ، وقد أخذ الطريقة الشاذلية وعلم التصوف عن الأستاذ السيد على أبو النور الجربى .

وكان قصره بالقاهرة محط رحال الكثيرين من العلماء وكانت له صلة وثيقة بعلماء مصر ، كالشيخ محمـــد عبده والشيخ الشربينى ، والشيخ سليم البشرى وغيرهم .

وكان يجيد اللغة العربية ، وأما التركية والفارسية فقد تبحر فيهما ، وله مؤلفات كثيرة فلكيه وحربيه وهندسية وله رسالة قيمة عن مناوراته فى خط الرجعة فى حرب الروس ، لا تزال تدرس فى المـــدارس الحربية الفرنسية .

توفى سنة ١٣٣٧ هـ - ١٩١٨ م ودفن فى مقبرة الفاتح بالآستانة .

مؤلفاته : —

١ - رياض المختار ٢ - مرآة الميقات والأدوار ٣ - ذيل رياض

المختار ٤ : أشكال رياض المختار ٥ : اصلاح التقويم ٦ : تقويم السنين ٧ : الجلد الثانى من مجريات حياتى ، وهذا الجزء فى محاربة الروس فى الاناضول ٨ : التقويم المالى ،

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول ، تاريخ الحرب البلقانية ، مجلة الاثنين والدنيا عدد (٢٣٣) ، كتاب المؤلفين العثمانيين باللغة التركية ، تراجم أعيان القرن الثالث عشر والرابع عشر .

* * *

٧٢ أحمد مدحت يكن باشا

أحمد مدحت يكن باشا ، ابن على حيدر يكن باشا ،

تخرج من المدرسة العلية ، التى أسسها الخديوى توفيق باشا لأنجاله ، وسافر إلى جنيف مع الخديوى عباس ، والامير محمد على ، والامير كمال ، والتحق بكليتها ، وتخرج منها بتفوق عظيم ، ثم عاد إلى مصر ، ونال الشهادة الثانوية ، ثم سافر إلى فرنسا ، ونال شهادة الحقوق ثم عين مساعداً للنيابة فى المحاكم المختلطة ، واختاره بطرس غالى باشا سكرتيرا خاصا له ، بوزارة الخارجية ، ولما توفى والده استقال ، وتفرغ لاعمال دائرته .

ثم اختير محافظا للاسكندرية ، ثم وزيرا للزراعة سنة ١٩١٩ ، ثم وزيرا للأوقاف سنة ١٩٢١ ، ثم وزيرا للخارجية سنة ١٩٢٩ .

وكان رئيسا لمجلس إدارة بنك مصر وشركاته ، وعضوا بمجلس الشيوخ

توفى سنة ١٢٦٣هـ - ١٩٤٤ م

المصادر : الشخصيات البارزة ، مرآة العصر المجلد الثانى ، البرلمان فى الميزان ، المجلة الجديدة السنة الاولى ، مجلة كل شىء والعالم العدد (٢٠٧) .

* * *

٧٣ أحمد مظلوم باشا

أحمد مظلوم باشا ، ابن محمد مظلوم باشا .

لما أتم علومه العربية والافرنجية عين تشريفاتيا فى معية الخديوى اسماعيل ثم قاضيا بالمحاكم المختلطة ، ثم مستشارا بمحكمة الاستئناف الاهلية ، فمحافظا للقنال ، فسر تشريفاتى الخديوى ، ثم اختير وزيرا للحقانية والمالية . ولما

قامت الحركة الوطنيـة اختير وزيرا للأوقاف فى وزارة سعيدباشا الثانية.

وفى سنة ١٩١٣ م عين رئيسا للجمعية التشريعية وانتخب رئيسالمجلس النواب فى الدورة الاولى ، ورئيسا فى المدة القصيرة. ثم عضوافى مجلس الشيوخ

ويقال إنه كان من واضعى أسس الاتفاق بين انجلترا وفرنسا الذى أطلقت بمقتضاه يد الحكومة المصرية فى الاموال الاحتياطية التى كانت مودعة فى صندوق الدين .

وقد اشتهر بالبراعة والحذق وحسن التدبير فى إدارة أمواله . حتى كون ثروة طائلة . وصار من كبار أغنياء البلاد . وقد ظل طول حياته أعزب. وقسم ثروته قبل وفاته على ذوى قرباه توزيعا عادلا .

توفى سنة ١٣٤٦ هـ شهر مايو سنة ١٩٢٨ م بالقاهرة .

المصادر : جريدةالأهرامسنة ١٩٢٨ ، مجلة المصور العدد (١٨٨) ، البلاغ الأسبوعى عدد (٧٨) ، مرآة العصر المجلد الثانى ، فى المرآه للبشرى .

ο ο ο

٧٤
إدريس الطيب بو عشرين

أدريس ، ابن الطيب ، ابن اليمانى ، ابن أحمد بو عشرين ،

ولد سنة ١٢٦٠ هـ - ١٨٤٥ م فى مكناس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم استوزره السلطان محمد بن عبد الرحمن بعد وفاة والده سنة ١٢٨٦ هـ ، ذلك بالحضرة المراكشية. وقد سافر إلى الحجاز وأدى فريضة الحج ، وزارقبر النبي صلى الله عليه وسلم ، وتاقت نفسه إلى الجوار ، فاشترى داراً بالمدينة المنورة ، وزار مصر وتركيا .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب .

توفى فى شهر رجب سنة ١٣٠٥ هـ - ١٨٨٧ م بالمدينة المنورة ، ودفن فى بقيع الفرقد .

المصادر : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس الجزء الثانى .

ο ο ο

٧٥ المشير أدهم باشا ، ابن فرهاد افندى الجركسى الأصل ، ووالدته جركسية
أدهم باشا فرهاد من قبيلة أجيجى .

ولد سنة ١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م فى الآستانة ، ونشأ بها ، وتخرج من المدسة الحربية وهو فى الثامنة عشرة من عمره ، ثم عين ياوراً بمعية المشير صفوت باشا والى الحجاز ، وترق فى معيته إلى رتبة يوزباشى ، ثم نقل إلى (طاش قشله) الهايونى برتبة بكباشى ، وما زال بها حتى ترقى إلى رتبة قائمقام .

ولما قامت الحرب الروسية ، اشترك فيها ، وشهد حروب الصرب والجبل الأسود ، ثم ألحق بجيش الغازى مختار باشا فى وقائع (بلفنه) ، وقد أصيب بشظية ، وكان آخر قومندان سلم نفسه للعدو ، فمنح رتبة اللواء ، ثم عين قومنداناً فى المركز فى نظارة (السر عسكرية) ، ثم رقى إلى رتبة فريق ، وعين قومنداناً للفرقة التاسعة فى يلدز ، ثم مأموراً عسكرياً لجزيرة كريت ، ثم عين والياً لقصوه فى مقدونيا الشمالية ، ثم قومنداناً للرديف فى حلب .

ولما حصلت حوادث سنتى ١٨٩٤ / ١٨٩٥ م فى جبل الزيتون بسبب الفتن الأرمنية ، عين المترجم حاكما عسكرياً على جبل الزيتون ، وفى سنة ١٨٩٦ م منح رتبة المشير ، وفى سنة ١٨٩٧ م تولى القيادة العامة فى مقدونيا ، ثم عين عضواً فى مجلس التفتيش العسكرى الذى كان يرأسه السلطان ، ثم وزيراً للحربية فى وزارة توفيق باشا .

وكان من المطالبين بالدستور ، وعوناً لجنود شوكت باشا فى الاستيلاء على يلدز ، وقد شهد له شوكت بالإخلاص والبسالة .

وكان من أكبر سواس الدولة العثمانية فى عصره وأكثرهم حنكة وتجربة

وقد أصيب فى آخر عمره بمرض الصدر ، وسافر إلى مصر للاستشفاء

توفى سنة ١٣٢٧هـ فى شهر ذى الحجة - ديسمبر سنة ١٩٠٩م بالقاهرة ونقلت جثته إلى الآستانة ، ورثاه الشعراء والكتاب .

وقد قال شوقى بك قصيدة يرثيه بها :

مصـــاب بنى الدنيا عظيم بأدهم — وأعظم منه حـــيرة الشعر فى فمى
أأنطق والأنبـــاء تترى بطيب — وأسكت والأنبـــاء تترى بمؤلم

المصادر : تقويم المؤيد السنة الرابعة عشر ، مجلة الهلال الجزء الرابع من السنة الثامنة عشر .

° ° °

٧٦ اسكندر عمون

اسكندر بن أنطون عمون اللبنانى .

ولد سنــــة ١٢٨٤ هـ - ١٨٥٧ م فى دير القمر ، وتخرج من مدرسة الحقوق ، وسافر إلى مصر ، وعين فى الحكومة المصرية ، وترقى إلى أن عين وكيلا لمحكمة مصر الأهلية ، ثم استقال ، واشتغل بالمحاماة ، ودعى إلى دمشق فى عهد حكومتها العربية سنة ١٣٣٧ هـ ، وعين وزيراً للعدلية ، ثم أصيب بمرض واستقال ، وعاد إلى القاهرة .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

وكان يحسن اللغة الفرنسية .

توفى سنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٢٠ م فى القاهرة .

وله ترجمة الرحلة العلمية فى قلب الكرة الأرضية .

واشترك فى ترجمة تاريخ الجبرتى إلى اللغة الفرنسية .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثانى ، الأعلام للزركلى الجزء الاول

° ° °

٧٧ اسماعيل باشا أيوب

اسماعيل باشا أيوب .

التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وصار يترقى إلى أن عين حكمداراً للسودان فى عهد الخديوى اسماعيل .

وفى عهده اتسعت فتوح مصر اتساعا عظيما ، وفتحت سلطنة دارفور على يد الزبير باشا رحمت ، وضمت زيلع وبربرة ، وفتحت سلطنة هرر .

ثم انتقل إلى مصر بسبب تدخل السياسة الانجليزية ، وعين عضـــواً

بالمجلس المخصوص العالى (مجلس الوزراء) . ثم ترقى فى المناصب إلى أن صار وزيرا للأشغال عقب الاحتلال الانجليزى فى وزارة محمد شريف باشا الثالثة سنة ١٨٨١ م .

توفى سنة ١٣٠٢ هـ - ١٨٨٤ م .

المصادر : عصر اسماعيل للرافعى بك الجزء الاول . الوزارات المصرية الجزء الاول .

٠ ٠ ٠

٧٨ اسماعيل حقى بك بابان

اسماعيل حقى بك بابان . ابن مصطفى ذهنى باشا بابان . تولى منصب وزارة المعارف فى الدولة العثمانية مدة من الزمن . وكان من أركان جمعية الاتحاد والترقى.

وله عدة مؤلفات .

توفى فى الآستانة . ودفن فى جامع بايزيد .

مؤلفاته باللغة التركية : —

١ - حياة بسمارك السياسية . بالاشتراك مع على رشاد بك التركى .
٢ - قضية دريفوس . ٣ - الحقوق الأساسية ٤ - رسائل العراق

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان فى الدور الاسلامى الجزء الاول .

٠ ٠ ٠

٧٩ اسماعيل راغب باشا

اسماعيل راغب باشا .

ولد سنة ١٢٣٥ هـ - ١٨١٩ م فى بلاد المورة . من أعمال اليونان . ونشأ بها ودرس مبادىء العلوم واللغات . ثم سافر إلى بلاد الاناضول .

وفى سنة ١٨٤٦ هـ هاجر إلى مصر . وتلقى العلم بالمكتب الاميرى . ونال الشهادة العليا سنة ١٢٥٠ هـ . وعين مساعد ترجمة بمجلس الملكية . وصار يترقى فى مناصب الدولة إلى أن اختير ناظرا للمالية سنة ١٢٧٥ هـ . واختير فى وزارات أخرى .

وفى سنة ١٢٩٩ هـ تولى رئاسة مجلس النظار فى مدة عرابى فى عهد

الخديوى توفيق باشا .

وكان فى جميع المناصب التى تقلدها رجلا سياسيا إداريا . واقتصاديا . ومن أعماله إحداث الميزانية فى مصر . وقانون إدارة الكتابة . وقانون الرواتب . واللائحة السعيدية . وقوانين الزراعة . وعدة قوانين أخرى .

وقد اشتهر بسمو الافكار . وعلو الهمة . وحسن السياسة .

توفى فى شهر رمضان سنة ١٣٠٢ هـ - يونيو ١٨٨٤ م . وهووالد إدريس راغب بك .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول ، الحقائق الأصلية فى تاريخ الماسونية العملية ، الوزارات المصرية الجزء الأول

• • •

٨٠
اسماعيل سرى باشا

اسماعيل سرى باشا . ابن محفوظ سرى . المغربى الاصل أحد أعيان مدينة المنيا .

ولد سنة ١٢٧٨ هـ ١٨٦١ م . فى قرية (ريدة) من أعمال مديرية المنيا . ونشأ بها ، وتلق مبادىء العلوم فى أحد مكاتب المنيا . ثم التحق بالمدرسة الاميرية . وأتم دراسته فى مدرسة الهندسة بالقاهرة . ثم أختارته الحكومة المصرية لبعثتها الهندسية فى فرنسا . والتحق بمدرستى (سان باولر) ، (السنترال) . وكان أول مصرى يتخرج من مدرسة السنترال . ثم سافر إلى انجلترا لدراسة هندسة الموانىء . ثم عاد إلى فرنسا ودرس الهندسة الميكانيكية عمليا فى مصنع (كاى) . ثم عاد إلى مصر ١٨٨٦ وعين معاون هندسة القناطر الخيرية . ثم صار يترق فى الوظائف الفنية المختلفة إلى أن عين وزيرا للأشغال والحربية فى وزارة بطرس غالى باشا ومحمد سعيد باشا . وحسين رشدى باشا . ويوسف وهبه باشا . ومحمد توفيق نسيم باشا . وزيور باشا .

وله أعمال بارزة فى الشئون الهندسية بمصر . وهو صاحب مشروعات

تحسين طرق الرى والصرف بتفتيش رى القسمين الاول والثانى . وتحويل رى الحياض بالاقليم الوسطى إلى رى صيفى دائم . ومشروعات جبـــل الاولياء ونجع حمادى وتقـــوية قناطر أسيوط . ومحمد على . ونفق الاحايوه بمديرية جرجا .

وقد قام بدراسة طرق الرى والصرف فى إحدى مقاطعات إيطاليا .

ووضع مشروع تجفيف إحدى المستنقعات لمدينة روما

وكان قليل الـكلام ، كثير العمل صادق العزم واسع الاطلاع

وقد نال نياشين كثيرة . من مختلف الدول

توفى سنة ١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ م

وله ترجمة لـكتاب الـكيمياء غير العضوية تأليف الاستاذ (متللون) . الذى طبع فى (مطبعة حجر) بباريس. وفى المطبعة الاميرية ببولاق بالقاهرة وهو والد . دولة حسين سرى باشا . محمـــود سرى بك . حامد سرى بك الدكتور أحمد سرى بك

المصادر : تقويم الهلال سنة ١٩٣٨ م . جريدة الأهرام سنة ١٩٣٧ مرآة العصر المجلد الأول والثانى فى المرآة للبشرى . النجوم الزهر فى رسوم أعيان مصر . صفحات بقلم زكى التهامى

٥ ٥ ٥

٨١ أمين السلطانى

أمين السلطان الايرانى .

عين صدرا أعظم فى عهد الشاه ناصر الدين ، ولما قتل ناصر الدين سنة ١٨٩٦م وتولى الحـكم ابنه مظفر الدين شاه عزل المترجم . وعين مرة ثانيه سنة ١٨٩٨م ثم أقيل . وكان ينافسه الوزير حكيم الملك . ولما توفى حكيم الملك اتهم المترجم بتسميمه . وقام العلماء والفقهاء فى النجف وكربلاء يتهمون المترجم بالـكفر . فاضطر إلى الفرار من وطنه إلى الخارج . وزار روسيا والصين وسويسرا . ثم عاد إلى وطنه بأمر الشاه . وعينه صدرا أعظم ولـكن الأمة لم تـكن راغبة فى عودته الى البلاد أو الحـكم

وكان قوى العزيمة . وفيه ذكاء ودهاء . ولكنه لم يستخدمها فى مصلحة وطنه وبلاده

توفى سنة ١٢٢٥ هـ - أغسطس ١٩٠٧ م مقتولا بسبب عقد الاتفاق الروسى الانجليزى . وقاتله صيرفى صغير اسمه (عباس أقا التبريزى) . وقد صار قبر القاتل مزارا للشعب الإيرانى ، وموقفا للخطباء ، ومنشدا للشعراء ولكن الشاه أمر بنسف ذلك القبر .

المصادر : مجلة الهلال الجزء السابع من السنة السابعة عشرة .

• • •

٨٢
أمين عثمان باشا

أمين عثمان باشا . المصرى

ولد سنة ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠ م .

تخرج فى كلية فيكتوريا بالاسكندرية ، ثم سافر إلى انجلترا والتحق بجامعة أكسفورد ، وحصل على درجة بكالوريوس فى الآداب ، ثم سافر إلى باريس ونال دكتوراه القانون ، وعاد إلى مصر ، واشتغل بالتدريس فى كلية فيكتوريا ، ثم عين محاميا فى قلم قضايا الحكومة ، فمفتشا للمالية ومديراً للايرادات فى بلدية الاسكندرية ، ثم مديرا لمصلحة الأموال المقررة ، فوكيلا لوزارة المالية . وفى سنة ١٩٤٢ م عين رئيساً لديوان المحاسبة ، وفى سنة ١٩٤٣ عين وزيراً للمالية فى الوزارة النحاسية ، وفى عهده تم وضع مشروع القرض الوطنى ، ومشروع إنصاف الموظفين .

ولما اعتزل منصب الوزارة ، انصرف إلى أعماله الاقتصادية ، ثم ألف (رابطة النهضة) .

وكان عضواً فى مجلس الشيوخ ، وعضواً فى عدد من مجالس إدارات الشركات والبنوك .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنيـــة المصرية ، ومن رجال الوفد المصرى البارزين .

توفى فى شهر يناير سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م مقتولا فى نادى فيكتوريا بالقاهرة وقد احتفل بجنازته احتفالا كبيرا ، ودفن فى قرافة الإمام الشافعى .

المصادر : جريدة الأهرام وجريدة المصرى سنة ١٩٤٦ م ، مجلة المصور العدد (١١٠٩) مجلة مسامرات الجيب العدد (٢٧)

* * *

٨٣ أوغست أديب باشا

أوغست أديب باشا

التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وتدرج فى وزارة المالية ، حتى صار مديراً عاما للحسابات وكان حجة فى أمور الميزانية ، والشئون المالية

وفى سنة ١٩٢٤ م سافر إلى لبنان ، وعين سكرتيراً عاما ، ثم رئيساً لمجلس الشورى .

ولما أعلن الدستور سنة ١٩٢٦ م ، عهد إليه بتأليف أول وزارة ولكن وزارته استقالت وهو فى باريس يفاوض فى مايصيب لبنان من الديون العثمانية

وكان رئيساً للجمعية الخيرية المارونية ، وجمعية الاتحاد اللبنانى

توفى سنة ١٣٥٥ هـ - يوليو سنة ١٩٢٦ م فى باريس .

وله كتاب عن لبنان وأحواله الاقتصادية باللغتين العربية والفرنسية ، وله مذكرات وتقارير عن الميزانية ومالية الدولة فى مصر ولبنان

المصادر . جريدة الأهرام سنة ١٩٣٦ م

* * *

٨٤ المركيز أوياما اليابانى

المركيز أوياما اليابانى

ولد سنة ١٢٥٩ هـ - ١٨٤٣ م ، وتربى تربية عالية ، وكانت له اليد الطولى فى توطيد (الميكادو موتسوهيتو) على عرش اليابان ، ثم صار يترقى فى الوظائف العسكرية والمدنية إلى أن عين وكيلا لوزارة الداخلية ، ثم حاكما لمدينة طوكيو سنة ١٨٧٩ م ، ثم وزيرا للحربية سنة ١٨٨٠ م

وفى أثناء حرب السبعين بين فرنسا وألمانيا قام بوظيفة مندوب عسكرى وعين قائدا للفيلق الثانى فى الحرب بين الصين واليابان ، وانتصر فى واقعة (بور آرثر) انتصاراً مبيناً ، ومنح لقب مارشال ، ولقب ماركيز ، مكافأة له على أعماله .

وهو أول من وضع نظاما للجيش اليابانى على مثال نظم الممالك المتمدنة توفى سنة .

المصادر : دليل المؤيد عن الحرب بين الروسيا واليابان

• • •

٨٥ بطرس غالى باشا

بطرس غالى باشا ، ابن غالى بك نيروز المصرى .

ولد سنة ١٢٦٣ هـ - ١٨٤٦ م فى بلدة الميمون ، بمديرية بنى سويف ، وقيل فى مجلة الهلال إنه ولد بالقاهرة ، وتلقى مبادىء العلوم فى أحد الكتاتيب بنى سويف ، ثم بمدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة ، ومدرسة البرنس فاضل باشا (أبى الأحرار العثمانيين) وأتقن فيها اللغتين العربية والفرنسية

وقد أتم دراسته فى أوروبا ، ولما عاد إلى مصر عين كاتباً بإحدى الدوائر الخاصة ، ثم التحق بوظائف الحكومة وعين كاتباً بمجلس التجارة ، فسكرتيراله ، فرئيساً للقلم الإفرنجى بنظارة الحقانية ، فباشكاتباً لهذه النظارة ثم سكرتير اللجنة الدولية التى سنت قانون التصفية ، ثم وكيلا للحقانية ، وأسندت إليه فى الوقت نفسه وظيفة سكرتير مجلس النظار .

وفى سنة ١٨٩٣ م عين ناظرا للمالية ، ثم ناظرا للخارجية

وفى سنة ١٩٠٨ م تولى رئاسة الوزارة .

وكان من أعضاء الوفد الذى أرسله أحمد عرابى باشا إلى الخديوى توفيق للاستعطاف بعد الحوادث العرابية

وكان واسع الاطلاع فى أهم مناهج الحكومة المصرية فى المالية ، والقضاء ، والسياسة ، وفى أحكام الشريعة الاسلامية وقد شهد له أئمتها بالتبحر فيها .

وكان للخديوى عباس حلمى الثانى ثقة فى المترجم ، وكان يعول عليه فى الأمور الهامة .

وكان عالى الهمة ، كبير المطامع ، قوى الحافظة شديد العارضة ، وقد ارتقى إلى أسمى المناصب المصرية بجده وقوة عقله .

وكان يميل إلى المطالعة فى ساعات الفراغ ، وقد جمع مكتبة كبيرة ، وكان يعرف اللغة الفارسية والتركية والقبطية والإنجليزية والإيطالية .

توفى سنة ١٣٢٨ هـ - شهر فبراير سنة ١٩١٠ م مقتولا لأسباب سياسية فى ساحة نظارة الخارجية ، وقد حكم على القاتل ابراهيم ناصف الوردانى بالإعدام شنقاً .

ودفن المترجم فى كنيسته الخصوصية المعروفة باسمه بدير أنبارويس بالقاهرة ، واحتفل بجنازته احتفالا كبيراً ورثاه شوقى بك .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الرابعة عشر . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول ، الكنز الثمين، صفوة العصر ، المرافعات فى أشهر القضايا الجزء الأول ، مرآة العصر المجلد الأول والثانى ، تراجم مصرية وغربية، الأقباط فى القرن العشرين الجزء الثانى ، مجلة الهلال الجزء السادس من السنة الثامنة عشرة .

• • •

٨٦

بلاتن جويتا الحبشى

بلاتن جويتا بلاتشو باديتى الحبشى .

كان من كبار رجال دولة أثيوبيا (الحبشة) .

وتولى فى بلاده منصب وزير الأشغال والمواصلات ، ثم تولى رئاسة مجلس النواب .

وفى سنة ١٩٤٤ م عين وزيراً مفوضاً لبلاده فى مصر .

وقد سافر إلى أوربا أكثر من مرة ، وقام بمهام سياسية، ولما احتلت إيطاليا الحبشة اعتقلته وأبعدته إلى إيطاليا .

توفى سنة ١٣٦٥ هـ ١٩٤٥م وهو فى الخامسة والخمسين من العمر فى القاهرة ودفن فيها

المصادر : جريدة الأهرام سنة ١٩٤٥ م

* * *

٨٧ تيكران باشا

تيكران باشا ، من عائلة أرمنية عريقة الأصل ، ويقال إن أجداده حكموا بلاد أرمينيا فى الأيام السابقة . ولد سنة ١٢٦٥ هـ ١٨٤٨م فى القاهرة ونشأ بها وتلق العلم فى إيطاليا ، ولما عاد إلى مصر عين كاتب سر لنوبار باشا ثم صار يترقى إلى أن عين سكرتيراً لمجلس النظار ، ثم وكيلا للخارجية ثم ناظرا للخارجية فى وزارة مصطفى باشا فهمى الأولى ، وحسين فخرى باشا ، ومصطفى رياض باشا الثالثة .

وقد نال وسامات عديدة من الحكومات الأجنبية .

توفى سنة ١٣٢٢ هـ - شهر أغسطس ١٩٠٤ م ؛ بالغا من العمر ستة وخمسين عاما .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الثامنة .

* * *

٨٨ جبرائيل خباز

جبرائيل خباز

ولد فى بلاد الشام ، ونشأ بها وتلقى العلم .

ثم اشتغل بالصحافة والأدب ، وأنشأ جريدة تسمى الأوريان ، واختير وزيرا فى لبنان .

توفى سنة ١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ فى بيروت .

المصادر : جريدة الأهرام سنة ١٩٤٤ م .

* * *

٨٩ جعفر والى باشا

جعفر والى باشا ، ابن والى بك حلمى ، معاون تشريفات الخديوى ، الجركسى الأصل .

ولد سنة ١٢٩٨ هـ - ١٨٨٠ م فى القاهرة ، ونشأ بها وتلق العلم بالمدرسة الناصرية والمدرسة الخديوية ، وتخرج فى مدرسة الحقوق سنة ١٩٠٣ م ،

ثم عين فى النيابة

وفى سنة ١٩٠٧ م عين سكرتيرا بوزارة المالية ، ثم مفتشا وفى سنة ١٩٠٨ م عين سكرتيرا للمستشار الداخلى ، ثم لقسم الإدارة بالداخلية ، فوكيلا للداخلية سنة ١٩١٨ثم اختير وزيرا للأوقاف ، فالمعارف ، فالحربية

وكان محباً للعلم والعلماء ، وقد جمع مكتبة كبيرة

وكان من المولعين بحب الرياضة ، ومن أكبر رجالها بمصر

وكان رئيساً للنادى الأهلى ، ووكيلا للجنة الأهلية للرياضة البدنية ، ورئيسا لاتحاد الملاكمة ، وعضوا بمجلس الشيوخ .

توفى سنة ١٢٦٤ ﻫ - ١٩٤٤ م بالقاهرة

المصادر :جريدة الأهرام سنة ١٩٤٤ ، الشخصيات البارزة بالقطر المصرى ، البرلمان فى الميزان ، الوزارات المصرية ، القضاء والمحافظون الجزء الأول .

° ° °

٩٠ جواد مصطفى باشا

جواد مصطفى باشا ، ابن مصطفى عاصم بك ، المعروف (بقبا أغاجلى) وأصله من بلدة (قرا حصار) .

ولد سنة ١٢٦٧ﻫ - ١٨٥٠ م فى دمشق ، وتلقى العلم فى مدارس بورصه والآستانة ، ونال الشهادة العسكرية وأتقن اللغة التركية والفرنسية ومبادىء اللغة العربية ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف والصحافة ، وقد ألف كتابين : أحدهما (المعلومات الكافية) وثانيهما (تاريخ عسكرى) وأنشأ مجلة (بادكار) أى تذكار .

ثم انتظم فى خدمة الحضرة الشاهانيه ، وارتقى فى الوظائف إلى أن عين أستاذاً للرياضيات فى المكتب الهندسى الملكى، ثم مأمورا فى الفيلق الخامس ، ثم رئيساً لأركان حرب الفريق عزيز باشا ، ثم ارتقى إلى رتبة أميرالاى ، ثم إلى رتبة فريق ، وعين والياً على جزيرة كريت ، ثم ارتقى إلى رتبة المشير ، وتولى الصدارة العظمى ، وتقلب فى مناصب أخرى مختلفة ، وانتدب سنة ١٣١٤ لاستقبال امبراطور ألمانيا ، ثم عين مشيراً للفيلق الهمايونى الخامس بدمشق .

توفى سنة ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠ م فى الآستانة ، ودفن فى مدفن والده بمقبرة الأمير البخارى .

مؤلفاته :

١ - المعلومات الكافية فى الممالك العثمانية ، ٢ - تاريخ عسكرى عثمانى ٣ - سماء فى علم الهيئة . ٤ - رسالة فى تطبيق الصناعة على الكيمياء ٥ - رسالة فى المباحث الرياضية الدقيقة ٦ - تاريخ مطول للدولة العثمانية ، ولكنه توفى قبل اتمامه .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثامنة ، تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول ، تقويم مسعود سنة ١٣١٩ هـ دائرة المعارف الإسلامية عدد (٤) مجلد (٧) .

* * *

٩١
حافظ حسن باشا

حافظ باشا ، ابن حسن داود صاحب مطحن غلال بالدق .

ولد بحى (فم الخليج) بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم فى كتاب (الشيخ مصطفى سليمان) ، ثم التحق بالمدارس الابتدائية ثم بمدرسة المعلمين بالتوفيقية (النورمال) ، ولما نال شهادتها عينته المدرسة مدرساً بها ، ولكنه كان طموحاً إلى العلا والمجد ، فالتحق بمدرسة الحقوق ونال شهادة الليسانس ، فأعجب أولوا الأمر بذكائه ونباهته ، وعين مأموراً لبندر الجيزة ، ثم صار يترقى إلى أن عين سكرتيراً لمستشار الداخلية ، ثم اختير وزيرا للأوقاف فى وزارة يحيى باشا ابراهيم ، ووزيرا للمعارف فى وزارة عدلى باشا ، ثم وزيرا للأشغال والزراعة ، . وكان عضوا فى مجلس الشيوخ ، ورئيسا لاتحاد جمعيات الاسعاف وجمعية ذكرى كتشنر .

وكان كريم الشمائل ، عف اللسان ، وفيا لأصدقاءه .

توفى سنة ١٣٦٤ هـ - شهر مايو سنة ١٩٤٥ م بمصر .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصرى ، البرلمان فى الميزان ، مجلة كل شىء والعالم العدد (٢٠٨) ،

* * *

٩٢ حافظ عامر بك

حافظ عامر بك

ولد في مدينة شبين الكوم ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس وتخرج من مدرسة الحقوق ، ثم اشتغل بالمحاماة مدة ، ثم عين قاضيا بالمحاكم الأهلية ثم نقل إلى السلك السياسي وعين في الحجاز ، ثم في العراق ، ثم في طهران ثم في اليونان واسلامبول ، ثم وكيلا للمجالس الحسبية في مصر .

توفى بمصر

وله رسالة أسرار الحج.

* * *

٩٣ حسن أفلاطون باشا

اللواء حسن أفلاطون باشا

تلقى علومه الأولى بمصر بالمكتب العالى بالخانقاه ومدرسة المدفعية المصرية ، وسافر في بعثة سنة ١٨٤٤ م ، والتحق بالمدرسة الحربية المصرية بباريس ، ولما تخرج التحق بمدرسة متز للمدفعية ، وعاد إلى مصر في عهد عباس الأول ، وعين ضابطا بمدفعية الجيش المصرى ، وظل يتدرج في الرتب إلى أن صار أميرالاى ، وتولى رئاسة المعامل الحربية بالحوض المرصود ، ثم عين وكيلا لنظارة الحربية على عهد الخديوى توفيق ، ثم ناظرا للحربية في نظارة شريف باشا الثانية سنة ١٨٨٢ م وبقى في هذا المنصب إلى أن أحيل إلى المعاش سنة ١٨٨٤ م .

توفى سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م عن خمسة وثمانين سنة .

وهو والد محمد أفلاطون باشا وزير الحربية والبحرية في وزارة عدلى باشا سنة ١٩٢٩ م ، وأحمد بك أفلاطون .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول ، البعثات العلمية للأمير عمر طوسون .

* * *

٩٤ حسن حسيب باشا

حسن حسيب باشا

لما أتم علومه ، التحق بديوان الدائرة السنية سنة ١٨٩٢ م ، بقلم القضايا ، ثم مل العمل بها ، فدخل مدرسة البوليس ، ولم يكن يشترط للدخول فيها الحصول على شهادة دراسية معينة ، بل كانت الأفضلية للذين يحرزون الكفاءة فى كشف الهيئة ، وكانت مدة الدراسة ستة أشهر ، ولما أتم الدراسة تخرج برتبة ملازم ثانى المحلية ، وألحق بقسم سوارى البوليس وبعد مدة استقال ثم عين بأمر اللورد كرومر سكرتيرا للسير ألوين بالمر بوزارة المالية ، وصار يترقى إلى أن عين مديرا للشرقية ثم وزيرا للحربية

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، ومن الشخصيات البارزة فى الوفد المصرى .

توفى سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .

المصادر : هوامش الصحافى العجوز لبرسوم العريان وآخرين ، تقويم الهلال سنة ١٩٣٤ م .

ο ο ο

حسنى باشا التركى

ولد سنة ١٢٤٨ هـ - ١٨٣٢ م فى دار السعادة ، ونشأ بها . ولما بلغ الحادية عشرة من العمر دخل المكتب البحرى الشاهانى ، ولما تخرج ٩٥ حسنى باشا التركى
التحق بالجيش وسافر إلى سواحل الجبل الأسود ، ثم إلى القرم ، ثم عين قائداً للباخرة (زينة دريا) ثم صار يترقى إلى رتبة أميرالاى وعين رئيساً لميناء دار السعادة ، ثم مديراً لدار الصناعة العامرة ، ثم رئيساً للمجلس البحرى ، ثم ناظراً للبحرية ، ثم ياورا خصوصيا للسلطان ، ثم قائدا عمومياً للأساطيل العثمانية ، ثم مديراً عموميا الادارة بواخر الشركة الخصوصية

وكان حائزا لكثير من الأوسمة .

توفى سنة ١٣٢١ هـ - ١٩٠٣ م .

المصادر : تقويم المؤيد سنة ١٣٢٢ (السنة السابعة) .

٩٦ حسين درويش باشا

حسين درويش باشا ، عميد أسرة درويش بمديرية البحيرة .

تخرج من مدرسة الحقوق ١٨٩٠ م ، ثم عين كاتبا للظهورات بالنيابة وصار يترق فى مناصب النيابة والقضاء إلى أن عين مستشارا فى المحاكم المختلطة سنة ١٩١٤ م، ثم مستشارا فى محكمة الاستئناف، ثم مديراً للأوقاف وفى سنة ١٩٢٨ تولى رئاسة الدائرة التى نظرت قضية (وثائق سيف الدين) المشهورة وحكم فيها ببراءة المتهمين وهم صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وويصا واصف بك وجعفر فخرى بك .

وقد اختير وزيراً للأوقاف فى وزارة نسيم باشا الأولى ، ثم وزيراً للحقانية فى وزارة عدلى باشا .

وكان مثلا أعلى للقاضى العادل ، والوزير الحازم .

توفى سنة ١٣٥٥ هـ ١٩٣٦ م عن سبعة وستين سنة تقريبا .

المصادر : جريدة الأهرام سنة ١٩٣٦م، مجلة كل شىء والعالم العدد (٢٠٩) .

* * *

٩٧ حسين رشدى باشا

حسين رشدى باشا ، ابن محمود حمدى باشا ، ابن حسين بك طبوزاده وهو ينحدر من احدى الأسر الالبانية التى وفدت إلى مصر مع محمد على باشا رأس الاسرة المالكة، ولد سنة ١٢٨٠ هـ ١٨٦٣ م فى القاهرة ونشأ بها وتلق العلوم العاليـــة فى مدارس جنيف وفزان ونال دبلوم كلية العلوم السياسية فى باريس .

وفى سنة ١٨٩٢ م عاد إلى مصر وعين فى قلم قضايا المالية ثم مفتشا بالمعارف وصار بترق إلى أن عين مديراً لديوان الاوقاف فوزيرا للحقانية .

وفى عهد الخديوى عباس الثانى تولى رئاسة الوزارة سنة ١٩١٤ وقد استمرت وزارته بعد اعلان الحرب وانفصال مصر عن تركيا وانضمامها إلى دول الحلفاء وخلع الخديوى عن العرش وتولى السلطان حسين كامل الحكم خلفاله .

وفى سنة ١٩٢١ عين وكيل رئاسة الوزارة بلاوزارة فى الوزارة العدلية وعضوا فى الوفد الرسمى لمفاوضة الانجليز. وفى سنة ١٩٢٢ عين رئيسا للجنة الدستور. وفى سنة ١٩٢٦ عين رئيساً لمجلس الشيوخ.

وقد اتهم رشدى باشا بأنه خان الخديوى عباسا لانه كان القائم مقامه فى الحكم فلم يكن له أن يظل فى دست الوزارة بعدخلع الخديوى. ولكن رشدى باشا أثبت فى مذكراته التى نشرها فى جريدة الاهرام أنه أشارعلى الخديوى بالعودة فلم يقبل العودة وارسل اليه تلغرافا بالاتفاق مع الانجليز على أن يعود، فاخفى هذا التلغراف عن الخديوى مدة اثنى عشر يوما، وكان الذين اخفوه من دعاة الألمان والترك.

توفى سنة ١٣٤٦ هـ ١٩٢٨م بالقاهرةواحتفل بجنازته احتفالا عسكريا

المصادر : جريدة الأهرام سنة ١٩٣٨، الكنز الثمين لعظماء المصريين، صفوة العصر، مرآة العصر المجلد الثانى، مجلة المقتطف سنة ١٩٢٨، المختار للبشرى الجزء الأول، فؤاد الأول بقلم إقبال على شاة، مجلة كل شىء العدد (٣٣).

* * *

حسين على حيدر يكن باشا، ابن ابراهيم يكن باشا، ابن أخت محمد على باشا رأس العائلة المالكة بمصر. ٩٨ حسين على حيدر يكن باشا

ولد سنة ١٢٥٦ هـ ١٨٤٠ م فى بلاد اليمن حيث كان والده متقلداً وظيفة السر عسكرية، وبعد ثلاث سنوات سافر المترجم مع والده إلى القاهرة، وتلقى العلم فى مدرسة الخانقاه والخرنفش والقلعة والعباسية، وتخرج سنة ١٢٧٠ هـ ثم اشتغل فى دائرة والده، وبعد مدة التحق بوظائف الحكومة، وعين مديرا للقليوبية والدقهلية والبحيرة، وتقلب فى وظائف أخرى إلى أن عين ناظراً للمالية فى نظارة الخديوى توفيق ونظارة شريف باشا، وكان مشهوراً بكفاءته ومقدرته فى ادارة الأعمال المالية ولاسيما الاقتصادية منها

وكان حسن السيرة، محبا للخير، شغوفا بالعلم ومجالسة العلماء ومباحثة الأدباء.

وكان رئيسا للبنك العقارى المصرى، وعضوا فى البنك الأهلى والجمعية الجغرافية الخديوية ومجلس الاحكام .

توفى سنة ١٣١٠ هـ أغسطس ١٨٩٧ م فى الاسكندرية ودفن فى القاهرة .

وهو والد أحمد مدحت يكن باشا المتوفى سنة ١٣٦٣ هوصفر١٩٦٨م

المصادر : مجلة الهلال السنة السادسة . المجلة الجديدة السنة الأولى ، مرآة العصر المجلد الأول ، مجلة كل شيء والعالم العدد (٢٠٧) .

* * *

٩٩ حسين فخرى باشا

حسين فخرى باشا ، ابن الفريق جعفر صادق باشا الجركسى . ولد سنة ١٢٥٩هـ ١٨٤٣ م فى القاهرة ونشأ بها، وتلقى مبادىء العلم واللغة العربية والفرنسية والتركية فى قصر والده وبالمدارس الأميرية .

وفى سنة ١٨٦٣ م عين معاونا بالمحافظة ، ثم نقل إلى نظارة الخارجية .

وفى سنة ١٨٦٧ م انتدبته الحكومة لتأدية مهمة فى عرض باريس . ثم أرسل إلى والده يطلب البقاء لدراسة العلوم القانونية وسعى له والده واندمج فى سلك الإرسالية المصرية، ولما أتم علومه عاد إلى مصر سنة ١٨٧٤ فى عهد الخديوى اسماعيل وعين فى نظارة الحقانية ثم ترقى (وكيلا للأهالى) لدى النائب العمومى بالمحاكم المختلطة ثم ناظرا للحقانيه فى وزارة رياض باشا . وشريف باشا ثم ناظرا للاشغال فى وزارة مصطفى فهمى باشا وفى عهده أنشئت كثير من المبانى المهمة للحكومة ،

وكان عضوا فى المجمع العلمى المصرى، والجمعية الجغرافية الخديوية، ولجنة العاديات المصرية، ولجنة حفظ الآثار العربية .

وكان محبا للعلم، كريم الأخلاق .

توفى سنة ١٣٤٠ هـ ديسمبر سنة ١٩٢٠ م .

وهو والد محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس سابقا وزوج الأميرة فوقية كريمة جلالة الملك فؤاد الأول .

المصادر : صفوة العصر ، ديوان صبرى باشا، مرآة العصر المجلد الأول والثانى تقويم المؤيد السنة الرابعة عشر ، دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف .

* * *

١٠٠ حسين واصف باشا

حسين واصف باشا ، شقيق زعيم الشباب مصطفى كامـــل باشا ، مؤسس لحزب الوطنى .

اختير وزيراً للاشغال سنة ١٩٢٢ م فى وزارة عبد الخالق ثروت باشا

وكانت له اليد الطولى فى تنشئة أخيه

وقد خدم وطنه خدمات جليلة .

توفى سنة١٣٥٩ هـ شهر ديسمبر ١٩٤٠م فى القاهرة ودفن بجوار شقيقه مصطفى باشا .

المصادر : الوزارت المصرية .

* * *

١٠١ خليل رفعت باشا

خليل رفعت باشا ، ابن ابراهيم أغا المشهور ببلوك باشى .

ولد سنة ١٢٤٤ هـ - ١٨٢٨ م فى قرية ليفه من ولاية سيروز ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فى مدرسة سيروز ، وفى سنة ١٢٦٧ هـ عين فى ولايتى ودين ويانيه ، ثم كاتبا فى مجلس الأحكام .

وفى سنة ١٢٨٤ هـ - عين متصرفا لوارنه ، ثم لترخاله ، ثم فى ودين .

وفى سنة ١٢٩٢ عين واليا للطونه ، وقوصوه وسلانيك وسيواس وأدين وبغداد ومناستر وأزمير ، ثم اختير ناظرا للداخلية .

وفى سنة ١٣١١ هـ عين صدرا أعظم (أى رئيس وزارة) وكان قدوة حسنة فى الاخلاص والحق ، والصـــداقة التامة لجلالة السلطان ، حتى حاز ثقته .

توفى سنة ١٣١٩ هـ - شهر نوفمبر سنة ١٩٠١ م .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الخامسة ١٣٢٠ هـ ، مجلة الهلال السنة العاشرة ، مجلة المنار السنة الرابعة . مجلة الجامعة السنة الثالثة .

١٠٢ خير الدين باشا التونسى

خير الدين باشا التونسى الجركسى الأصل .

ولد سنة ١٢٢٥ هـ - ١٨١٠ م فى تونس ، ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم تقرب من المشير أحمد باشا ، فأعانه على إتمام دروسه ، فأتقن العلوم الدينية واللغات التركية والفارسية والعربية ، ثم التحق بوظائف الحكومة وتقلب فى كثير من المناصب السامية العسكرية والسياسية ، وانتدب لمهات سياسية فى فرنسا ، واختير وزيرا للحربية فى تونس ، ثم حدث ما بعثه على اعتزال الأعمال السياسية والاشتغال بالعلم والتأليف .

وبعد مدة عاد إلى الوزارة ، وتقلد رئاستها .

وفى سنة ١٨٧٨ استقدمه السلطان عبد الحميد سلطان تركيا وولاه الصدارة (رئاسة الوزارة)

وفى سنة ١٨٧٩ ، استقال وعين عضوا فى مجلس الأعيان ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف :

وكان مصلحا اجتماعيا ، وسياسيا كبيراً

توفى سنة ١٣٠٧ هـ - ١٨٧٩ م فى الآستانة ، ودفن فى جامع سيدى أبي أيوب الأنصارى ، وله كتاب « أقوم المسالك فى أحوال الممالك »

وهو والد : الداماد صالح باشا صهر البيت السلطانى العثمانى ، والذى قتل عقب اغتيال محمود شوكت باشا سنة ١٩١٣ م بأمر جمال باشا .

المصادر : شجرة النور التركية فى طبقات المالكة ، معجم سركيس ، فيض الخاطر الجزء السادس ، مجلة الثقافة السنة السابعة ، الأعلام للزركلى الجزء الأول .

* * *

١٠٣ رؤوف باشا عبدى

رؤوف باشا ابن عبدى باشا الجركسى .

تلقى العلم فى الاكاديمية الحربية باستانبول ، ثم فى مدرسة سانت سير ولما تخرج التحق بأركان حرب الجيش التركى ثم ترقى ياورا للسلطان عبدالعزيز وقد رافق جلالته فى رحلته بأوربا ومصر فى عهد الخديوى اسماعيل وفى سنة ١٨٦٩ ترقى إلى رتبة المار يشال وتولى قيادة الجيوش العثمانية ولما صدر

الدستور عين وزيراً للحربية وقد جمع بين الوزارة وقيادة الجيوش العثمانية فى حرب البلقان سنة ١٨٧٧ وأصيب فى احدى المعارك فاضطر الأطباء إلى بتر ساقه ولكنه استمر يقود المعركة فانعم عليه السلطان بلقب (سر عسكر) وهو من أكبر القاب الدولة

وقد عهد اليه السلطان بمهمة خاصة لدى الامبراطور الكسندر الثانى قبل انعقاد مؤتمر برلين وسافر بصفته سفيراً مؤقتا فوق العادة

وقد تولى قيادة الجيش مرة أخرى وظل فى هذا المنصب إلى أن توفاه الله

توفى سنة ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨ م عن اثنين وثمانين سنة تقريبا

وهو جد الوجيه محمد على رؤوف زوج الأميرة فائزة شقيقة جلالة الملك فاروق الأول.

المصادر : جريدة اخبار اليوم بالقاهرة العدد (١٥) ، السجل العثمانى الجزء الثالث باللغة التركية .

* * *

١٠٤
رجائى زاده أكرم
بك التركى

رجائى زاده أكرم بك التركى .

عينه الاتحاديون ناظرا للمعارف التركية بعد اعلان الدستور، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ومن مشاهير رجالات تركيا ، ومن أكبر شعرائها .

وكان كاتبا من أعظم كتاب تركيا وناشريها ، وعضوا فى مجلس الأعيان العثمانى .

توفى سنة ١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م فى نحو الخامسة والستين من العمر .

وله كتاب تعليم أدبيات .

المصادر : مجلة رعمسيس الجزء السادس السنة الثالثة .

* * *

١٠٥
رستم باشا

رستم باشا ، الايطالى الأصل، اللاتينى المذهب من عائلة كونية عريقة فى الحسب والنسب .

ولد سنة ١٢٢١ ﻫ ١٨٠٦ م وتربى فى الآستانة. ولما أتم علومه التحق بوظائف الحكومة العثمانية وتخلق بأخلاق رجالها واتقن لغتهم واتقن عدة لغات اخرى. ولم يعتنق الاسلام بل بقى على مذهب آبائه، وصار يترقى إلى أن عين سفيرالدولة فى ايطاليا ثم فى لندن ثم متصرفا على لبنان من سنة ١٨٧٢ إلى سنة ١٨٨٣ م وفى عهده اطهد المطران بطرس البستانى رئيس أساقفة صور وصيدا، وأبعده إلى القدس وأمر بقفل مدارس الحكومة .

وكان حاد المزاج ، سريع الغضب ، طويل القامة ، نحيف الجسم .

توفى سنة ١٣١٣ ﻫ ١٨٩٥ م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الرابعة عشرة، مشاهير الشرق الجزء الأول ، تاريخ لبنان العام الجزء الأول ،مجمع المسرات .

* * *

١٠٦ رشيد بك طليع السورى

رشيد بك طليع السورى .

ولد فى سوريا . ونشأ بها . وتلق العلم .

وقد تولى مناصب كبيرة فى زمن الحكم العثمانى منها حاكم مقاطعتى حوران وجبل الدروز، ثم عين واليا على حلب ثم وزيرا للداخلية السورية قبل الاحتلال الفرنسى . وكان من مؤسسى حكومة شرق الأردن وتولى رئاسة الوزارة بها لغاية سنة ١٩٢٢ م .

وقد اشتغل بالحركة الوطنية ، وكان من زعمائها .

توفى سنة ١٣٤٥ ﻫ شهر ديسمبر سنة ١٩٢٦ م فى قرية شيكا بجبل الدروز

المصادر : مجلة المصور سنة ١٩٢٦ م .

* * *

١٠٧ زهدى باشا

زهدى باشا .

ولد سنة ١٢٤٩ ﻫ ١٨٣٣ م فى الآستانه ونشأ بها وتلقى العلم فى مكتب معارف العدلية، والعلوم الشرعية فى جامع بايزيد على العلامة محمد القبرصلى

والعلامة أياشلى مصطفى، ونال منه الاجازة.

وفى سنة ١٢٦٣ عين فى نظارة المالية. وصار يترقى إلى أن عين ناظرا وقد جمع بين المالية. ثم ناظراً للمعارف. النظارتين، ومن مآثره فى المعارف تسهيله على الأطفال اقتناء الكتب بنصف القيمة،

وكان من المشتغلين بالعلم، متضلعاً فى اللغة العربية والفارسية.

وقد أسس فى قاضى كوى جامعاً لطيفاً أوقف عليه جملة من أراضيه وعقاراته

توفى سنة ١٣٢٠ هـ - شهر ابريل سنة ١٩٠٢ م، ودفن فى مقبرته التى أعدها لنفسه فى جامعه الذى بناه.

وله: الرسالة الزهدية فى الفقه (كتاب كبير).

المصادر: تقويم المؤيد السنة السادسة ١٣٢١ هـ.

* * *

١٠٨ سعيد حسين باشا

سعيد باشا، ابن حسين باشا الكردى، من آل خندان.

ولد سنة ١٢٥٠ هـ - ١٨٣٤ م فى السليمانية، ونشأ بها، وقرأ مبادىء العلوم، ثم أتم دروسه فى مدارس الآستانة ثم عكف على درس اللغات، فتعلم اللغة الفرنسية والعربية والفارسية والألمانية، وعين ملازما فى الباب العالى بقلم الترجمة، وصار يترقى إلى أن عين سنة ١٢٨٤ هـ متصرفا للواء يانيه، ثم مدللى (متلينا)، فى قبرص، وفى سنة ١٢٩٩ هـ عـــين ناظراً للخارجية ثم سفيرا لتركيا فى برلين سنة ١٣٠ هـ، ثم ناظرا للخارجية والصحة فى سنة ١٣٠٢ هـ.

وكان عالما فاضلا، محباً لأبناء بلدته، معيناً للفقراء والأصدقاء، وقد نال وسامات من دول كثيرة.

توفى سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م فى روما.

المصادر: مجلة الهلال السنة الخامسة، دائرة المعارف للبستانى المجلد التاسع، مشاهير الكرد الجزء الأول.

١٠٩ سعيد ذى الفقار باشا — سعيد ذى الفقار باشا ،ابن على ذى الفقار باشا ، سر تشريفاتى فى عهد الخديوى توفيق باشا .

ولد سنة ١٢٨٠ هـ - ١٨٦٣ م ، وتلقى علومه الأولية بمصر ، ثم سافر إلى أوروبا والتحق بمدارسها ، وحاز أهم الشهادات وبرع فى اللغات العربية والفرنسية والتركية والإيطالية ، ولما عاد إلى مصر عين فى قلم الترجمة بسراى عابدين ، وأخذ يتدرج فى الوظائف حتى رقى إلى أسماها .

وعين فى سنة ١٨٩٢ سر تشريفاتى ، ثم مديراً للدقهلية سنة ١٩١٢ م .

واختير وزيراً المالية ، ثم وكيلا للجمعية التشريعية سنة ١٩١٤م.

وفى عهد السلطان حسين عين كبيرا للامناء ، وقد ظل فى هذا المنصب إلى أن توفاه الله .

وكان كريم الطباع ، ومن كبار الرجال العاملين لخير البلاد .

توفى سنة

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصرى ، صفوة العصر ، مرآة العصر المجلد الثانى .

• • •

١١٠ سعيد على باشا كوجك — سعيد كوجك باشا ابن على نامق افندى سبعه زاده ويعرف بكوجك الصغير لصغر قامته .

ولد سنة ١٢٧٠ هـ - ١٨٥٣ م فى أرضروم ونشأ بها وتلقى العلم فى مدارسها ثم سافر إلى الآستانة فى مقتبل العمر والتحق بوظائف الحكومة وعين فى المحاسبة الحربية ثم صار يترقى إلى أن عين مديرا للمطبعة العامرة وتقويم الوقائع ثم رئيسا لمجلس شورى الدولة، وتولى الصدارة العظمى تسع مرات (أى رياسة الوزراء)

وفى سنة ١٨٨٦ م أقيل من منصب الصدارة على أثر ثورة الروملى الشرقية وحوادث الأرمن وكان رأى المترجم فى هذه الحوادث التشديد فى

منها، وطعن فى بعض المقربين من الملمانيين فوشوا به إلى السلطان، فخاف المترجم على حياته والتجأ إلى سفارة انجلترا ولم يخرج منها إلا بكفالة حفظ حياته وتعهد له الباب العالى بأربعمائة جنيه كل شهر.

وكان من أقدر رجال الدولة العثمانية على العمل ومن أمهر كتابها فى الأدب. ولكنه كان شديد الحرص على جمع المال وقد خلف ثروة طائلة تقدر بنحو نصف مليون جنيه. وكان صديقا لدولتى فرنسا وانجلترا.

وكان محبا لنشر العلم وإنشاء المدارس وتنشيط المعارف.

توفى سنة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م.

المصادر : مجلة الهلال السنة العاشرة والثانية والعشرون.

• • •

١١١
سليمان باشا اباظة

سليمان باشا أباظه عميد الأسرة الأباظيـــة (فى عصره) الشهيرة بمديرية الشرقية.

تولى حكم الأقاليم ثم عين ناظراً المعارف العمومية المصرية سنة ١٨٨٢م فى نظارة اسماعيل راغب باشا ثم عين عضواً فى مجلس شورى القوانين وانتخب الوكيل الأول لمجلس النواب، وألقى خطبة الافتتاح ممثلا للشعب فكانت من أكثر الخطب تطرفا ونصح الخديوى توفيق باشا نصحاً خالصاً فلم تقبل النصيحة واضطهد فى عهد الخديوى اسماعيل اضطهادا عنيفاً وكاد ينفذ فيه حكم الدنيا ولكن رحمة الله أنقذته فى آخر اللحظات.

عرف بجبروته وشدته، وكان شاعراً له فى الوقائع المصرية آثار تشهد باطلاعه ومحبا للعلم والعلماء، كثير المطالعة وقد جمع مكتبة كبيرة نفيسة.

توفى سنة ١٣١٤ هـ ١٨٩٦ م عن سبعين عاما من العمر، ورثاه شوقى بك

المصادر : مجلة الهلال السنة الخامسة، الوزارات المصرية الجزء الأول، السودان للأستاذ عبدالله حسن الجزء الثالث، صحيفة النشأة الأباظية العدد الأول سنة (١٩٢٠)

• • •

سليمان بن خطار بن سلوم نادر البستانى اللبنانى

ولد سنة ١٢٧٣ هـ ١٨٥٦ م فى قرية ابكشتين من قرى الشوف بلبنان ، ونشا بها ، ودرس مبادىء اللغتين العربية والسريانية على نسيبه المطران عبد الله اللبنانى ، وتخرج من المدرسة الوطنية فى بيروت واشتغل بالتدريس فيها ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير فى جريدة الجنة والجنينة ومجلة الجنان ، وانتخب عضواً فى جمعية زهرة الآداب ، ثم انتخب رئيسها مرتين ، وظل يتابع الدرس والتحصيل والتبحر فى العلوم والآداب والتزيد من اللغات حتى نال شهرة فى الأقطار العربية وقد دعاه قاسم باشا زهير أحد وجهاء العراق للذهاب إلى البصرة لإنشاء مدرسة فيها ، وكانت سنه إذ ذاك لا تتجاوز العشرين ، فسافر إلى العراق وأنشأ مدرسة وتولى إدارتها سنة واحدة ، وأقام فى بغداد ، وعين عضواً فى محكمتها التجارية ، ومديرا لبواخر عمان البصرة ، وبعد مدة سافر إلى بيروت ، ثم إلى الآستانة ، فأرسلته الحكومة التركية إلى أميركا مديرا للقسم العثمانى فى معرض شيكاغو سنة ١٨٩٢ ، وقد أنشأ مجلة تركية فى المعرض

١١٢ سليمان البستانى اللبنانى

ثم سافر إلى مصر ، وساهم فى وضع جزئين من دائرة المعارف ، ونشر ترجمة الإلياذة ، وانتخب رئيساً لجمعية الكتاب ، وعضواً فى عمدة الجامعة المصرية ، وأقام فى مصر يشتغل بالتحرير والتأليف ، ويضارب بالأطيان والأسهم المالية

ولما أعلن الدستور العثمانى ، انتخب نائبا عن بيروت فى مجلس المبعوثان ثم عين وزيرا للتجارة والزراعة فى وزارة الأمير سعيد حليم ، وظل يخدم الدولة العثمانية فى مهام ومناصب كثيرة إلى أن أعلنت الحرب الكبرى الأولى ، فاستقال من منصب الوزارة احتجاجا على دخول تركيا الحرب وأقام مدة الحرب فى سويسرا ، ثم سافر إلى مصر وأقام بها .

وفى سنة ١٩٢٤ م سافر إلى أمريكا بسبب مرض عينيه. وكان واسع الاطلاع والثقافة ، متضلعاً فى العلوم التاريخية والجغرافية والطبيعية والرياضية والسياسية ، ويحسن اللغات العربية واليونانيه والفارسية واللاتينية

والإنجليزية والفرنسية والإيطاليـــة والتركية، ويلم بالعبرية والألمانية والروسية والهندية .

وكان من مشاهير رجال عصره فى العلم والأدب والسياسة

توفى سنة ١٣٤٤ م هـ - ١٩٢٥ فى نيويورك بأمريكا ونقل إلى مسقط رأســه أبكشتين ودفن بها .

مؤلفاته : ١ - ترجمة إلياذه هوميروس ٢ - عبرة وذكرى ٣ - الداء والشفاء ٤ - بحث فى الاختزال ٥ - ديوان شعر ٦ - رحلاته ٧ - مذكراته ٨ - العرب فى ألفى صفحة لم يطبع .

المصادر : النبوغ اللبنانى الجزء الأول ، تاريخ الآداب للأب لويس شيخو ، معجم سركيس . مجلة المقتطف المجلد (٦٧) ، مجلة المصور العدد (٣٥) ، سليمان البستانى وإلياذه هوميروس ، الأعلام الجزء الأول . مجلة سركيس سنة (١٤)

* * *

١١٣ سليم تقلا

السيد سليم تقلا

ولد فى مدينـــة الزوق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة عنيطورا ، وتخرج سنة ١٩١١ ، ثم سافر إلى مصر ، والتحق بمدرسة الحقوق الفرنسية ولما تخرج عاد إلى لبنان ، وعين محافظا للبقاع ، ثم لمدينة بيروت وطرابلس الشام ، وصار يترقى إلى أن اختير وزيراً للخارجية والعدل فى الجمهورية اللبنانية . وقد انتخب عضواً فى البرلمان ، وكان معروفا بالغيرة على بلاده وحرصه على استقلالها .

توفى سنة ١٣٦٤ هـ يناير ١٩٤٥ م فى العقد الخامس من عمره

المصادر : جريدة الأهرام سنة ١٩٤٥ م.

* * *

١١٤ شاهين باشا كنج

شاهين باشا كنج ، ابن على أغا الكردى .

ولد فى كردستان ، ونشأ بها ، ثم سافر مع والده إلى مصر فى عهد محمد

على باشا ، ودخل المدرسة العسكرية ، ثم سافر فى بعثة إلى فرنسا ، والتحق بمدرسة (سان سير) فى باريس ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر ، والتحق بالقوة العسكرية لتأديب الوهابيين بالحجاز ، ثم صار يترقى فى مناصب الجيش إلى أن عين قائداً للاقليم الثانى ، واشتهر بسعيه لإسقاط وزارة نوبار باشا ، ثم عين وزيرا للحربية فى وزارة شريف باشا الأولى .

ولما عزل الخديوى اسماعيل سافر معه المترجم إلى إيطاليا .

توفى سنة ١٣٠٢ هـ ١٨٨٤ م فى نابولى ، ونقلت جثته إلى مصر .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الأول ، الوزارات المصرية

• • •

١١٥ عبد الله باشا فكرى

عبد الله باشا فكرى ، ابن محمد بليغ ، ابن عبد الله ، ابن محمد .

ولد سنة ١٢٥٠ هـ ١٨٣٤ م فى مكة المكرمة أثناء إقامة والده بها ، وكان والده من رجال الجيش المصرى .

وقد عاد المترجم مع والده إلى القاهرة ، ونشأ بها ، وتوفى والده وهو فى الحادية عشرة من العمر ، فنشأ فى حجر بعض أقاربه ، وحفظ القرآن وجوده ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ ابراهيم السقا ، والشيخ محمد عليش ، والشيخ حسن البلتانى ، وغيرهم ، وتعلم اللغة التركية حتى أتقنها ، ثم عين فى الديوان الكتخدائى سنة ١٢٦٧ هـ وهو لايزال يطلب العلم بالأزهر ، ثم نقل إلى المحافظة والداخلية والمعية السنية ، ولما تولى الخديوى اسماعيل الحكم ، عين المترجم فى معيته وسافر معه إلى الآستانة ، وفى سنة ١٢٨٤ هـ قلده الخديوى ملاحظة الدروس الشرقية وهى العربية والتركية والفارسية بمعية أنجاله توفيق باشا وحسن باشا وحسين باشا وغيرهم من أمراء العائلة الخديوية ، ثم تقلب فى وظائف أخرى إلى أن عين ناظراً للمعارف سنة ١٢٩٩ ، ثم أقيل من منصبه بسبب الثورة العرابية ، وقبض عليه ، ولما ظهرت براءته أفرج عنه ، ولكنهم قطعوا عنه معاشه فشق ذلك عليه ، والتمس المثول بين يدى الخديوى توفيق ،

ونظم قصيدة يمدح فيها الخديوى ، فعفا عنه وأطلق له معاشه .

وفى سنة ١٢٠٢ هـ سافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج ، وزار بلاد الشام . وفى سنة ١٢٠٦ هـ انتدبته الحكومة المصرية لرئاسة الوفد العلمى المصرى فى المؤتمر الذى عقد فى مدينة استكهلم عاصمة السويد والنرويج (يومئذ) ، وقد انتهز هذه الفرصة وزار كثيرا من عواصم أوروبا .

وكان شاعرا مطبوعا ، وكاتبا فصيحا ، وكان يذهب فى أسلوبه الإنشائى إلى مذهب القرون الوسطى من أبناء العربية ، مع ميل إلى السجع .

توفى سنة ١٣٠٧ هـ ١٨٨٩ م ، ودفن فى قرافة المجاورين وقد رثاه اسماعيل صبرى باشا .

مؤلفاته : ١ - الآثار الفكرية ٢ - تعريب المملكة الباطنية ٣ - الرحلة الملكية ٤ - رسالة فى مقارنة بعض مباحث الهيئة بالوارد فى النصوص الشرعية ٥ - الفوائد الفكرية ٦ - الفصول الفكرية ٧ - نظم اللآلئ فى الحكم والأمثال .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثالثة . عصر اسماعيل الجزء الأول ، معجم سركيس الخطط التوفيقية الجزء الثانى . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثانى ، مقدمة الآثار الفكرية للمترجم بقلم الشيخ محمد عبده ، منتخبات المؤيد السنة الأولى ، شعراء مصر للأستاذ العقاد . عبد الله باشا فكرى بقلم السيد العنانى ، دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف ، الأعلام للزركلى الجزء الثانى

ooo

١١٦ عبد الحميد سليمان باشا

عبد الحميد سليمان باشا

ولد سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م فى القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة المهندسخانة ، والتحق بوظائف الحكومة المصرية ، وصار يترقى إلى أن عين مديراً لأعمال الرى بتفتيش الجيزة ، ثم مديراً للسكك الحديدية ثم وزيراً للمالية .

وكان عضوا فى المجلس الاقتصادى ، ونادى محمد على ، ونادى العاب

الجزيرة كما كان عضوا بمجلس الشيوخ .

توفي سنة ١٢٦٤ هـ - ١٩٤٥ م .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري ، البرلمان في الميزان ، مجلة كل شيء والعالم العدد (١٦٨) .

* * *

١١٧ عبد الخالق ثروت باشا

عبدالخالق ثروت باشا ، ابن اسماعيل عبدالخالق باشا ، ابن عبدالخالق سر خليفة الزرقة في عهد محمد على باشا .

ولد سنة ١٢٩٠ هـ - ١٨٧٣ م وتلقى العلم بمدرسة عابدين ومدرسة المعلمين (النورمال) ، وتخرج من مدرسة الحقوق سنة ١٨٨٩ م ، وعين في قلم قضايا الدائرة السنية ، ثم صار يترقى في الوظائف القضائية ، وعين مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية .

وفي سنة ١٩٠٧ عين مديراً لأسيوط ، ثم نائبا عموميا ، وهو أول مصري تولى منصب النائب العمومي .

وفي سنة ١٩١٤ م اختير وزيراً للحقانية في وزارة رشدى باشا ، ثم وزيرا للداخلية في وزارة عدلى باشا .

وفي سنة ١٩٢٨ تولى رئاسة الوزارة ، وقد تم في عهد وزارته حصول البلاد على تصريح ٢٨ فبراير ، المعترف فيه من بريطانيا باستقلال مصر وسيادتها ، ونودى بجلالة الملك فؤاد الأول ملكا على مصر ، وتألفت لجنة تولت وضع الدستور المصرى .

ولما دعى سعد زغلول إلى الائتلاف لانقاذ الدستور المعطل كان ثروت باشا في مقدمة الذين لبوا نداء الوطن .

وقد قال الأستاذ طه حسين بك عن المترجم :

« إنه كان عظيم مصر ، رجاحة حلم ، ونفاذ بصيرة ، وذكاء فؤاد ، وسعة حيلة ، وتفوقاً في السياسة . فقد اجتمعت له هذه الخلال وخلال أخرى .

ثم اعتزل السياسة، وسافر إلى باريس للاستشفاء، ولكنه توفى.
وكان من ساسة مصر المعترف بحذقهم وبصرهم بشئون السياسة والحكم.
توفى سنة ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م بمرض السكر، ودفن فى قرافة الامام الشافعى.

المصادر: الكنز الثمين، جريدة الأهرام ١٩٢٨ م، تراجم مصرية وغربية، مرآة العصر المجلد الثانى، المرآة للبشرى، مجلة المقتطف المجلد (٧٣)، أبطال مصر للسباعى، مجلة كل شىء العدد (٣٦)، (٢٠٣).

* * *

١١٨ عبد الرحيم صبرى باشا

عبد الرحيم صبرى باشا، والد جلالة الملكة نازلى ملكة مصر الوالدة
نشأ وتربى وتلقى العلم بمصر، ثم تزوج من كريمة شريف باشا، حفيد سليمان باشا الفرنساوى، الذى حضر إلى مصر مع حملة نابليون.
وقد تقلب فى كثير من المناصب الادارية، فكان مديرا المنوفية، ثم محافظا للقاهرة، واختير وزيرا للزراعة والمواصلات.
توفى سنة ١٣٤٦ هـ شهر أغسطس ١٩٣٠ م بمصر.

المصادر: كل شىء والعالم العدد (٢٥١)، (٢٠٤).

* * *

١١٩ عبد العظيم راشد باشا

عبد العظيم راشد باشا
تقلب فى كثير من مناصب القضاء والسياسة حتى وصل إلى أسماها، وامتاز بين زملائه برجحان الرأى وسعة الصدر، وقوة الحجة، وكان وكيلا للنائب العام بالمحاكم المختلطة، ثم رئيساً للنيابة بها، ثم نقل إلى السلك السياسى، وعين سكرتيرا أول فى مفوضية مصر بروما، ثم مستشارا بالقضاء الاهلى، فوزيرا مفوضا لمصر فى طهران، ثم فى أنقرة، ثم مستشارا ملكياً. فرئيسا لمحكمة الاستئناف بأسيوط، ثم اختير وزيرا للأشغال في وزارة عبد الفتاح يحي باشا.

توفى سنة ١٢٥٤ هـ - ١٩٣٥ م .

المصادر : جريدة الأهرام . القضاء والمحافظون الجزء الأول

• • •

١٢٠ الفريق عبـــد القادر حلمى باشا ، ابن عثمان افندى سمعى الطوقانى ،

عبد القادر حلمى باشا التركى الأصل ، أحد رجال الجيش المصرى الذين اشتركوا فى فتح الشام .

ولد سنة ١٢٥٣ هـ - ١٨٣٧ م فى مدينة حمص من أعمال سوريا ، وتلقى العلم بمصر ، ثم بالمدرسة الحربية السلطانية بدمشق ، ثم سافر فى بعثة إلى فينا فى عهد عباس باشا الأول ، وعاد إلى مصر بعد ثلاث سنوات قبل أن يتم علومه ، وألحق تلميذا بأورطة المهندسين بالقلعة السعيدية ، ولما تخرج ألحق بالجيش ، وصار يترقى إلى أن عين ياورا للخديوى اسماعيل ثم عين أميرالاياً لمدرسة الضباط ، ثم تشريفاتيا وياورا خديويا بالمعية ، ونال رتبة اللواء .

وفى سنة ١٨٧٦ م انتدب للسفر إلى الحبشة لانقاذ القوات المصرية ، ثم عين محافظا لبور سعيد والقنال ، فمحافظا للإسكندرية .

وفى سنة ١٨٨٠ م أحيل إلى المعاش . ثم أعيد ثانيا للخدمة .

وفى سنة ١٨٨٢ م عين ناظرا لديوان السودان وحاكما عاما ، واشترك فى الحرب السودانية ، وكاد يتغلب على جيش المهدى ، ولكن الحكومة استدعته ، وأحيل إلى المعاش ثانية سنة ١٨٨٣ م .

وفى سنـــة ١٨٨٤ م اختير ناظرا للحربية والبحرية فى نظارة نوبار باشا الثانية .

وكان من كبار رجال الجيش المصرى ، ونال كثيرامن الأوسمة ، وكان يحسن اللغات العربية والتركية والفرنسية والنمساوية .

توفى سنة ١٣٢٦ هـ - شهر يوليو سنة ١٩٠٨ م بالقاهرة وهو والد اسحق حلمى افندى السباح المصرى المشهور .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ، أعلام الجيش والبحرية الجزء

الأول ، تقويم المؤيد السنة الثانية عشرة ، تاريخ السودان لنعوم شقير بك ، الوزارات المصرية ، مرآة العصر المجلد الأول ، دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف .

* * *

١٢١ عبدالواحد الوكيل بك

الدكتور عبد الواحد الوكيل بك ، المصرى .

ولد سنة ١٣١٣ هـ ١٨٩٥ م فى سمخراط التابعة لمركز المحمودية بمديرية البحيره ، ونشأ بها وتلقى العلم بمدرسة العروة الوثقى بالإسكندرية ، وبمدرسة العباسية الثانوية ثم بكلية الطب بالقصر العينى ، وتخرج سنة ١٩١٨ م ، وعين فى صحة بلدية الاسكندرية ، ثم سافر فى بعثة إلى انجلترا ، والتحق بجامعة كمبردج ونال دبلوم الطب والصحة فى أمراض المناطق الحارة ولما عاد إلى مصر عين. وكيلا لقسم الأوبئة، ثم وكيلا لقسم المسائل الصحية بها، وفى سنة ١٩٣٠م عين مدرسا فى كلية الطب ، ثم صار يترقى إلى أن عين سنة ١٩٣٦ م مفتش صحة مدينة القاهرة، وهو أول مصرى يتولى ذلك المنصب بعد أن كان وقفا على الأجانب نحوا من ٥٠ سنة، ثم عين أستاذاً لعلم الصحة فى كلية الطب ، ثم وزيراً للصحة فى وزارة النحاس باشا. وقام برحلة إلى أمريكا. وله مؤلفات ورسائل وأبحاث صحية واجتماعية عديدة .

توفى سنة ١٣٦٤ هـ ١٩٤٤م فى القاهرة

مؤلفاته : — (: علم الصحة ، ٢ : تقرير المستشار الصحى لوفد مصر فى عصبة الأمم سنة ١٩٣٧ م .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصرى ، الدليل المصرى السنة (٢٨) جريدة الأهرام سنة (١٩٤٤) م البرلمان فى الميزان .

* * *

١٢٢ عثمان رفقى

الفريق عثمان رفقى باشا الجركسى من قبيلة إبزاخ ولد سنة ١٢٥٥ هـ ١٨٣٩م فى القوقاز والتحق سنة ١٨٥١ م بمدرسة أورطة المفروزة ونقل معلما بمدرسة المشاة بالإسكندرية سنة ١٨٥٤ م وصار يترقى فى المناصب العسكرية إلى

أن منح رتبة القائمقام سنة ١٨٦١ م ، ثم عين محافظا لسواحل البحر الأحمر فقائداً للآى الحادى عشر المشاة سنة ١٨٦٧ م ، واشترك فى الحملة المصرية فى حرب كريت ، ورقى أميرالايا ،

وكان من القواد الكبار فى الحرب الحبشية المصرية ، وقد أنعم عليه ، برتبة الفريق سنة ١٨٨٧ م ، ثم عين محافظا لمصوع وسواكن ،وقائدا للقوات المصرية فى شرق السودان ، ونائبا لغوردون .

وفى سنة ١٨٧٩ م عين وكيلا لنظارة الحربية ثم ناظرا للحربية فى وزارة رياض باشا ، وعزل سنة ١٨٨١ وأمر الخديوى بنفيه إلى استامبول ، ثم عاد إلى مصر سنة ١٨٨٢ .

وكان من المغرمين بركوب الخيل ، ويقتنى الخيول الأصيلة .

توفى سنة ١٣٠٢ هـ شهر يناير ١٨٨٦ م بمصر وهو لم يتجاوز الخمسين من العمر .

وله مذكرات عن حرب الحبشة، وعن مصوع وسواكن وشرق السودان ورسالة عن الجندية وآدابها ، وتقرير مطول عن حالة الجيش المصرى رفعه إلى الخديوى توفيق سنة ١٨٧٩ م .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول ، الثورة العرابية للرافعى ، الوزارات المصرية الجزء الأول

° ° °

١٢٣ على باشا ابراهيم

على باشا ابراهيم ، المصرى .

ولد سنة ١٢٤٢ هـ ١٨٢٦ م فى قرية فزارة بمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء العلوم فى مدارس مصر ، ثم اختير من بين تلاميذ مدرسة الطوبجية المصرية للسفر فى بعثة إلى فرنسا سنة ١٨٤٤ م . والتحق بالمدرسة المصرية بباريس ، ثم بمدرسة متز للمدفعية والهندسة الحربية ، ولما تخرج انتظم فى سلك الجيش الفرنسى للتمرين مدة سنة ، وفى سنة ١٨٤٩ عاد إلى مصر ، ونال رتبة اليوز باشى وعين بمعية عباس باشا الأول ثم صار يترقى

إلى رتبة البكباشى ، وعين أستاذا للأمير الهامى ولما أتم تعليم الأمير أنعم عليه برتبة القائمقام ثم رقى إلى رتبة الأميرالاى وعين معاونا أولا بنظارة الحربية ، ثم استقال من الوظائف الحكومية .

ثم عاد ثانية إلى خدمة الحكومة فى عهد الخديوى سعيد باشا وعين فى وظائف كثيرة ومن أهمها رئاسة مجلس التجارة بالقاهرة ثم عين ناظرا للمدرسة التجهيزية ثم مأمورا لمصلحة التنظيم (الأرناطو) بالقاهرة وقد نظم كثير من شوارع العاصمة ومن بينها شارع محمد على ثم عين قاضيا بالمحاكم المختلطة فمستشارا بمحكمة الإستئناف المختلطة.

ولما تولى الحكم الخديوى توفيق باشا ، عين ناظرا للمعارف وهو أول من قرر إعطاء الشهادات الدراسية لمتخرجى المدارس وفى سنة ١٨٨٢ عين ناظر للحقانية . ولما قامت الثورة العرابية استعفى وانصرف للدرس والمطالعة وكان يعنى كثيرا باقتناء الكتب العلمية القديمة والحديثة حتى جمع مكتبة كبيرة .

وكان من أفضل رجالات مصر الذين خدموها أجل الخدمات . وأعلو مكانتها بشرفهم واخلاصهم ونزاهتهم وكان كريم الأخلاق . محبا لعمل الخير للناس جميعا .

توفى سنه ١٣١٧ هـ شهر أغسطس ١٨٩٩ م .

وله مؤلفات باللغة التركية لم تطبع وكان قد وضعها لتعليم الأمير الهامى نجل عباس باشا الأول، وهى فى علوم الحساب والهندسة والجبر والمساحة واستعمال الآلات الهندسية .

المصادر مرآة العصر المجلد الأول ، البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ، الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك ،مجلة الهلال السنة السابعة، أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . دليل مصر السنة الأولى لآصاف .

• • •

١٢٤ علي ذو الفقار باشا .
على باشا ذو الفقار ولد سنة ١٢٠ ١ هـ ١٨١٤ م ، ثم هاجر إلى القطر المصرى شابا وانتظم فى خدمة الحكومة سنة ١٨٣٥ م فى عهد محمد على باشا وفى سنة ١٨٤٥ م عين وكيلا لدائرة سعيد باشا وفى سنة ١٨٥٥ عين خازندار اللخديوى بالماليه فوطد علائق المعاملات بين مصر والدول الأجنبية .

وقد منح أوسمة الشرف من كثير من الدول ، ثم عين محافظا لمدينة الإسكندرية ، فمحافظا لمدينة القاهرة وفى سنة ١٨٧٩ م اختير ناظراً للخارجية، ثم ناظرا للحقانية، ثم رئيسا للمجلس المختلط ثم اختير ناظر اللداخلية فالحقانية ثانية ثم عين سر تشريفاتى للخديوى وفى سنة ١٨٨٨ عين ناظرا للخارجية فى وزارة رياض باشا .

وكان يحسن اللغات اليونانية والتركية والعربية والفرنسية .

توفى سنة ١٣١٧ هـ - ١٩٠٠ م .

وهو والد سعيد ذو الفقار باشا .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول والثانى ، دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف .

***

١٢٥ الفريق على غالب باشا .
على غالب باشا لما أتم علومه العسكرية التحق بأورطة المفروزة فى أيام عباس باشا الأول ، ورقى إلى رتبة الملازم الأول عام ١٨٥٠ م ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة اللواء سنة ١٨٦٣ م . وتولى قيادة اللوائين الخامس والسادس .

وقد اشترك فى حرب كريت عام ١٨٦٦ ، وتولى قيادة الآلايين الأول والثانى .

وفى سنة ١٨٧٢ م اضطلع بمأمورية هامة فى سواكن ومصوع ولما عاد إلى مصر عين مديرا للجيزة ، ثم مديرا للدقهلية ، ثم محافظا لمدينة دمياط ثم مديرا لبلدية القاهرة ، ثم مديرا لحسابات التصفية بوزارة المالية ثم مديرا للشرقية ، ورقى إلى رتبة الفريق سنة ١٨٧٦ وفى سنة ١٨٧٩ م تولى نظارة

الجهادية ، ثم تقلد فيما بعد وكالة هذه النظارة سنة ١٨٩٤ م .

ولم يعرف تاريخ وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول، الوزارات المصريه الجزء الأول .

* * *

١٢٦

على باشا مبارك

على باشا مبارك ، ابن الشيخ مبارك ، ابن مبـــارك ، ابن سليمان ، ابن ابراهيم الروجى . المصرى

ولد سنة ١٢٣٩ هـ ١٨٢٣ م فى قرية برنبال الجديدة بمديرية الدقهلية ، ونشأ بها وتعلم مبادىء القراءة والكتابة على رجل أعمى من أهل القرية ، ثم هاجرت عائلة المترجم إلى ناحية الحمادين ، ولكن لم يطب لهم المقام فانتقلوا إلى عرب السماعنة بالشرقية ، وحفظ القرآن على معلم اسمه الشيخ أبو خضر ، وفى سنة ١٢٥٨ هـ دخل مدرسة القصر العينى ، وكان عمره ١٢ سنة ، ثم نقل إلى مدرسة أبى زعبل ؛ ثم إلى مدرسة المهندسخانة ، وفى سنة ١٢٦٠ سافر فى بعثة إلى أوروبا مع أنجال محمد على باشا ، ولما تولى الحكم عباس باشا الأول عاد المترجم وألحق بالجيش المصرى ، وصـــار يترقى إلى أن حاز رتبة أميرالاى ، وعين ناظرا للمدارس الملكية.

ولما تولى الحكم سعيد باشا ، وشى به ففصل ، ثم اشترك فى الحملة العسكرية فى حرب تركيا مع روسيا سنة ١٢٧٠ هـ ، ولما عاد إلى مصر أخلى سبيله من العسكرية ، فسكن فى منزل صغير ؛ وكان لايملك شيئاً ، وهجره أصدقاؤه ، ومكث سنين على هذه الحالة بعيدا عن الناس ، وبعد مدة صدر أمر بفرز ضباط الجهادية لانتقاء الصالحين منهم للخدمة، فكان المترجم من المختارين وعين معيونا فى نظارة الجهادية، ثم وكيلا لمجلس التجار، ثم مفتشاً لنصف الوجه القبلى ، ثم أقيل ، فاشتغل بتجارة الكتب وربح منها ربحا حسناً .

ولما تولى الخديو اسماعيل الحكم ألحق المترجم بمعيته ثم صار يتقلب في المناصب الحكومية العالية . إلى أن عين وزيرا للحربية والمعارف والأشغال والأوقاف .

وفي أيامه أنشأ دار الكتب المصرية ، ومدرسة دار العلوم ؛ وكان ذا نشاط وحركة قوية ، لايني ولا يكل في معالجة الاصلاح وبعث النهضة العلمية والأدبيه وكان عالما فاضلا ومن المشتغلين بالتأليف كما كانت داره ندوة للعلم والأدب.

وكان طويل القامة ، أسمر اللون ، تلوح على وجهه ملامح الوطنية المصرية وقال الأستاذ على بك الجارم عن المترجم:

(كان بعيد الآمال قوى الارادة شديد الثقة بنفسه ومواهبه ، راسخ الايمان بالله، رضى النفس مطمئنها، وثابا إلى الاصلاح لاتفتر همته ولا تنى عزيمته، قوى الملاحظة واسع الفكر خصيب الانتاج، متفوقا بالتجديد وكان شعاره الدقة وحسن النظام، مجداً مشمرا ، فهو حركة دائمة وقوة دائبة وكان بصيرا بأقدار الرجال، بارا بأهله شفيقاً بالضعفاء والفقراء وكانت داره ندوة علم وأدب للعلمين والطلاب يطارحهم العلم ويوضح لهم السبيل)

توفى سنة ١٣١١ ﻫ ١٨٩٣ م بمصر ، وقد احتفل بتشييع جنازته رسميا بأمر الخديوى ، وأقفلت المدارس في جميع أنحاء القطر المصرى حدادا على وفاته

مؤلفاته المطبوعة : ١ ـ تذكرة المهندسين وتبصرة الراغبين ٢ تقريب الهندسة ٣ ـ تنوير الأفهام في تغذى الأجسام ٤ ـ جغرافية مصر ٥ ـ حقائق الأخبار في أوصاف البحار ٦ ـ الخطط التوفيقية الجديدة في عشرين جزءا ٧ ـ خواص الاعداد ٨ ـ شرح حديث اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا ٩ ـ طريق الهجاء والتمرين جزءان ١٠ ـ علم الدين أربعة أجزاء ١١ ـ الميزان في الأقيسة والمكاييل والأوزان ١٢ ـ نخبة الفكر في تدبير نيل مصر

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني ، معجم سركيس ، الخطط التوفيقية

الجزء التاسع ، البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ، مرآة العصر المجلد الأول ، أعلام المقتطف القسم الأول ، أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول ، عصر اسماعيل الجزء الأول ، مصر الإسلامية وتاريخ الخطط والوزارات المصرية ودليل السنة الأولى لآصاف والأعلام الجزء الثانى للزركلى . وصحيفة دار العلوم عدد (٣) السنة الأولى .

* * *

١٢٧ غلام محمد خان

السردار غلام محمد خان .

ولد سنة ١٢٤٥ هـ — ١٨٢٩ م فى قندهار، ونشأ بها وتلق العلم ، ومهر فى الأدب والفنون الجميلة .

وفى سنة ١٢٧٧ هـ ولى ولاية دلهى من ملحقات قندهار ، وتولى كثيراً من المناصب الحربية والملكية فى عهد عمه جد أمير الأفغان ، وتولى منصب الصدارة فى بلاده .

وفى سنة ١٢٩٩ هـ سافر إلى كراجى بالهند ، وأقام بها ثلاث سنوات ، ثم سافر إلى بغداد والآستانة والشام ثم أقام بمدينة دمشق .

توفى فى شهر شعبان سنة ١٣١٨ هـ — ١٩٠٠ م

وله مؤلفات كثيرة بالفارسية ، منها ديوان شعر فيه (٧٠) ألف بيت .

المصادر : تقويم المؤيد سنة ١٣١٩ هـ .

* * *

١٢٨ ميرزا فرج الله خان

ميرزا فرج الله خان مستنصر السلطنة ، وهو ينتسب إلى بيت من البيوت الشريفة النسب فى تبريز ، وينتهى نسبه إلى الإمام الحسين بن على عليه السلام .

تلقى علوم الفقه والأصول واللغة العربيـــة ، ثم رحل إلى الآستانة وأوروبا ، ونال شهادات عالية فى الفلسفة والعلوم الطبيعية ، ثم انتظم فى سلك السياسة ، وتقلد مناصب سياسية ، فعين قنصلا عاما فى البصرة .

وفى سنة ١٣١٦ هـ انتدبته حكومته معتمداً لها فى مصر .

وفى سنة ١٣٢٣ هـ عين قنصلا جنرالا فى تفليس ، ثم سفيراً فى الآستانة، وبعد مدة استقال ، وعاد إلى مصر ، وأقام بها ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ، ونشر ثمار أبحاثه فى جريدة (جهارنما) الفارسية بالقاهرة .

وكان يجيد عدا لغته اللغات العربية والتركية والفرنسية واشتهر بدماثة أخلاقه ، وسمو أفكاره ، ونبالة نفسه ،

توفى سنة ١٣٤٥ هـ — ١٩٢٧ م فى القاهرة .

المصادر : مجلة السيدات والرجال الجزء الرابع السنة الثامنة .

* * *

١٢٩ فوزى المطيعى باشا

فوزى جورجى المطيعى باشا ، شقيق نخلة المطيعى باشا .

تخرج من مدرسة الحقوق ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عين رئيساً لمحكمة المنصورة ، ثم مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، واختير وزيراً للزراعة فى وزارة يحيي ابراهيم باشا ، ولما استقالت الوزارة انتدبته الحكومة عضواً فى لجنة الموظفين العليا .

توفى سنة ١٣٤٨ هـ شهر يونيو سنة ١٩٢٩ .

وله كتاب كنز الإصلاح فى شرح قانون المتشردين وحمل السلاح .

المصادر : مجلة كل شىء والعالم العدد (١٨٨) ، تقويم الهلال سنة ١٩٢٩ م .

* * *

١٣٠ كامل باشا القبرصى

كامل باشا القبرصى ، وكان والده من رجال الجيش

ولد سنة ١٨٣٢ م ، وقيل سنة ١٨٢٦ م ، فى مدينة لفقوشة بقبرص ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم .

وفى سنة ١٨٤٧ هاجر إلى مصر ، وتلقى العلم فى المدرسة العسكرية بالإسكندرية ، ولما نال شهادتها عين فى منصب الترجمة فى الجيش ، وكان يحسن اللغات التركية والعربية والفارسية واليونانية والفرنسية والإنجليزية ، وارتقى فى العسكرية بجده واجتهاده ، ولكنه كان يحن إلى وطنه ، فاغتنم

فرصة سفر إلهامى باشا نجل عباس باشا الأول إلى الآستانة سنة ١٨٥١ م وسافر معه ، وعين بواسطته مديرا للأوقاف بقبرص ، وتقلب فى وظائف كثيرة فى الجزيرة ، إلى أن عين رئيساً لمحاسبة الجزيرة .

وفى سنة ١٨٥٥ م عين متصرفا على بيروت ، ثم نقل إلى طرابلس والقدس وغيرهما ، ثم عين والياً على قوصوه وحلب ، وعين وزيرا للأوقاف ، ثم تولى رئاسة الوزارة أيام تمرد البلغاريين ، وأصلح فى عهده حال الجيش ثم استقال ، ثم أعيد ثانية ، ثم خلع ، ثم تولى الرئاسة مرة ثالثة أيام حوادث الأرمن ومذابحهم المشهورة ، وقد أراد أن ينصفهم ، ولكن السلطان عبد الحميد أمر بعزله وعينه والياً على حلب ، ثم أمر بعزله ونفيه إلى رودس ، ولكن المترجم خاف على حياته ، فالتجأ إلى وكالة انجلترا ، ونجا من الخطر ، ثم عاد إلى الآستانة ، وتولى رئاسة الوزارة بعد ذلك مرات .

وكان ينتقد أعمال الاتحاديين فى مجالسه الخاصة والعامة ، وقد زار مصر وغيرها من البلاد .

توفى سنة ١٣٣١ ﻫ — ١٩١٢ م فى قبرص .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثانية والعشرين ، تقويم مسعود السنة الأولى .

ooo

لطيف باشا ، من رجال محمد على باشا الكبير مؤسس العائلة المالكة بمصر . ١٣١ لطيف باشا

نشأ بمصر ، ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره تلقى العلم بالمدارس الأميرية ، ثم بالمدرسة البحرية ، ولما تخرج عين قبوداناً فى إحدى البوارج الحربية ، وقد حضر موقعة عكا سنة ١٢٤٦ ﻫ ؛ ثم صار يترقى إلى أن عين مفتشاً على دار صناعة الإسكندرية ، ثم ناظرا لدار الصناعة ببولاق ، ثم مفتشاً على الأقاليم الوسطى وفى سنة ١٢٦٥ ﻫ عين حكمدارا للسودان ، وفى سنة ١٢٨٠ ﻫ عين ناظرا للبحرية ، ثم فصل ، ثم أعيد ثانية سنة ١٢٨٨ ؛

وفى سنة ١٢٩٠ عين عضواً فى المجلس الخصوصى ، ثم اعتزل الأعمال طلباً للراحة .

توفى سنة ١٣٠٢ هـ — ١٨٨٤ م .

المصادر : حقائق الأخبار عن دول البحار الجزء الثانى .

* * *

١٣٢ لى هنغ تشنغ

لى هنغ تشنغ ، الصينى .

ولد سنة ١٢٢٩ هـ — ١٢٨٣ م ، فى بلدة هدفاى بإقليم آن هوى ، وتخرج من مدرسة هاتلين العليا .

وفى سنة ١٨٦٢ م عين حاكماً لإقليم (كيانغ سو) ، ثم والياً لإقليم (هو كوانغ) ، ثم رقى إلى رتبة الوزارة ، وفى سنة ١٨٧٠ م ولى إقليم (بتشيلى) ، ثم عين ناظراً لدار صناعة (تيان تسين) ، ومن هـــذا العهد قبض على زمام المملكة ، وانفرد بالمفاوضة مع وكلاء الدول ، وهو الذى جلب لبلاده الأسلحة الحديثة من الخارج ، وأسس المعامل والترسانات .

وقد ترك ثروة عظيمة تنيف على ثلاثة مليارات من الفرنكات ، وكان له خط سكة حديدية طوله (١٨٠) ميلا .

توفى سنة ١٣١٩ هـ — ١٩٠١ م .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الخامسة ، مجلة الهلال السنة التاسعة والسنة العاشرة ، تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول .

١٣٣ محمد توفيق رفعت باشا

محمد توفيق رفعت باشا ، ابن محمد رفعت باشا .

ولد سنة ١٢٨٣ هـ — ١٨٦٦ م فى القاهرة ، ونشأ بها وتلقى العلم بمدرسة القربية الابتدائية ثم بمدرسة الأميركان ، وتخرج من مدرسة الألسن وعين فى قلم الترجمة بالمعارف ، ثم مدرساً بمدرســـة المعلمين ، ولما كانت نفسه ترغب فى مركز أرقى سافر إلى فرنسا ، والتحق بكلية إكس ، ولما نال ليسانس الحقوق عاد إلى مصر ، وعين مساعداً فى النيابة ، ثم صار يترقى إلى أن عين مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم عين وزيراً للمعارف ،

والمواصلات ، والخارجية ، والأوقاف والحربية .

وكان رئيساً لمجلس النواب ،ثم مجمع فؤاد الأول للغة العربية ، وعضوا فى لجنة الدستور ومجلس الشيوخ . وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفى سنة ١٣٦٣ - ١٩٤٤ م بمصر .

المصادر: الشخصيات البارزة ، البرلمان فى الميزان ، الدليل المصرى سنة (٢٨) كل شىء والعالم عدد (٢٥٥)

١٣٤ محمد توفيق نسيم باشا

محمد توفيق باشا نسيم ، ابن محمد باشا نسيم ، ابن حسين بك تحسين لاظ، من أعيان بلدة (قره دره) فى الأناضول .

نشأ وتربى وتعلم بمصر ، وتخرج من مدرسة الحقوق ثم عين فى النيابة ، وتقلب فى كثير من الوظائف ، إلى أن عين وزيرا للأوقاف فى وزارة سعيد باشا ، ووزيرا للمالية فى وزارة سعد زغلول باشا ، وتولى رئاسة الوزارة مرتين ، وفى عهده سعى فى إعادة سعد باشا وصحبه من (سيشل) ، وكانت وزارته الثانية صديقة للوفد .

وتولى رئاسة الديوان العالى الملكى ، ثم رئاسة مجلس الشيوخ .

وكان موضع ثقة الملك فؤاد الأول وقد سافر إلى الحبشة نائبا عن جلالة الملك فؤاد الاول لحضور حفلة تتويج (هيلاسيلاسى) إمبراطور الحبشة، وسافر إلى أوروبا وزار كثيرا من بلادها .

ولما اعتدى عليه أحد المصريين زاره جلالة الملك فؤاد الأول فى داره فكانت أول مرة يزور فيها المليك وزيرا فى بيته .

وكان من المحبين للعلم ، ويحفظ كثيرا من الأبيات الشعرية عن ظهر قلب ، وقد جمع مكتبة كبيرة حافلة بالكتب العربية والإفرنجية .

وكان رجل صلاح وتقوى ، فكان جلساؤه كلهم من رجال العلم والدين،

توفى فى شهر المحرم ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م بمصر، عن ٦٨ سنة من العمر.

وله كتاب « طلبة الراغبين فى بيان حقوق الدائنين » ألفه مع عبد العزيز محمد باشا

المصادر : مجلة الهلال السنة ٣٨ ، تقويم الهلال سنة ١٩٣٩ م ، الوزارات المصرية . كل شيء والعالم عدد (٢٣٦)

* * *

١٣٥ محمد ثابت باشا

محمد ثابت باشا ، الجركسى الأصل ، من رجال محمد على باشا الكبير ، رأس العائلة المالكة بمصر .

ولد سنة ١٢٣٦ هـ - ١٨٢٠ م ، وتربى وتعلم مع أنجال محمد على باشا ، وقد تلقى العلم معهم فى مدرسة الخانقاه ، وقد أدناه محمد على باشا منه بنسب المصاهرة ، إذ زوجه من كريمة نجل شقيقته ، وأنعم عليه برتبة الأميرالاى ولما سافر محمد على باشا إلى الآستانة أخذه معه ، وأدخله بصحبة الأمير مصطفى فاضل باشا فى قلم الباب العالى ؛ وبعد ثلاث سنوات عاد المترجم إلى مصر ، وعين مديراً للجيزة ، ثم للقليوبية ، ثم وكيلا لتفتيش الوجه القبلى .

وفى عهد سعيد باشا عين رئيساً لمجلس تجارة القاهرة ومجلس الاستئناف ومجلس الأحكام ، ثم محافظاً للقاهرة والاسكندرية ، وتقلب فى وظائف أخرى ، إلى أن اختير ناظراً للمعارف والأوقاف فى وزارة شريف باشا .

وفى عهد الخديوى توفيق قام المترجم بمهمة عالية فى الآستانة أيام الثورة العرابية ، ولما عاد عين مهر داراً ثم ناظراً للداخلية فى وزارة نوبار باشا ، ثم رئيساً للديوان الخديوى فى عهد الخديوى توفيق وأول عهد الخديوى عباس الثانى ، وقد سافر مع الخديوى إلى الآستانة ، ولما عاد انقطع للعبادة وعمل المبرات .

توفى فى شهر شوال ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م بمصر .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الخامسة ، مجلة الهلال السنة العاشرة .

* * *

١٣٦ محمد حافظ باشا

محمد حافظ باشا ، ابن متولى أغا ، ابن محمد أغا البشناق البسنوى .

ولد سنة ١٢٣٣ هـ - ١٨١٧م فى البصرات تبع الدقهلية ونشأ بها ، وتلقى العلم فى بلده وفى المدارس على نفقة الحكومة ، ولما أتم علومه ونبغ فى

اللغتين العربية والتركية والحساب عين كاتباً ثانياً فى قلم الحسابات ،ثم انتدب للسفر إلى سوريا ، وحضر أكثر المواقع الحربية ، ولما عاد إلى مصر أمر ابراهيم باشا بتعيينه معلماً للغتين العربية والتركية لنجله اسماعيل باشا .

وفى سنة ١٢٧٩ هـ أنعم عليه برتبة الأميرالاى الملكية ، وعين ناظراً لدائرة ابراهيم باشا .

ولما تولى الخديوى اسماعيل الحكم ، عينه ناظرا للمالية ، ثم عزل ، وعين ناظر الدائرة توفيق باشا ، وفى سنة ١٢٩١عين ناظرا للدائرة السنية، ثم ناظرا لدائرة والدة الخديوى اسماعيل،وأحيل إلى المعاش سنة ١٢٩٨هـ

وكان وصياً على كثير من القصر ، مثل أنجال محمد شاكر باشا واسماعيل صديق باشا ، ومحمد شكيب بك ، وغيرهم .

ولما تنازل الخديوى اسماعيل عن العرش عينه وصيا على كريماته ، وعهد إليه بإدارة أملاكهن .

توفى سنة ١٣٠٦ هـ - شهر أغسطس ١٨٨٩ م .

المصادر: مرآة العصر المجلد الأول :

° ° °

محمد رياض بك المصرى . ١٣٧

تلقى العلم بالمدارس ، ولما تخرج التحق بوظائف الحكومة المصرية ، محمد رياض بك

وتدرج فى المناصب إلى أن عين وزيرا للأشغال وكان عضوا بمجلس الشيوخ .

توفى سنة ١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م .

المصادر: الشخصيات البارزة فى القطر المصرى .

° ° °

محمد سعيد باشا .

ولد سنة ١٢٨٠ هـ - ١٨٦٣ م فى الاسكندرية ونشأ بها وتلقى العلم ١٣٨ محمد سعيد باشا

بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق وعين وكيلا للنيابة المختلطة سنة ١٨٨٢ م ، ثم صار يترقى إلى أن عين مستشارا فى محكمة الاستئناف الأهلية

وفى سنة ١٩٠٨ م عين وزيرا للداخلية فى وزارة بطرس غالى باشا ، وتولى رئاسة الوزارة مرتين .

وقد اشترك فى الحركة الوطنية ، وكان من أنصار زعيم الشباب مصطفى كامل باشا .

وكان من أكبر أنصار السراى الخديوى أيام عباس الثانى ، ولكن السراى نقمت عليه فى آخر عهدها لمؤازرته للورد كتشنر ضدها ، وأقال الخديوى المترجم من منصبه .

وكان سياسيا معروفا بالعقل والدهاء .

توفى سنة ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م .

المصادر : جريدة الاهرام سنة ١٩٢٨ م ، الكنز الثمين لعظماء المصريين ، صفوة العصر ، مرآة العصر المجلد الثانى المصور عدد (١٩٨) .

* * *

١٣٩ محمد شريف باشا

محمد شريف باشا ، التركى الأصل .

ولد سنة ١٢٣٨ هـ - ١٨٢٣ م فى القاهرة ، وقيل فى الآستانة ، وكان والده قاض قضاة مصر ثم سافر والده إلى الاستانة وعين قاضيا بمكة ، وأثناء سفره زار مصر ، وكانت له بمحمد على باشا صحبة فاستبقى ولده المترجم بمصر ، وتلقى العلم بمدرسة الخانقاه ثم سافر فى بعثة إلى فرنسا ، والتحق بمدرسة أركان الحرب الفرنسية . ولما أتم علومه عاد إلى مصر سنة ١٨٤٩ م وتزوج ابنة سليمان باشا الفرنساوى ، وبسبب هذه المصاهرة صار المترجم يلقب بشريف باشا الفرنساوى ، وأنعم عليه والى مصر سعيد باشا برتبة الأميرالاى ، ثم برتبة لواء ، وتقلب فى وظائف كثيرة إلى أن عين ناظرا للخارجية والداخلية والمعارف ، ثم رئاسة المجلس المخصوص .

وفى سنة ١٨٦٥ م ولاه الخديوى اسماعيل النيابة الخديوية أثناء غيابه فى الآستانة .

وتولى رئاسة النظار أربع مرات ، واستقال فى المرة الرابعة سنة ١٨٨٣ م

احتجاجا على إشارة الحكومة الانجليزية على مصر بالتخلى عن السودان.

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب، وخصوصا علم الفلك، وكان واسع الاطلاع، ملما بعلوم أوربا وأحوالها.

وكان دمث الأخلاق، كريم الطباع، شريفا نزيها صادق الوطنية، على حقوق مصر، محبا للحرية،

وكان فى عصره رجل الدولة الوحيد الذى ارتضى معاصروه رئاسته.

توفى سنة ١٣٠٤ هـ ١٨٨٧ م فى مدينته (جراتز) بالنمسا ودفن فى القاهرة

وقد أعقب شريف باشا ولداً وابنتين، أما ابنه فهو محمد شريف باشا وأما كريمتاه فإحداهما تزوجت من محرم شاهين باشا والثانية من عبد الرحيم صبرى باشا والد صاحبة الجلالة الملكة نازلى والدة صاحب الجلالة فاروق الأول ملك مصر.

المصادر: مجلة الهلال السنة الثانية، عصر اسماعيل بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعى بك، تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول مرآة العصر المجلد الأول البعثات العلمية مجلة الرسالة السنة السابعة، أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول، مجلة المقتطف المجلد (١١).

* * *

١٤٠
محمد صفوت باشا

محمد صفوت باشا، وكان والده من ضباط الجيش وينتمى إلى اسرة كريمة بمدرية الدقهلية.

تلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية، ولما نال شهادة البكالوريا عين بدار الكتب مساعدا لملاحظ قاعة المطالعة، ولكنه كان طموحا إلى العلا والمجد طامعا فى الرقى، فكان فى أوقات الفراغ يشتغل بالعلم ويحضر دروس الامام محمد عبده بالأزهر، إلى أن حاز شهادة ليسانس الحقوق بتفوق، وعين فى النيابة وصار يترقى فى مناصب النيابة والقضاء والادارة، وعين مستشارا، ثم مديرا لادارة البلديات، فمديراً عاما لبلدية الاسكندرية، وعين وزيراً للزراعة فى وزارة النحاس باشا، وتولى رئاسة الوزارة بالنيابة فترة فى وزارة

النحاس باشا وكان وزيرا فى وزارات أخرى، وكان عضوا فى الوفد المصرى ثم استقال وانضم للسعديين ثم ترك الأحزاب وصار مستقلا .

وقد أصيب بمرض السكر ، ثم بمرض الحمرة وبها توفى ،

توفى سنة ١٣٦٣ هـ ١٩٤٤ م.

المصادر : مجلة المصور العدد (١٠٣٦) ، مجلة كل شىء والعالم العدد (١٨٣)

• • •

١٤١ محمد عبانى باشا

محمد عبانى باشا ، من عائلة شريفة شهيرة يدعى أفرادها بلقب السيد محمد والسيد سليمان .

ولد فى مدينة الاسكندرية ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس الأميرية، والمدارس الافرنجية ، ولما أتم علومه عين مترجما بمحافظة الاسكندرية ، ثم نقل إلى قلم كتاب المحكمة المختلطة الابتدائية ، ثم إلى محافظة بور سعيد بوظيفة مترجم، ثم ترقى إلى منصب وكيل محافظة بور سعيد، ومنها إلى وظيفة تشريفاتى أول خديوى ، فى عهد عباس الثانى ، ثم سر تشريفاتى واختير وزيرا للحربية والبحرية فى وزارة مصطفى فهمى باشا الثالثة سنة ١٨٩٥ م .

وكان يعرف اللغتين العربية والفرنسية ، ويحسن التكلم باللغة الايطالية وله إلمام باللغتين الانكليزية والتركية .

توفى سنة

المصادر : مقدمة أساس التاريخ العصرى لمشاهير القطر المصرى بقلم اسماعيل أباظة باشا

• • •

١٤٢ محمد عبد الهادى باشا

محمد عبد الهادى الجندى باشا ، ابن السيد أحمد الجندى ،

ولد فى القاهرة ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ولما تخرج من مدرسة الحقوق عين كاتبا بالنيابة ، ثم معاونا فوكيلا فقاضيا ، ثم تقلب فى كثير من مناصب القضاء إلى أن اختير وزيراً للأوقاف فى وزارة النحاس باشا .

وقد انتخب عضوا بمجلس النواب ، وأسندت اليه وكالة المجلس ، وكان محبا للعلم والعلماء ، كثير المطالعة ، وكان منزله فى المطرية ندوة عامرة يتردد

عليها كثير من الأدباء والعلماء .

توفى سنة ١٣٦٣ ﻫ شهر اكتوبر ١٩٤٤ م .

مؤلفاته : —

(١ : التشريع وواجب المشرع ٢ التقليقات الجـــديدة على قانون العقوبات الاهلى .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصرى ، جريدة المصرى سنة ١٩٤٤ م .

° ° °

١٤٣
محمد العزيز بوعتور

الشيخ محمد العزيز ، ابن محمد الحبيب ، ابن محمد الطيب ، ابن الوزير محمد بوعتور ، ويتصل نسبه بالشيخ عبد الكافى العثمانى القرشى دفين صفاقس من ذرية الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضى الله عنه .

ولد سنة ١٢٤٠ ﻫ ١٨٢٤ م فى تونس ونشأ بها وحفظ القرآن على والده ثم التحق بجامع الزيتونة سنة ١٢٥٤ ﻫ وتلقى العلوم الدينية والعربية وغيرها على كبار الأساتذة كالشيخ ابراهيم الرياصى . ومحمد بن الخواجة ومحمد النيفر ومحمد سلامة ، والطاهر بن عاشور ، وبرع المترجم فى العلم والأدب ، حتى بلغ صيته أحمد باشا أمير تونس ، فاستدعاه وولاه خطة الكتابة بديوان الانشاء سنة ١٢٦٢ ﻫ ، وصار يترقى إلى أن بلغ رتبة أمير الأمراء . وعين وزيراً للمالية وفى سنة ١٢٩٩ تولى الوزارة الكبرى فى عهد الامير محمد الصادق باى .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وكان مولعا بمطالعة أمهات كتب العلوم الدينية والأدبية وغيرها وخصوصا علوم الشريعة .

توفى فى شهر محرم سنة ١٣٥٢ ﻫ فبراير ١٩٠٧ م ودفن بالتربة الخاصة بالأسرة الملكية الحسينية بتونس .

المصادر : الهداية الإسلامية الجزء (٦ ، ٧) المجلد السابع ؛ شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية .

° ° °

١٤٤ محمد عفت

محمد عفت بك .

نشأ وتربى يتيما . وكفله خاله اسماعيل باشا أيوب حكمدار السودان ، ولما نال الشهادة الثانويه عين سكرتيرا لمحب باشا مدير الفيوم سنة ١٨٩٦ ثم ترك هذه الوظيفةواشتغل بالتجارةثم اشتغل بالصحافة والتحرير فى جريدة (الجريدة) وقد نال شهادة الليسانس من مدرسة الحقوق الفرنسية . ثم عين فى سكرتارية مجلس شورى القوانين والجمعية التشريعية .

ولما تولى السلطان حسين الحكم اختار المترجم سكرتيراً خاصا له . ثم التحق بالسلك السياسى ، وعين فى فرنسا ثم بلجيكا ثم فى هولاندا ، ثم وزيرا مفوضا فى طهران .

وكان كريم الأخلاق ، محسنا للفقراء .

توفى سنة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م بمرض الفالج فى طهران ودفن بمصر .

المصادر: جريدة الاهرام ١٩٣١م ، برسوم العريان وآخرون هوامش الصحافى العجوز .

***

١٤٥ محمد على المغربى باشا

محمد على المغربى باشا .

تخرج من مدرسة المعلمين العليا سنة ١٨٩٢ م ، ثم سافر فى بعثة إلى انجلترا ، ولما عاد إلى مصر عين مدرسا للغة الانجليزية فى المدرسة الناصرية ثم تقلب فى كثير من الوظائف إلى أن عين سكرتيرا عاما لوزارة المعارف، ثم وزيراً مفوضا لمصر فى البرازيل .

وكان شريف النفس ، عالى الهمة ، نقى القلب ، واسع الصدر ، جم البر بأهله وذى قرباه ، كثير الخير إلى أصدقائه ، سريعا إلى المكرمات ، معينا فى الملمات . توفى سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م .

المصادر: الاهرام سنة ١٩٣٠ .

١٤٦ محمد فتح الله بركات باشا

محمد فتح الله بركات باشا ، ابن عبد الله بركات ، وينتهى نسبه إلى أبي بكر الصديق . رضى الله عنه

ولد سنة ١٢٨٤ هـ - ١٨٦٧ م فى منية المرشد بالغربية ونشأ بها وتلقى مبادىء العلم فى كتاب القرية ، ثم فى مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بالاسكندرية والمدرسة الثانوية بدرب الجماميز بالقاهرة ، وخرج وهو فى السنة الثالثة ، وعين عمدة لبلدة منية المرشد .

وفى سنة ١٩٢٤ م اختير وزيرا للزراعة فى وزارة سعد زغلول باشا ، ثم وزيرا للداخلية ، وكان له مقام رفيع فى مجلس شورى القوانين ، وهو من الأعضاء القليلين الذين جرؤوا على الدفاع عن الحرية وعارضوا السياسة السرية التى كانت رائجة فى عهد الخديوى السابق . وكان من أنصار الصحافة ، وقد كافح سياسة الخديوى بطرق شتى ، واقترح ذات يوم أن يحظر المجلس من الإنعام بالرتب والنياشين على أعضائه ماداموا فى العضوية ، وأشار مرة أخرى أن يكون تعيين شيخ الأزهر فى منصبه بالانتخاب ، لكى لا يكون للسراى نفوذ عليه .

وكان من أعلام النهضة السياسية ، وقد ساهم فى القضية المصرية بنصيب وافر ، ونفى مع سعد زغلول باشا فى سيشل ، وكان عضوا فى الوفد المصرى ومجلس الشيوخ .

توفى سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٣ م بمرض الدوسنطاريا ودفن فى قرافة الامام الشافعى .

المصادر : مجلة كل شىء العدد (٤٩) ، مجلة الهلال السنة (٤١) ، صفوة العصر ، مجلة البيان السنة الثالثة تقويم الهلال ١٩٣٤ م ، مرآة العصر المجلد الثانى .

• • •

١٤٧ محمد قدرى باشا

محمد باشا ، ابن قدرى أغا كوبرولى نسبة إلى بلدة كوبرولى بالأناضول ، وكان جد المترجم واليا لتلك الولاية ولد سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨٢١ م فى مدينة ملوى بصعيد مصر ، وكان والده حاكما بجهة ملوى ، ونشأ بها ، ولما ترعرع

تلقى العلم فى مدرســـة أهليـــة صغيرة بملوى ، ثم سافر إلى القاهرة والتحق بمدرسة الألسن المشهورة فى أبي زعبل ، وكان يدرس فيها اللغات التركيةوالفارسيةوالفرنسية والايطالية والانجليزية، وكان يتردد على الجامع الأزهر لدراسة اللغة العربية ، ولما تخرج عين مترجما بوزارة المالية .

ولما احتل المصريون بلاد الشام ، وعين شريف باشا واليا عليها، اختار المترجم وأخذه معه ، وزار الآستانة ومعهالمترجم ، وبعد مدة عاد إلىمصر وعين مدرسا لتعليم الأمير ابراهيم احمد ، ثم مدرسا بمدرسة الأمير مصطفى فاضل باشا ، واختاره الخديوى اسماعيل مربيا لولى عهده ، ومدرسا فى مدرسة ولى العهد ثم صار يترقى إلى أن عين مستشاراً بالمحكمة المختلطة ، ثم ناظراً للحقانية ثم ناظرا للمعارف .

وفى عهد السلطان عبد العزيز سلطان تركيا طلب منالخديوى تكليف قدرى باشا ومصطفى افندى رسمى تنقيح الدستور العثمانى ، وقد اتماه بهمة فائقة باللغات التركية والعربية والفرنسية .

وكان دمث الاخلاق ،كريم الطباع . حسن المعاشرة حلو الحديث . محسنا للفقراء .

وكان محبا للموسيقى . يحسن الضرب على العود . وقد الف فى علم الموسيقى رسالة (جمل النغمات أبراجا)

توفى فى شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٦ هـ شهر نوفمبر سنة ١٨٨٨ م عن (٦٥) عاما من العمر . فى القاهرة مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

(١ لمحة تاريخية لمصر (٢) معلومات جغرافية لاهم مدن مصر (٣) مختصر الاجرومية الفرنسية (٤) الدر المنتخب من لغات الفرنسيس والعثمانيين والعرب (٥) أجرومية فى اللغة العربية وقواعدها (مخطوط) . (٦) الدر النفيس فى الفتى العرب والفرنسيس (٧) الحى السنيـــة فى ثلاثة أجزاء فى المفردات والجمل والامثال (٨) مفردات فىعلم النباتات(٩) المترادفات باللغة الفرنسية والعربية (١٠) سيرة الخديوى محمد توفيق باشا (١١) رسالة فىعلم

الصرف مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٢) قصر انداء الديم في النصائح والحكم (١٣) ديوان أشعار جمعه نجله محمود بك مخطوط (١٤) ترجمة قانون الحدود والجنايات (١٥) أحاسن الاحتياطات لما يتعلق بتقليل الجنايات (١٦) تنقيح القوانين المصرية الأهلية (١٧) مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الانسان (١٨) قانون العدل والانصاف (١٩) الاحكام الشرعية فى الأحوال الشخصية (٢٠) تطبيق ماوجد فى القانون المدنى موافقا لمذهب أبي حنيفة (مخطوط) بدار الكتب المصرية.

المصادر: مجلة المقتطف الجزء الثالث المجلد (٤٨) معجم سركيس عصر اسماعيل الجزء الأول. تراجم مصرية وغربية، الأعلام الجزء الثالث:

• • •

١٤٨ محمد محب باشا

محمد محب باشا.

تلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية، وتخرج من مدرسة الحقوق ثم عين وكيلا لنيابة بنها وشبين الكوم ثم وكيلا بمحافظة الاسكندرية، ثم مديراً للشرقية، ثم محافظا لمدينة بور سعيد، فمديراً للغربية،

وفى سنة ١٩١٤ م أبعد عن مصر، وسافر إلى فينا عاصمة النمسا، وأقام بها مدة الحرب الكبرى ثم عاد إلى مصر بعد سبع سنوات، وعين وزيراً للمالية، ثم للزراعة ثم للأوقاف،

وكان عضوا بمجلس الشيوخ، وتولى رئاسة جمعية الهلال الاحمر المصرية وكان استقراطيا، قوى الارادة.

توفى سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م بمصر، ودفن فى قرافة الامام الشافعى.

المصادر: جريدة الأهرام سنة ١٩٣٥ م، الدليل المصرى السنة (٢٨)

• • •

١٤٩ محمد المختار عبد الله

محمد المختار، ابن عبد الله، ابن أحمد السوسى الفاسى المكناسى الفقيه الكاتب الوزير،

كان جده أحمد من موالى السلطان العلامة أبي الربيع سليمان، أخذ عن

علماء فاس وغيرها كالشيخ أبي عبد الله محمد المدني جنون ، والمحدث أبي محمد عبد القادر ابن أبي القاسم وأبي اسحاق ابراهيم التادلي الرباطي ، وأبي العباس بن سوده ، والمفضل السوسي المكناسي وسمية بن عزوز المكناسي والمختار الكراوي، ومحمد بن الجلالي السقاط وغيرهم ، وأجاز كثير من العلماء ، وأخذ الطريقة الكتانية عن الشيخ أبي عبد الله بن دح الشهير ،

تولى الكتابة بالحضرتين الحسنية والعزيزية، ثم عين صدرا للوزارة في عهد مولاي عبد العزيز ،

وقد سار المترجم سيراً حسنا، ولكنه لم يحترس من منافسيه في الرياسة فدسوا له، وأصدر السلطان أمره بعزله .

توفي في شهر شعبان سنة ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م في مكناسة الزيتون .

المصادر : رياض الجنة الجزء الثاني للشيخ عبد الحفيظ الفاسي .

* * *

١٥٠ محمود أكرم بك، ابن رجائي افندي التركي .

محمود أكرم بك ولد سنة ١٢٦٥ هـ - ١٩٤٩ م في الآستانة، وتلقى العلم بالمدارس وأتقن اللغات العربية والتركية والفارسية والفرنسية ثم التحق بوظائف الحكومة العثمانية في نظارة الخارجية والمالية ومجلس شورى الدولة ثم عين ناظرا للأوقاف والمعارف .

وكان عالما في اللغة التركية ويعد من كبار علمائها، وقد امتاز بالشاعرية وشعره مشهور بالرقة والسهولة ، وهو شائع على السنة أدباء الاتراك وكان قليل الكلام كثير التفكير .

وكان عضوا في مجلس شورى الدولة،ومجلس الاعيان

توفي سنة ١٣٣٢هـ ١٩١٤م

مؤلفاته : تعليم أدبيات ونفحة سحر وآطالاوتفكر وتقدير ألحان وشمسا ومحسن بك وتقريضات وعربة سوداس وغيرها وكلها باللغة التركية .

المصادر : مجلة الهلال السنة (٢٢) ،

١٥١ محمود بسيونى بك

محمود بسيونى بك ، ابن ابراهيم بك بسيونى ، باشمهندس رى أسيوط .

ولد سنة ١٢٩١ ﻫ - ١٨٧٤ م فى مدينة أسيوط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق سنة ١٨٩٧ م ، ثم اشتغل بالمحاماة فى أسيوط مدة ، ثم عين وكيلا لوزارة الأوقاف ، ثم وزيرا للأوقاف غير مرة ، وانتخب نقيباً للمحامين سبع مرات ، وعضوا بمجلس الشيوخ ، وتولى رئاسته مرتين .

وقد اشترك فى الحركة الوطنية ، وكان عضوا فى الوفد المصرى ، ومن كبار رجاله .

وتولى رئاسة كثير من الجمعيات الخيرية والاجتماعية ، وكان كريم الأخلاق محباً لعمل الخير .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر .

توفى سنة ١٣٦٢ ﻫ - ١٩٤٣ م .

المصادر : الدليل المصرى السنة (٢٨) الكنز الثمين لعظماء المصريين ، مجلة كل شىء والعالم العدد (١٦٣) .

* * *

١٥٢ محمود جلال الدين باشا

محمود جلال الدين باشا ، ابن عزيز افندى التركى .

ولد سنة ١٢٥٤ ﻫ - ١٨٣٩ م فى الآستانة ونشأ بها وتلقى العلم فى مكتب « رشديه بايزيد » ودار المعارف ، وقد فاق أقرانه فى إحراز العلوم ، وخصوصاً علم المنطق واللغة العربية والفارسية ، ونال الشهادة وهو فى الخامسة عشرة من العمر ، ثم عين كاتباً بمجلس العدلية ، ثم باشكاتب بمجلس المالية العالى ، وصار يترقى فى مناصب الدولة إلى أن عين مستشاراً لنظارة الداخلية ، ثم رئيساً للنافعة والتجارة ، ورئيساً للقومسيون العالى .

وكان من أشهر كتاب اللغة التركية .

توفى سنة ١٣١٦ ﻫ - ١٨٩٩ م

المصادر: مجلة الهلال السنة السابعة .

• • •

١٥٣
محمود حمدى الفلكى باشا

محمود حمدى الفلكى باشا ، وكان اسمه وقت ميلاده محمود احمد .

ولد سنة ١٢٣٠ هـ - ١٨١٥ م فى بلدة الحصة بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، ولما بلغ العاشرة من العمر ألحقه أخوه بمدرسة الإسكندرية ، ثم نقل إلى مدرسة القلعة ، ولما أتم دراسته عين مدرساً بمدرسة المهندسخانة ببولاق سنة ١٢٥٠ هـ ، ثم سافر فى بعثة إلى باريس سنة ١٢٦٦هـ وعاد إلى مصر بعد تسع سنوات ، وألحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عين ناظر لمدرسة المهندسخانة ، ثم ناظرا للأشغال فى وزارة اسماعيل راغب باشا ، وناظرا للمعارف فى وزارة نوبار باشا .

وفى عهد سعيد باشا كلف المترجم بعمل خريطةفلكيةللقطر المصرى ، وسافر إلى دنقلة لمشاهدة الكسوف الكلى للشمس الذى حصل فى ١٨ يوليو سنة ١٨٦٠ م وقدم تقريرا وافياً عنه لسعيد باشا .

وقد ناب عن الحكومة المصرية فى المجمع الجغرافى بأوروبا سنة ١٨٧٥ و ١٨٨١ م .

وهو أول واضع لمدفع الظهر بالقلعة فى اتجاه خط الزوال ، وقد أنشأ على سطح بيته مزولة على مجسم القطع الزائد تبين ساعات النهار وأنصاف وأرباع الساعات ووقتى الظهر والعصر وقد أزيلت بعد وفاته .

وله رسالة عن مدينة الإسكندرية القديمة وكفورها وضواحيها، أثبت فيها أن الاسكندرية التى بناها الاسكندر هى تحت الاسكندرية الحالية ، وكان دليله الأعمدة والقصور الموجودة بالميناء الشرقية ، وطبعت هذه الرسالة فى كوبنهاجن سنة ١٨٧٢ م

وقد أثبت المترجم أيضاً أن العرب قبل الإسلام كانوا يعلمون بالحساب القمرى الصرف ، ولم يكونوا يعرفون الساعات التى ينقسم اليها اليوم

ومن رأيه أن الأهرام إنما بنيت لغرض فلكى ، وله مباحث علمية كثيرة نشرت فى المجلات .

وكان رئيساً للجمعية الجغرافية ، وكان له مكتبة كبيرة أعدتها كريمته إلى الأمة المصرية سنة ١٩٢٩ م .

توفى سنة ١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ م بمصر فجأة .

مؤلفاته :

١ - حساب التفاضل والتكامل -٢- رسالة فى المقاييس والمكاييل بمصر، ٣ - نتائج الأفهام فى تقويم العرب قبل الاسلام وتحقيق مولد النبى صلى الله عليه وسلم ، ٤ : نخبة إجمالية فى الجغرافية المصرية .

المصادر : جريدة الأهرام سنة ١٩٢٩ ، المجلة الجغرافية بباريس سنة ١٨٨٦م، مجلة الهلال السنة (٣٧) ، مجلة الهندسة سنة ١٩٣٤ ، تراجم مشاهير الشرق الجزء الثانى ، ترجمة حياة المترجم بقلم اسماعيل بك مصطفى ومحمد مختار بك ، معجم سركيس. مرآة العصر المجلد الثانى ، كتاب عن الخديوى اسماعيل طبع وزارة المعارف المصرية ، مجلة كل سيء والعالم العدد (١٥٨) الأعلام الجزء الثالث .

• • •

محمود شوكت باشا ، ابن سليمان بك متصرف المنتفك ، وينتمى ولاء إلى الامام عمر بن الخطاب ، وتعرف عائلته فى العراق اليوم ببيت العمرى أو الفاروقى الشركسى الأصل . ١٥٤ محمود شوكت باشا

ولد سنة ١٢٧٢ هـ ١٨٥٩ م فى بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى دروسه الأولية فى المنتفك ، ثم التحق بالمدرسة الحربية بالآستانة ، وتخرج سنة ١٢٩٨هـ برتبة يوزباشى أركان حرب ، ثم تولى التدريس فى مدرسة أركان حرب بالآستانة ، وقد رافق الجنرال فون درغولتز إلى ألمانيا سنة ٩٣٠٢ هـ ، ثم صار يترقى فى المناصب العسكرية إلى أن عين واليا لقصوره ثم قائدا لقوات الدولة فى سلانيك فمفتشاً فى الروملى ، ثم قاد الحملة العسكرية التى جاءت من سلانيك لتأييد الدستور وخلع السلطان عبد الحميد ، ثم عين ناظرا للحربية فى وزارة حق باشا ، ولما سقط الاتحاديون عين صدرا أعظم (رئيس وزارة) .

توفى سنة ١٣٢١ هـ - ١٩١٣ م مقتولا بالآستانة لأسباب سياسية، أمام نظارة الحربية .

المصادر: مجلة الهلال السنة (١٧) ؛ (٢١) ، مجلة المقتطف المجلد (٤٠) ، مجلة رعمسيس السنة الثانية .

• • •

١٥٥ محمود صدقى باشا

محمود صدق باشا ، وكان والده من المزارعين : تلقى العلم فى المكاتب الأولية ، ثم فى مدرسة العمليات (الفنون والصنائع الآن) ولما تخرج عين فى إحدى وظائف الحكومة ، ثم سافر فى بعثة إلى انجلترا لدراسة الهندسة، ولما عاد إلى مصر تقلب فى كثير من وظائف الدولة ، إلى أن عين وزيراً للاشغال فى وزارة زيور باشا ، وكان عضوا فى مجلس المواصلات الأعلى . وكان من كبار المهندسين المصريين الذين يشار إليهم بالبنان، محبا للعلم والاطلاع

توفى سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م

المصادر: جريدة الأهرام سنة ١٩٣٠ م .

• • •

١٥٦ اللواء محمود فهمى باشا

اللواء محمود فهمى باشا .

ولد سنة ١٢٥٥ هـ - ١٨٣٩ م فى بلدة الشنطور بمركز بيا التابع لمديرية بنى سويف ، من أسرة فقيرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلوم الأولية فى مكتب (بوش) ، وقرأ القرآن وعمره خمس سنوات، وتخرج فى مدرسة المهندسخانة ببولاق ، وقد مهر فى الفنون الهندسية والحربية ، وانتظم فى سلك الجيش، ثم صار أستاذاً لعلم الاستحكامات والفنون العسكرية فى المدارس الحربية على عهد سعيد واسماعيل ، وعهد إليه الخديوى اسماعيل تحصين شواطىء مصر الشمالية من (أبو قير) إلى (البرلس) ، وارتقى فى الرتب العسكرية ، واشترك فى حرب البلقان سنة ١٨٧٦ م وكان رئيس الفرقة المصرية بها ، ولما ظهرت الحركة العرابية أيدها وناصرها .

وقد تولى وزارة الأشغال فى وزارة محمود سامى باشا البارودى سنة ١٨٨٢ م .

ثم نفى مع الزعماء إلى سيلان عقب إخفاق الثورة العرابية ، وفى منفاه كتب كتابه المشهور (البحر الزاخر فى تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر) فى أربعة أجزاء .

وكان مهندساً حربياً قديراً .

توفى سنة ١٣١١ هـ فى شهر ذى الحجة سنة ١٣١١ هـ يوليو سنة ١٨٩٤ م

المصادر : الثورة العرابية لعبد الرحمن الرافعى بك ، الوزارات المصرية ، أعلام الجيش والبحرية فى مصر ، الأعلام الجزء الثالث

* * *

١٥٧ محمود فهمى القيسى باشا

محمود فهمى القيسى باشا ، ابن الشيخ حسن القيسى رئيس محكمة المنيا الشرعية .

ولد فى بلدة القيس ببنى مزار بمديرية المنيا ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الأولية ، ثم الثانوية بالمدرسة الخديوية ثم التحق بمدرسة الحقوق المصرية ، وتخرج فيها سنة ١٩٠٤ م ثم عين وكيلا لنيابة طنطا ، ثم صار يترقى فى الوظائف النيابية ، وعين مفتشا للنيابة ، فوكيلا للأمن العام ، فمديراً له فوكيلا للداخلية ، فوزيرا لها فى عهد وزارة صدقى باشا ، وعبد الفتاح يحيى باشا ، ثم وزيرا للدفاع فى وزارة حسن صبرى باشا .

وقد مثل الحكومة المصرية فى مؤتمر السلاح المنعقد بجنيف سنة ١٩٢٥م وقد نال نياشين من عدة ممالك كانجلترا وبلجيكا وإيطاليا والأفغانستان.

وكان عضوا بمجلس النواب عن دائرة منشاة مطاى

توفى فى شهر جمادى الأولى سنة ١٣٦٥ هـ ١٩٤٦م بمصر

المصادر : جريدة الأهرام سنة ١٩٤٦ ، الشخصيات البارزة بالقطر المصرى .

***

١٥٨ مراد حلمى باشا
مراد حلمى باشا .

نشأ وتربى وتلقى العلم بمصر ، ودخل مدرسة المدفعية العسكرية ، ثم سافر فى بعثة إلى فرنسا سنة ١٨٤٤ م

ولما عاد إلى مصر عين فى هيئة أركان الحرب ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة اللواء ، ثم عين مديراً للفيوم فى عهد الخديوى اسماعيل ، وناظراً للحقانية سنة ١٢٩٦ هـ فى نظارة شريف باشا الثانية ، ثم رئيساً لمحكمة الاستئناف المختلطة .

توفى سنة ١٣٠٢ هـ - شهر أغسطس سنة ١٨٨٥ م بمصر

المصادر: أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول . الوزارات الرسمية ، البعثات العلمية

• • •

١٥٩ مرقص حنا باشا
مرقص حنا باشا ، ابن القمص يوحنا

ولد سنة ١٢٨٩ هـ - ١٨٧٢ م فى القاهرة ، ونشأ بها وتوفى والده وهو فى السادسة من العمر ، وتولى تربيته وتهذيبه والدته وجده جبران واصف ، وتلقى العلم بمدرسة الأقباط الكبرى ، والمدرسة التوفيقية، ثم أرسلته والدته إلى أوروبا ، والتحق بكلية مونبليه بفرنسا ، وحاز شهادة الليسانس فى علم الحقوق بتفوق عظيم ، وفى سنة ١٨٩٢ عاد إلى مصر وعين فى وزارة الحقانية وبعد مدة اختلف مع رؤسائه على مسألة واستقال ، وسافر إلى مدينة أسيوط واشتغل بالمحاماة ، وبعد مدة عاد إلى القاهرة وفتح مكتبا واشتهر حتى صار من كبار المحامين بمصر .

ولما تولى الرئاسة سعد زغلول باشا اختار المترجم وزيراً للأشغال ؛ ثم عين وزيرا للمالية فى وزارة عدلى باشا ، ووزيرا للخارجية فى وزارة ثروت باشا

وقد اشترك فى الحركة الوطنية منذ أيام مصطفى كامل باشا ، ولما قام سعد باشا بحركته انضم المترجم إليه.وعين عضوا فى الوفد المصرى ، ولما

نفى سعد باشا إلى شيشل ، اعتقل فى قصر النيل ، ثم نقل إلى سجن قره ميدان وألماظة .

وقد انتخب نقيبا للمحامين أربع مرات وكان عضوا فى لجنة مقارنة الشرائع فى باريس ، وفى مجلس إدارة الجامعة المصرية ، ولجنة التشريع السياسى ، كما كان عضوا عاملا بارزا فى المجلس الملى القبطى . إلى غير ذلك من الجمعيات واللجان العلمية الكبرى .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وله مقالات فى الجرائد والمجلات .

توفى سنة ١٣٥٣ هـ - شهر يونيو سنة ١٩٣٤ م بالقاهرة ودفن فيها ، واحتفل بجنازته احتفالا كبيرا .

وله كتاب فى نظام الحكومة المصرية وكتاب فى التحقيق الجنائى باللغة الفرنسية .

المصادر : مجلة الهلال السنة (٤٢) ، صفوة العصر ، أبو جلدة وآخرون هوامش الصحافى العجوز . رابطة خريجى التوفيقية (١٩٣٥)

• • •

مصطفى رياض باشا ، ابن اسماعيل ، ابن احمد ، ابن حسن الوزان ١٦٠
كبير كتبة الحكومة المصرية ، من أسرة مصرية إسرائيلية دخلت فى مصطفى رياض باشا
الإسلام ، والوزان نسبة إلى وزن النقود .

وقد قال الأستاذ عبدالرحمن الرافعى بك فى كتابه « الثورة العرابية » : « لاصحة لما يزعمه بعض المؤلفين من أن المترجم من أصل إسرائيلى أو أناضولى .

ولد سنة ١٢٥٠هـ - ١٨٣٤م فى القاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة المفروزة العسكرية ، والتحق منذ صباه بالوظائف الأميرية ، وعين كاتبا بديوان المالية سنة ١٨٤٨م ، وأخذ يتدرج فى الوظائف حتى التحق كاتبا بالمعية ، ثم دخل فى سلك فرقة الموسيقى برتبة ملازم ، وفى سنة ١٨٥٢م عين ياورا بمعية عباس الأول ، ونال الحظوة عنده فرقاه إلى

رتبة أميرالاى ، وجعله مهردارا له (حامل الختم) ثم عينه مديرا للجيزة وأطفيح ، وأخذيترقى فى المناصب العالية حتى صار فى عهدالخديوى اسماعيل عضوا فى المجلس المخصوص الذى كان بمثابة مجلس الوزراء ، ثم عين رئيسا للديوان الخديوى ، ثم رئيسا للمجلس المخصوص ومراقبا لنظارة المعارف

وفى سنة ١٨٧٨م عهدت إليه نيابة الرئاسة لتصفية الديون ، ثم عين وزيرا فى وزارة نوبار باشا ، وتولى رئاسة الوزارة ثلاث مرات .

وقد وقف فى المسألة السودانيةضد رأى اللورد كرومر ، وكانت انجلترا فترى تخلى مصر عن السودان ، فكتب رياض باشا مذكرة سنة ١٨٨٨م بين ايها حاجة مصر إلى السودان وعدم استغنائها عنه ، وقد أحيا الصحافة المصرية ونصرها ، وهو أول من رفع شأنها وأخذ بأيدى أصحابها ببذل المال والتشجيع .

وكان حر الضمير ، صادق الوطنية ، جريئا فى نصرة الحق ولما أراد الخديوى اسماعيل نفى اسماعيل باشا صديق الشهير (بالمفتش) ناظر المالية فى ذلك العهد لم يستطع أحد أن يتفوه بكلمة واحدة ضد ذلك إلا رياض باشا الذى قال : (إن اسماعيل صديق مهما كان مجرما فلا ينبغى أن يخطف كالزنوج الأرقاء ، بل الواجب أن يحاكم علنا ، ليعلم الناس ماهو الجرم الذى يجازى عليه) .

وقد اعترض المترجم أيضا بكل جرأة على سوء الادارة وأقام الحجة على فساد الاحكام الذى كان متغلبا على مصر فى تلك الايام .

وكان شعاره : (الحكم بالعدل واستئصال الرشوة) .

توفى سنة ١٣٢٩هـ ـ شهر يونيو ١٩١١م فى الاسكندرية ودفن فى قرافة الامام الشافعى رضى الله عنه .

وله رسالة (مظاهر الرجال، ظواهر الأعمال) وهى خطبة ألقاها بمجلس شورى القوانين .

المصادر: مجلة الهلال السنة (١٩) ، مرآة العصر المجلد الأول ، مجلة المنار

السنة (١٤) ، دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف ، الوزارات المصرية ، تقويم سعود السنة الأولى ، الأعلام الجزء الثالث ، الثورة العرابية للرافعى بك .

• • •

١٦١ مصطفى فهمى باشا

مصطفى باشا فهمى ، ابن حسين افندى البكباشى التركى الأصل ، من عائلة تركية كانت تسكن بلاد الجزائر ، ولما احتلت فرنسا الجزائر سنة ١٣٨٠ واشتدت وطأة الفرنسيين على أكابر عائلات الأتراك هاجر والد المترجم ولى مصر ، والتحق بالجيش المصرى ، وسافر مع الحملة المصرية لمحاربة كريت ، ولد المترجم مصطفى باشا سنة ١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م فى كريت أثناء إقامة والده بها ، وتوفى والد المترجم فى مأمورية بالقرم .

ولما توفى والده تكفل بتربيته خاله محمد زكى باشا ناظر ديوان الأشغال المصرية .

وفى سنة ١٢٧٢ هـ دخل المترجم مدرسة الحوض المرصود وكان عمره حوالى ١٦ سنة ، ثم نقل إلى المدرسة الحربية بالقلعة ، ولما تخرج التحق بالجيش ، وصار يترقى فى المناصب العسكرية إلى أن نال رتبة فريق ، ثم عين مديراً للمنوفية ، ثم محافظا للقاهرة وبور سعيد وناظرا للخاصة الخديوية وسر تشريفاتى خديوى ، ثم ناظرا للاشغال والخارجية والحربية والداخلية والمالية وتولى رئاسة النظار ثلاث مرات فى عهد الخديوى توفيق باشا والخديوى عباس الثانى .

وفى عهده أوقف العمل بقانون المطبوعات ، فأصبحت الصحافة حرة وأصبح لكل امرىء الحق فى اصدار جريدة أو مجلة بدون رخصة .

ولما سافر اللورد كرومر مدح المترجم وأثنى عليه فى الخطبة التى القاها قبيل رحيله عن مصر .

وكان يحسن كثيراً من اللغات الغربية ، ونال أوسمة من دول كثيرة توفى فى مدينة الاسكندرية سنة ١٣٣٢ هـ شهر سبتمبر سنة ١٩١٤ م ودفن فى قرافة الامام الشافعى بالقاهرة .

ولم يرزق مصطفى باشا ذكورا، بل خلف ثلاث بنات هن قرينات الدكتور محمود صدقى باشا محافظ القاهرة (سابقا)، واسماعيل سرهنك باشا مؤلف كتاب « حقائق الأخبار عن دول البحار »، وأم المصريين صفية هانم حرم الزعيم الخالد سعد زغلول باشا.

المصادر: مقدمة التاريخ العصرى لمشاهير القطر المصرى الكنز الثمين لعظماء المصريين، مرآة العصر المجلد الأول، تاريخ العصر الحديث بقلم الأستاذ عباس الخردلى، ديوان شوقى بك، ديوان صبرى باشا، أبو جلدة وآخرون هوامش الصحافى العجوز.

* * *

١٦٢ السيد مصطفى زين الدين، ابن السيد عبد الله الألوسى.

مصطفى زين الدين الألوسى

ولد سنة ١٢٦٦ هـ ١٨٥٩ م، وتخرج على أبيه، وولى القضاء فى الكاظمية و(سر من رأى ـ سامرا)، والعمارة، والأحساء، وعكا، وطرابلس الشام والقدس وطرابلس الغرب ومكة المكرمة.

ولما عاد إلى بغداد سنة ١٣٢٩هـ عين وزيراً للعدلية فى العراق فى الوزارة النقيبية الأولى.

توفى فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٤ هـ - ١٩٢٥ م.

المصادر: أعلام العراق، تاريخ الوزارات العراقية الجزء الأول.

* * *

١٦٣ مصطفى ماهر باشا.

مصطفى ماهر باشا

ولد سنة ١٢٨٢هـ - ١٨٦٥ م فى الأسكندرية ونشأ بها، وتلقى العلم بالمدارس، وتخرج فى مدرسة الحقوق الفرنسية، ثم عين معاونا للادارة ثم مترجما فى وزارة الحربية، فسكرتيراً لوزيرها، ثم صار يترقى إلى أن عين مديراً فى بنى سويف ثم فى المنيا والدقهلية والغربية.

وفى سنة ١٩٢٢ م عين وزيراً للمعارف فى وزارة ثروت باشا، ثم وزيراً للمالية فى وزارة عدلى باشا.

وكان رئيسا للنقابة الزراعية ، وعضواً فى مجلس المعارف الأعلى، وسافر إلى أوربا ، وزار كثيرا من بلادها . وكان محبا للعلم ، يحسن اللغة الانجليزية والفرنسية والايطالية والألمانية والتركية .

توفى سنة ١٣٤٧ هـ - شهر مارس ١٩٢٩ م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثانى ، ديوان اسماعيل صبرى باشا .

ooo

١٦٤ منصور يكن باشا ، ابن أحمد يكن باشا .

ولد سنة ١٢٥٣ هـ - ١٨٣٧ م فى مدينة الطائف بالحجاز ، حيث كان والده سر عسكر ، وعهد بأمر إرضاعه وتربيته إلى شيخ قبيلة الكشمة، وتلقى مبادىء العلم بالطائف منصور يكن باشا

وفى سنة ١٢٦٢ هـ سافر إلى مصر مع والده ، ودخل مدرسة الخانقاه والمفروزة ، وتعلم اللغات العربية والتركية والفرنسية والآداب والعلوم العسكرية ، ولما أتم علومه وتخرج تولى ادارة دائرة والده، وكانت مساحتها نحو (٣٠) الف فدان ، فأحسن ادارتها واستغلالها .

ولما تولى الخديوى اسماعيل الحكم سنة ١٢٧٩ هـ أنعم على المترجم برتبة (ميرميران) الرفيعة ، وعينه عضوا فى مجلس الاحكام ، فرئيسا لمجلس المنصورة ، فوكيلا للمالية ، فوكيلا لمجلس الاحكام ، ثم عضوا فى المجلس المخصوص ورئيسا لمجلس الاحكام ، فناظرا للمعارف والاوقاف والداخلية

وفى سنة ١٢٨٠ هـ تزوج كريمة الخديوى اسماعيل البرنسيس توحيدة أو (تفيدة) ، واحتفل بزفافها احتفالا لم يسبق له مثيل فى مصر ، وقد رزق منها بثلاث بنات : تفيدة هانم حرم مدحت يكن باشا، وسنية هانم حرم الامير محمد داود باشا ، وبهية هانم حرم عزيز عزت باشا، ووالد شفيق بك منصور من زوجته الاولى .

وكانت سراى محافظة القاهرة والسراى التى تشغلها الآن وزارة الحربية ، والتى سمى الشارع الموصل اليها (بشارع منصور) ملكا للمترجم .

توفى سنة

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول ، المجلة الجديدة العدد الأول السنة الأولى الوزارات المصرية ، دليل مصر السنة الأولى لآصاف.

• • •

١٦٥ منير باشا ، ابن نجيب افندى التركى .

منير باشا نجيب

ولد سنة ١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م فى الآستانة ، وتلقى العلم فى مدارس الآستانة ولمابلغ الثالثة عشرة من العمر عين مأمورا فى قلم (مكتوبجى) نظارة المالية ثم سافر إلى باريس لاتمام دروسه العالية ، وأقام فيها خمس سنوات ، وكان فى أثناء إقامته فى باريس يتردد على سفارة الدولة العلية يخدمها بلا راتب ، ولما عاد إلى الآستانة عين فى قلم التحريرات الأجنبية ، ثم صار يترقى إلى أن عين سفيراً للدولة العلية فى باريس سنة ١٢٨٩م ونال رتبة (بالا) ثم رتبة الوزارة ثم عين ترجماناً للديوان الهمايونى ، وناظراً للتشريفات العمومية .

توفى سنة ١٣١٧ هـ - ١٨٩٩م فى الآستانة عن (٥٧) عاما .

المصادر: مجلة الهلال السنة الثامنة .

• • •

١٦٦ موسى نمور ، رئيس مجلس النواب اللبنانى ، عين وزيرا للداخلية فى عهد حكومة الاستاذ شارل دباس .

موسى نمور

وانتخب نائبا عن البقاع مدة (١٥) سنة .

وكان إداريا ممتازا ، وأديبا كبيرا .

وكان من كبار رجال بلاده .

توفى فى شهر شعبان سنة ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م فى بيروت .

المصادر: جريدة الاهرام سنة (١٩٤٦) م

• • •

١٦٧ مشيل ذكور ميشيل زكور اللبنانى .

ولد فى لبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ثم اشتغل بالصحافة ، وأنشأ جريدة المعرض ، فكانت مسرحا لكل ما يجول فى خاطره من أراء للدفاع عن استقلال بلاده .

ولما نظمت الحياة الدستورية فى لبنان رشح نفسه لعضوية البرلمان ، وانتخب عضوا .

وقد اختير وزيرا للداخلية والخارجية فى لبنان .

وكان مثال الوطنى الصميم الذى يؤثر مصلحة بلاده على كل شىء عداها

توفى سنة ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م.

المصادر: تقويم الهلال سنة ١٩٣٨م .

• • •

١٦٨ ناظم باشا ناظم باشا ، ابن أحد الصدور العظام ، وصهر عالى باشا الصدر الأسبق

ولد حوالى سنة ١٢٦٦ هـ - ١٨٤٩ م فى الآستانة ، وتلقى الدروس العسكرية والفنون الحربية فى مدرسة سان سير الحربية الفرنسية ، ولما أتم علومه التحق بالجيش العثمانى ، ولما بلغ السادسة والعشرين من عمره عين رئيسا لاركان حرب فى الحرب الروسية العثمانية ثم اتهم وسجن فى إحدى القلاع خمس سنوات ونفى فى أرضروم إلى أن حدث انقلاب سنة ١٩٠٨م وعفى عن المجرمين السياسيين ، وعاد إلى الآستانة وعين قائدا عاما للفيلق الثانى فى أدرنة فى وزارة كامل باشا الاولى بعد الدستور .

وفى سنة ١٩١٠ م عين واليا على بغداد ، ثم عين وزيرا للحربية فى وزارة الغازى مختار باشا .

توفى سنة ١٣٣٢ هـ - ١٩١٣ م مقتولا فى الآستانة بيد فريق من الاتحاديين لاسباب سياسية ، وهى حقد الاتحاديين عليه .

المصادر : تقويم مسعود السنة الأولى ١٣٣٣ هـ

• • •

١٦٩ نعمان الخورى اللبنانى

نعمان الخورى

ولد سنة ٩٢٧٣ هـ - ١٨٥٦ م فى بكاسين بلبنان من عائلة وجيهة ، وتلقى العلم فى المدرسة الوطنية واتقن فيهـــا اللغات العربية والتركية والفرنسية والانجليزية ثم اشتغل بعلم الأدب ، وكتب مقالات فى الجنان وغيره ، واشتغل فى تحرير جريدة البصير فى فرنسا ، وبعد مدة عطلت ، والتحق بوظائف الحكومة الفرنسية ، وعين فى حكومة تونس ، ثم رقى إلى مترجم أول بالقنصلية ثم نقل إلى قنصلية القاهرة سنة ١٨٩٤ م ، ثم رقى إلى (فيس قنصل) فيها سنة ١٨٩٦ م ثم صار يترقى إلى أن عين قنصلا من الدرجة الأولى فى مراكش سنة ١٩١٠ م وأنعم علية بوسام اللجيون دينور .

وكان من الأذكياء النشطين الضاربين فى الأرض فى سبيل الرزق من طريق السياسة ، فنال منها حظا ، وأحرز عند الفرنسيين مقاما رفيعاً

توفى سنة ٩٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م ورثاه كثيرون من أدباء الفرنسيين فى الصحف وغيرها ، ودفن فى مسقط رأسه بكاسين ، وقيل فى (النبوغ اللبنانى) توفى سنة ١٩١١ م .

المصادر: مجلة الهلال الجزء السادس السنة العشرون ، النبوغ اللبنانى فى القرن العشرين الجز الأول .

• • •

١٧٠ نوبار باشا ، الأرمنى الأصل .

نوبار باشا

ولد سنة ١٢٤١ هـ - ١٨٢٥ م فى مدينة أزمير ، وأرسل منـــذ نعومة أظفاره إلى أوربا ، فتعلم وتثقف فى مدارس سويسرا وباريس ، ثم سافر إلى مصر فى عهد محمدعلى باشا ، وتعرف إلى بوغوص بك ، فعينه سكرتيرا للأمور الأجنبية ثم عين مترجماً لمجلس محمد على باشا ، فأعجبه ذكاؤه ونجابته وبراعته فى الفرنسية والتركية ، وكان محمد على كثير الاعجاب بنابليون ، فجعل نوبار يقرأ له متاريخ الثورة الفرنسية والحكومة القنصلية والامبراطورية

ثم سافر مع ابراهيم باشا إلى سوريا والآستانة كاتما لأسراره. ولما تولى

عباس الاول الحكم أنعم عليه برتبة بك وأرسله إلى لندن فى مهمة .
وفى سنة ١٨٥٣ م عينه وزير مفوضا فى فينا .
ولما تولى سعيد باشا الحكم قربه اليه ، وعينه مديرا للسكك الحديدية سنة ١٨٥٤ م ، ثم غضب عليه سعيد باشافاعتزل العمل ، حتى تولى اسماعيل باشا ، فعاد إلى مناصب الحكومة وارتقى فيها، وعظم شأنه ثم انتدبه الخديوى اسماعيل للسفر إلى الآستانة لتذليل العقبات السياسية التى كانت تحول دون اتمام ترعة السويس. ثم سافر إلى باريس لحل المشاكل التى وقعت بين الخديوى وشركة ترعة السويس (قنال السويس) ، ولما عاد أنعم عليه الخديوى ،ونال رتبة اللواء من السلطان عبد العزيز ، ثم تولى نظارة التجارة وادارة السكة الحديد ، وعظمت مكانته عند الخديوى اسماعيل فعينه ناظرا للخارجية ، وكان يده اليمنى فى الحصول على لقب الخديوى وحصر الوراثة فى أعقابه ومنح مصر استقلالها الداخلى .
وأعظم عمل عمله فى عهد اسماعيل باشا، وكان يشير اليه طول ايامه بالافتخار هو انشاء المحاكم المختلطة بمصر ، ثم اعتزل الوظائف مدة بسبب خلاف وقع بينه وبين الخديوى .

ولما حصلت الازمة المالية بسبب الديون تولى المترجم رئاسة الوزارة ولكنه مع اقتداره على تدبير المهام لم يستطع الثبوت فى منصبه طويلا ، لان المالية المصرية كانت قد بلغت أسوأ حال من الاختلال ثم حدثت حادثة الضباط المشهورة ، فألقى اسماعيل باشا تبعتها عليه ، وأسقطه مخذولا مرذولا .
وقد أدرك نوبار باشا ببعد نظره فى الامور أن اسماعيل باشا أمسى على شفا جرف هار ، وأن أوربا تروم خلعه ، فانقلب عليه أخذا بثأره منه وكانت له اليد الطولى فى قلب حكمه .
وقد بقى نوبار باشا معتزلا الوظائف إلى ما بعد الاحتلال وسقوط الوزارة الشريفية بسبب المسألة السودانية سنة ١٨٨٤ م، وعهد إلى نوبار باشا

تشكيل الوزارة ووافق انجلترا على اخلاء السودان ، ثم استقال وسافر إلى أوربا للاستشفاء .

وقد اتهمه الناس بالتآمر على حياة الامير أحمد فى حادثة كفر الزيات وكان ذكيا حازما حسن السياسة لين العريكة وقد جمع ثروة طائلة وكان محبا لأبناء جلدته فنال الارمن فى أيام حكمه مساعدات كثيرة وكان محبا للعلم والعلماء كثير المطالعة يعرف (١١) لغة

توفى سنة ١٣١٦ هـ - ١٨٩٩ م ودفن فى مدينة الاسكندرية .

المصادر : نوبار باشا بقلم نجيب مخلوف ، تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول مرآة العصر المجلد الأول والثانى ، نفحات تاريخية، المحاكم المختلطة والمحاكم الأهلية بقلم الأستاذ عزيز بك خانكى مجلة المقتطف المجلد (٢٣) ، تاريخ مصر الحديث بقلم عباس الخردلى مقدمة أساس التاريخ العصرى لمشاهير القطر المصرى

• • •

١٧١ هيروبومى إيتو

المركز هيروبومى إيتو اليابانى .

ولد سنة ١٢٥٧ هـ - ١٨٤١ م فى ولاية (تشوشو) باليابان . ونشأ بها وتلقى ، العلم ، ولما بلغ العشرين من العمر سافر إلى انجلترا لدراسة العلوم العالية ، ولما أتم علومه عاد إلى بلاده والتحق بوظائف الحكومة وصار يتدرج فى المناصب إلى أن عين حكمدارا (هيوجو) ثم وكيل نظارة المالية وسافر إلى أمريكا لدراسة المسائل المالية، ثم عين ناظراً للأشغال العمومية وتولى رئاسة الوزارة ثلاث مرات وفى أيامه أدخل الشورى فى الحكومة اليابانيه . وأصلح الجندية فى البر والبحر .

توفى سنة ١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م حيث قتل غيلة بيدكورى سفاك

المصادر : مجلة الهلال السنة العاشرة، تقويم المؤيد السنة الرابعة عشرة ، تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول مجلة المقتطف المجلد (٣٦)

• • •

١٧٢

يوسف أحمد التونسى الشيخ أبو المحاسن يوسف أحمد . بن عثمان حفيظ التونسى .

ولد سنة ١٢٤٧ هـ ١٨٣١ م ، وأخذ العلم عن أئمة ، منهم محمد نيفر الأكبر ، وعلى العفيف ، ومحمد الطاهر عاشور .

وقد تصدى للتدريس ، وأفاد وأجاد ، ثم انتظم فى سلك الوزارة ، وتدرج فى الخطط السامية حتى بلغ الصدارة ،

وكان كريم الأخلاق ، طيب الأعلاق عالى الهمة .

توفى سنة ١٣٣٣ هـ ١٩١٤ م .

مؤلفاته :

١ — شرح ما دار بين الخليفتين سيدنا أبى بكر وعمر وبين سيدنا أبى عبيدة : ٢ — رسالة فى حكم القاضى المالكى بتأييد حرمة المتزوجة .

المصادر: شجرة النور الذكية فى طبقات المالكية

° ° °

١٧٣
يوسف أصلان باشا

يوسف باشا ، ابن أصلان يعقوب بك قطاوى زعيم الطائفة الإسرائيلية بمصر .

ولد سنة ١٢٦١ هـ ١٨٤٥ م بمصر ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس ، وشب على حب الاقدام والاعتماد على النفس

ولما توفى والده انتخب رئيسا لطائفته .

وقد عين وزيراً للمالية والمواصلات المصرية فى عهد جلالة الملك فؤاد الأول .

وكان من المشتغلين بالأعمال المالية والتجارية ، وتولى رئاسة كثير من الشركات والبيوت المالية بمصر .

وقد عين عضوا فى مجلس الشيوخ ، وانتخب رئيسا للغرفة التجارية المصرية

توفى سنة ١٣٦١ هـ ١٩٤٢ م

وله كتاب « لمحة إلى تاريخ الأمة المصرية » باللغة الفرنسية نشرته مكتبة « بلون » فى باريس .

وهو والد رينيه قطاوى بك عضو البرلمان المصرى ورئيس الطائفة الإسرائيلية بمصر ، وأصلان قطاوى بك .

المصادر: مرآة العصر المجلد الأول ، تاريخ الإسرائيليين بمصر ، الشخصيات البارزة بالقطر المصرى .

° °°

١٧٤ يوسف سابا باشا

يوسف سابا باشا ، من عائلة سورية هاجرت إلى مصر فى عصر محمد على باشا الكبير .

ولد سنة ١٢٦٩ هـ ١٨٥٢ م فى القاهرة ، ونشأ بها ، ولما أتم علومه التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وعين سنة ١٨٧٢ م فى مصلحة البوستة ثم صار يترقى إلى أن عين مديراً للبوستة سنة ١٨٨٧ م ، ثم اختير وزيراً للمالية فى وزارة محمد سعيد باشا الأولى سنة ١٩١ م .

وناب عن الحكومة المصرية فى مؤتمرات واشنطون وفينا وروما ، وتولى إلى إدارة كثير من الشركات والبنوك المالية ، وعين عضوا بمجلس الشيوخ

وكان يحسن التكلم باللغة الإيطالية والتركية والفرنسية والانجليزية ، ومن العصاميين الذين امتازوا بالهمة والحزم وحسن الادارة .

توفى سنة ١٩٤٢ هـ شهر ابريل سنة ١٩٢٤ م .

المصادر: مجلة المقتطف المجلد (٦٤) ، مجلة اللطائف المصورة العدد (٤٧٨) ، النجوم الزهر ، ديوان اسماعيل صبرى باشا ، مرآة العصر المجلد الثانى .

°°°

١٧٥ يوسف سليمان باشا

يوسف سليمان باشا .

ولد سنة ١٢٨٧ هـ ١٨٦٢ م فى بلدة سنديس بالقلوبيةونشأ بها ، وتوفى والده وهو صغير ، وتولى تربيته شقيقه عطا الله أفندى سليمان . وتلقى علومه الابتدائية والثانوية بمدارس الأقباط ، وتخرج من مدرسة الحقوق ، وفى سنة ١٨٨٤م عين مساعداً فى النيابة ، ثم وكيلا لها فرئيسا ، ثم

مستشارا بمحكمة الاستئناف الأهلية ، وفى سنة ١٩٢٠ عين وزيرا للزراعة ثم وزيراً للمالية .

ولما زارت مصر الأميرة « منن » الحبشية نزلت فى دار المترجم ، وقد زارها الملك فؤاد الأول هناك وكان عضوا فى المجلس الملى العـــام للاقباط الأرثوذكس توفى سنة .

المصادر: يوسف سليمان باشا ترجمة حياته بقلم محمد محمد عرابى وشاكر غطاس المعصرانى ، صفوة العصر .

. . .

١٧٦ يوسف شهدى باشا

يوسف شهدى باشا ، الجركسى الأصل .

نشأ ، وتربى ، وتعلم بمصر ، ثم سافر فى بعثة إلى برلين فى عهد عباس باشا الأول لتعليم الطب ، وكان عمره أربع عشرة سنة ، ولـكنه عدل عن تعليم الطب إلى دراسة الفنون الحربية ، ولما أتم علومه وعاد إلى مصر التحق بالجيش المصرى فى عهد سعيد باشا ، ثم صار يترقى إلى أن نال رتبة القائمقام سنة ١٨٧٥ م واشترك فى حرب الحبشة وفى حرب تركيا مع العرب وروسيا ولما انتصرت الجنود المصرية فى الحرب أنعم الخديوى اسماعيل على المترجم برتبة اللواء ، ثم تقلب فى وظائف أخرى كثيرة إلى أن عين مديراً للدقهلية ، ومحافظا للقاهرة ، ثم عين ناظراً للحربية فى وزارة مصطفى فهمى باشا ورياض باشا .

توفى سنة ١٣١٧ هـ شهر يوليو سنة ١٨٩٩ م بمصر .

المصادر: مجلة الهلال السنة (٧) ، السنة (٤٨) ، البعثات العلمية ، أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

. . .

١٧٧ يوسف وهبه باشا

يوسف وهبه باشا المصرى

ولد سنة ١٢٦٩ هـ ١٨٥٢ م فى القاهرة ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدرسة البطريركية القبطية ، وأتقن اللغتين الانجليزية والفرنسية والعلوم الرياضية

ثم عين كاتبا فى نظارة المالية ، وبعد مدة نقل إلى الحقانية بقلم الترجمة .
وفى سنة ١٨٨٣ م عين كاتب سر اللجنة التى تألفت لتحقيق مسألة عصيان العرابيين ، ثم صار يترقى إلى أن عين مستشارا فى محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية ، وفى سنة ١٩١٤ م عين وزيراً للمالية وهو أول وزير مصرى وقع أوراقا مالية صدرت كعملة للتداول من فئة خمسة قروش وعشرة قروش أيام الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ ، وفى سنة ١٩١٩ م تولى رئاسة الوزارة ، وفى عهده زارت مصر لجنة ملنر ، وكانت الوزارة الوهبية التزمت أمام لجنة ملنر الحياد التام وتساهلت فى إرجاع المحاكم العسكرية إلى الانعقاد لمحاكمة الوطنيين ، وأعادت الرقابة ثانيا على الجرائد ، وقد اعتدى على المترجم وألقيت عليه قنبلة ، ألقاها عريان يوسف بسبب الحوادث السياسية

توفى سنة ١٣٥٣ ﻫ ١٩٣٤ م

وله : شرح القانون المدنى بالاشتراك مع شفيق بك منصور . وشرح قانون التجارة مع عزيز باشا كحيل . اشترك فى ترجمة كود نابليون .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين ، الوزارات المصرية ، مرآة العصر المجلد الأول والثانى ، دليل مصر سنة ١٨٨٩ م تقديم الهلال سنة (١٩٣٥) م .

القسم الثالث

زعماء الحركة القومية

وهو يحتوى على (٣٨) ترجمة

١٧٨ ابراهيم هنانو بك

ابراهيم هنانو بك ، الزعيم السورى الكردى الأصل .

ولد سنة ١٢٨٦ هـ ١٨٦٩ م ، فى كفر حارم بحلب ونشأ بها ، وتلقى العلم فى المدرسة الملكية (الحقوق والادارة) فى الآستانه ، وتقلب فى عدة مناصب فى العهد العثمانى .

ولما انتهت الحرب الكبرى الأولى وقامت حكومة سوريا العربية على أنقاض الحكم العثمانى اختارته جمعية الفتاة عضوا عاملا فيها ، وانتخب عضوا فى المؤتمر السورى .

ولما احتل الجيش الفرنسى سوريا قام هنانو بالثورة ، وهو أول من قام بالحركة الوطنية فى بلاده ، (وكان يلقبه الكثيرون بالمتوكل على الله بابراهيم هنانو) ، وصار يقاتل ويجمع حوله الجموع الكثيرة التى قيل إنها بلغت ثلاثين ألفا فيها الضباط والجند المدرب على النظام العسكرى الذى لا يتطرق إليه الخلل ، ودامت ثورة (المتوكل على الله) عشرين شهرا ، ولما تغلبت عليه الجيوش الفرنسية سافر إلى عمان ، ثم إلى القدس ، وفيها قبض عليه ، وقدم للمحاكمة فى مدينة حلب ، وقام بالدفاع عن نفسه ، وقد قضت محكمة حلب العرفية العسكرية ببراءته .

وكان خطيبا مجيداً ، وشجاعا مقداما ، لا يعرف الجزع سبيلا إلى نفسه مخلصا لقضية بلاده وأمته وكان يجيد اللغة الفرنسية .

توفى سنة ١٣٥٤ هـ شهر نوفمبر سنة ١٩٣٥ م بمرض السل بحلب ، وقبره معروف يزار .

المصادر: الاهرام سنة ١٩٣٥ م ، اللطائف المصورة العدد ٣٧٨ ، تقويم الهلال ١٩٣٧ م مقام ابراهيم بقلم محمد اسعاف النشاشيبى .

١٧٩ أحمد عرابى باشا

احمد عرابى باشا ، بن محمد عرابى ابن ، محمد وافى ، بن محمد غنيم ، بن ابراهيم ابن عبد الله ، وينتهى نسبه إلى العارف بالله السيد صالح البلاسى البطائحى ، المدفون فى فاقوس ، وهو أول من قدم مصر من بلاد البطائح بالعراق فى أواسط القرن السابع للهجرة ، وهو من ذرية الامام على الرضا ، ابن الامام

موسى الكاظم ، من سلالة الإمام الحسين ابن الإمام على بن أبى طالب .
ولد المترجم فى سنة ١٢٥٧ هـ ١٨٤١ م بقرية هرية رزنة بمديرية الشرقية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ومبادىء العلوم فى كتاب القرية ، وكان عمره ثمانى سنين ، ثم توفى والده وكفله أخوه السيد محمد عرابى ، ثم التحق بالأزهر وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، وبعد أربع سنوات عاد إلى بلدته والتحق بالعسكرية فى عهد سعيد باشا سنة ١٢٧١ هـ ونظرا لمعرفته بالقراءة والكتابة رقى إلى رتبة بلوك أمين ، وقد عرف بالشيخ أحمد عرابى لصلاحه وتفقهه فى الدين ، ثم صار يترقى إلى أن عين قائمقاما فى سنة ١٢٧٧ هـ وبعدها اعتزل الخدمة العسكرية ثم عاد إليها فى أوائل حكم الخديوى اسماعيل سنة ١٢٧٩ هـ ، واستمر فى خدمة الجيش إلى أن وقعت بينه وبين خسرو باشا الجركسى خصومة أدت إلى محاكمته فى مجلس عسكرى ، وقد حكم عليه بالسجن بضعة أيام ولكنه رفض الحكم ، وطعن فى أعضاء المجلس ، فأمر الخديوى بإبعاد المترجم من الخدمة العسكرية ،

ومن هذا الوقت صار عرابى باشا يبغض الجراكسة والترك الذين كانوا السبب فى تأخير ترقية الضباط المصريين ومنهم عرابى الذى ظل تسعة عشر عاما برتبة قائمقام .

وبعد مدة توسط له أصحاب الخير فتعين فى دائرة الحلمية ، وفى أثناء اشتغاله بالدائرة تزوج بأبنة مرضعة إلهامى باشا ، وكانت أخت حرم الخديوى توفيق باشا من الرضاعة ، وبذلك توصل لأن يعفو الخديوى عنه ، وعين بأحد الآلايات العسكرية سنة ١٢٩٢ هـ ، وصار يترقى إلى رتبة الاميرالاى ثم عين ناظراً للجهادية والبحرية فى نظارة محمود سامى باشا ، واسماعيل راغب باشا

ثم حدثت الثورة المشهورة بأسم المترجم ، وهى معروفة ومذكورة فى أكثر كتب التاريخ .

ولما انتهت الثورة واحتل الجيش الانجليزى البلاد ألقى القبض على عرابى باشا ورفقائه وحوكموا فى مجلس حربى ، وحكم عليهم بالقتل .

ولكن الخديوى أبدل هذا الحكم بالنفى إلى جزيرة سيلان وفى سنة ١٩٠١م عاد المترجم إلى مصر بعد غيابه تسعة عشر عاما .

وقد قال المستر بلنت عن عرابى باشا :

(إنه رجل غير عادى ، فهو قوى الحجة ، واسع العلم ، كبير النفس والقلب ، عالم بشريعة دينه كأكبر علماء الشرع الشريف ، وأفكاره وما يجول فيها من آراء مبتكرة حديثة . ليست قديمة مقتبسة ، ولعل ذلك أكبر دليل على ما لعقله من قوة وسلطان على فهم التاريخ العالمى وبخاصة تاريخ العرب حينما كانت للإسلام حكومة دستورية) .

توفى سنة ١٣٢٩ هـ سبتمبر ١٩١١ م بالقاهرة ، ودفن فى قرافة الامام الشافعى .

مؤلفات المترجم :

١ — تقرير أحمد عرابى باشا عن الثورة العرابية .

٢ — كشف الستار عن سر الأسرار طبع منه الجزء الأول ، والجزء الثانى مخطوط بدار الكتب المصرية .

المصادر :

الثورة العرابية والاحتلال الانجليزى بقلم عبد الرحمن الرافعى ، تاريخ الثورة العرابية بقلم فخرى أبو السعود ، تاريخ العائلة الخديوية والثورة العرابية بقلم محمد البارودى ، مصر للمصريين لسليم خليل النقاش حقائق الأخبار عن دول البحار بقلم اسماعيل سرهنك باشا ، مرآة العصر المجلد الأول ، تاريخ مصر الحديث لجورجى زيدان بك ، البحر الزاخر بقلم محمود باشا فهمى ، تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول مذكرات الشيخ محمد عبده عن الثورة العرابية مخطوط بدار الكتب المصرية ، معجم سركيس ، البلاغ الأسبوعى عدد (٢٩) مجلة الرسالة السنة السابعة على فراش الموت ، مجلة الفصول عدد (١٧) ، أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول ، كل شىء والعالم عدد (١٧٣) ، الأعلام للزركلى ، الثورة العرابية بقلم أنور زقلمه ، والهلال الجزء الأول السنة العشرين ، مجانى السنة الثالثة المجلد الخامس

١٨٠ أحمد ماهر باشا

ولد سنة ١٣٠٦ هـ ١٨٨٨ م فى القاهرة ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس ، أحمد ماهر باشا
وتخرج من مدرسـة الحقوق سنة ١٩٠٨ م ، ثم سافر إلى فرنسا ، ونال الدكتوراه من جامعة مونبلية ، ولما عاد إلى مصر عين أستاذا بمدرسة التجارة العليا وكان من اساطين القانون والاقتصاد ثم عين وزيراً للمعارف والمالية وتولى رئاسة الوزراء .

وكان من كبار الزعماء الذين ساهموا فى الحركة القومية المصرية ، وهو من منظمى الحركة الوفدية ، وقد استقال وأسس الحزب السعدى ،

وقد اتهم فى حادثة السردار المشهورة ، واعتقل مدة تحت التحقيق ، إلى أن ظهرت براءته .

وكان سياسيا قديراً ، عالى الهمة ، كريم الأخلاق ، محسن للفقراء .

وقال الاستاذ مكرم عبيد باشا فى المكرميات .

(كان أحمد ماهر من أكثر الناس اعتدالا فى تفكيره السياسى أو العلمى ولو أنه بفضل ناحيته العاطفية كان أكثر الناس حماسة فى تفكيره الوطنى ان أحمد ماهر كان بين السياسيين المصريين واقعيا أكثر منه خياليا وفى ذلك ما يعلل أنه كان فى معاملته لأصدقائه ولخصومه طبيعيا لا يصانع ولا يتصنع ولا يترفع ولا يتواضع) .

توفى سنة ١٣٦٤ هـ فبراير سنة ١٩٤٥ م مقتولا لأسباب سياسية فى البرلمان ، قتله محمود العيسوى المحامى ، وقد حكمت عليه المحكمة بالاعدام شنقاً ونفذ فيه هذا الحكم .

واحتفل بجنازة المترجم احتفالا كبيرا عسكريا ، واشترك جنود الحلفاء بمصر فى سير الجنازة .

المصادر : الشخصيات البارزة ، جريدة الأهرام سنة ١٩٤٥ م جريدة المصرى سنة ١٩٤٥ م ، الشهيد أحمد ماهر بقلم محمد ابراهيم أبو رواع جزءان المكرميات

* * *

١٨١ السيد جنان طيب القاضاة والمحافظون الجزء الأول

ولد فى بلدة (فادنج) بأندونيسيا (المعروفة بجزيرة جاوه) ، ونشأ بها السيد جنان طيب

وتعلم ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ونال الشهاد العالمية ، وهو أول أندونيسى نال هذه الشهادة من الأزهر .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية فى أندونيسيا ومن زعمائها ، وأول من أسس جمعية الاستقلال أندونيسيا فى مصر .

توفى سنة ١٣٦٥ هـ ١٩٤٦ م ، فى مكة المكرمة ، وله من العمر ستون عاما تقريبا .

المصادر : جريدة المصرى سنة ١٩٤٦ م .

* * *

١٨٢ جيتر نجن داس ، الهندى .

جيتر نجن داس

ولد سنة ١٢٨٧ هـ ١٨٧٠ م فى كلكتا بالهند ، ونشأ بها ، وتخرج من جامعة كلكتا ثم سافر إلى انجلترا ، ونال شهادة الحقوق ،

ولما عاد إلى بلاده اشتغل بالمحاماة ، وصار من كبار رجالها .

وقد اشترك فى الحركة الوطنية فى بلاده ، وأسس حزب (السواراج) أى حزب الاستقلال بالاشتراك مع « موتى لال نهرو » و « حكيم أجمل خان » ، وساعد غاندى سنة ١٩١٨ م فى حركة عدم التعاون مع الانجليز .

وانتخب رئيسا للمؤتمر الوطنى الهندى مرتين ، وكان خطيباً مجيداً ، وكاتبا بليغاً .

توفى سنة ١٣٤٤ هـ ١٩٢٥ م بالهند ، وله من العمر خمسة وخمسون عاما

وله مؤلفات كثيرة منها :

مجموعة خطبه السياسيه ، كتاب (الطريق إلى الاستقلال) باللغة الانجليزية

* * *

١٨٣ حمد الباسل باشا ، ابن شيخ العرب محمود ، ابن محمد الباسل ، بانى القصر المعروف بإسمه فى الجبل .

حمد الباسل باشا

ولد سنة ١٢٨٨ هـ ١٨٧١ م ، ونشأ نشأة بدوية وتعلم القراءة والكتابة ولما توفى والده سنة ١٢٩٨ هـ عين عمدة لقبيلة الرماح .

وقد اشترك فى الحركة الوطنية المصرية واعتقل ، وسافر وتجول فى

أكثر بلاد أوروبا وآسيا وإفريقيا وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله أزجال وأشعار ،

وكان يحسن اللغة الفرنسية والانجليزية ، واسع الفكر ، شديد الغيرة مناصرا للحرية ، جوادا كريما ،

وانتخب عضوا فى لجان كثيرة ، وفى الجمعية التشريعية ومجلس النواب المصرى ،

توفى سنة ١٣٥٨هـ ١٩٤٠ م .

وله كتاب اسمه (نهج البداوة) لم يطبع .

وهو والد محمد بك حمد الباسل ، عضو مجلس النواب .

المتوفى سنة ١٩٦٤ هـ ١٩٤٥ بالفيوم .

المصادر: مرآه العصر ، مجلة الهلال الجزء الخامس السنة (٤٨) ، جريدة الأهرام سنة ١٩٤٥ م ، مجلة كل شيء والعالم العدد (٢٠٠) .

° ° °

سعد زغلول باشا ، ابن الشيخ ابراهيم زغلول المصرى ، ١٨٤

ولد سنة ١٢٧٤ هـ ١٨٥٧ وقيل بل سنة ١٢٧٧ هـ ١٨٦٠ م فى بلدة إبيانه التابعة لمركز فوه بمديرية الغربية ، سعد زغلول باشا

وابيانه هذه بلده صغيرة ، ولكنها كانت كبيرة أيام المماليك ، حتى قيل انها كانت مركزا لقناصل الدول ، وقد نشأ بها فى عائلة مصرية بحته ، وهذا هو علة انضمامه إلى عرابى باشا سنة ١٨٨٢ م فى مكافحة الخديوى توفيق والاتراك والشركس الموالين له .

وتوفى والده وهو فى نحو السادسة من عمره فكفله شقيقه وزوج خالته الشناوى

وتلقى مبادىء القراءة والكتابة فى كتاب القرية ثم ذهب إلى دسوق لتجويد القرآن على الشيخ عبد الله عبد العظيم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار شيوخ عصره ، وحضر درس السيد جمال الدين الافغانى والشيخ محمد عبده فى علم التوحيد ، والشيخ محمد أبو النجا الشرقاوى الشافعى

وكان فى أيام الدراسة يكتب فى الصحف السارة كجريدة مصر ، والبرهان، والمحروسة ، والتجارة داعيا للصلاح ، مندداً بالاستبداد والاستعباد حتى اشتهر أسمه ،

ثم عين محررا بالوقائع المصرية سنة ١٨٨٠ ، ثم نقل معاونا فى الداخلية ثم ناظرا لقلم قضايا الجيزة ولكنه لم يلبث فى هذا المنصب مدة حتى قامت العرابية ، واتهم بأنه من أشياع الشيخ محمد عبده والبارودى ، ورفت من هذه الوظيفة ، ثم اتهم بأنه ألف جمعية سياسية بأسم (جمعية الانتقام) واعتقل ، ثم ظهرت براءته ، وأطلق سراحه ، فاشتغل بالمحاماة الشرعية

ولما انتظمت المحاكم الأهلية قيد اسمه سنة ١٨٨٤ م محاميا ، فكان المحامى الفريد ، الذى يشار إليه بالبنان ، وتعلم اللغة الفرنسية ، ودرس القانون الفرنسى ، ونال شهادة من فرنسا سنة ١٨٩٢ م ثم عين نائب قاض بمحكمة الاستئناف الأهلية ، وفى سنة ١٨٩٩ م أنعم عليه برتبة البكوية وعين مستشارا

وفى سنة ١٩٠٦ م عين ناظرا للمعارف ، ثم ناظراً للحقانية ،

وفى سنة ١٩١١ م استقال ، وكانت الحكومة قد وضعت مشروعا للجمعية ليحل محل مجلس الشورى والجمعية العمومية ، فانتقد سعد هذا المشروع انتقادا مراً على صفحات الأهرام ، فتلقته الأمة بالموافقة والتأييد وانتخب عضوا فى الجمعية التشريعية عن دائرة السيدة زينب ، ثم انتخب وكيلا وكان له فيها مواقف مشهورة . وكلمات مأثورة ، مع تمسكه بحقوق بلاده وأمته .

وفى سنة ١٩١٤ م قامت الحرب العالمية الأولى ، فعطلت الجمعية التشريعية

حتى إذا كان يوم ١٣ نوفبر سنة ١٩١٨ عقدت الهدنة ، فذهب سعد باشا وزميليه عبد العزيز فهمى باشا وعلى شعراوى باشا إلى المندوب السامى للمطالبة بحقوق مصر فكان هذا اليوم بدءا للنهضة المصرية الأخيرة .

وقد سمى هذا اليوم عيد الجهاد الوطنى ، وأصبحت البلاد تحتفل بذكراه فى كل عام .

وكان من جراء هذا أن نفى سعد وبعض أصحابه فى مالطة فى يوم ٨ مارس سنة ١٩١٩ م ، ثم أفرج عنه فى ابريل من السنة نفسها ، وسافر إلى باريس وعاد سعد بعد مفاوضاته مع (ملنر) إلى مصر سنة ١٩٢١ م ،

ثم حصل خلاف بين سعد وعدلى باشا ،

ثم نفى سعد وأعضائه الوفد إلى جزيرة (سيشل) ثم أفرج عنه ،

وتقلد رئاسة الوزارة سنة ١٩٢٤ م ، وتفاوض مع مكدونلد ، ثم استقال بسبب حادثة السردار المشهورة فى سنة ١٩٢٥ م انتخب رئيسا لمجلس النواب وظل فى رئاسته وزعامة الأمة إلى أن توفاه الله ،

وكان يحسن التكلم باللغات الفرنسية والانجليزية والألمانية ،

وكان قوى العارضة ، عظيم الذكاء ، جرىء المخاطبة ، صادق النية ، خالص الطوية ، كريم الأخلاق ، محبوبا من جميع طبقات الأمة المصرية والأمم الشرقية على اختلاف أنواعها ومذاهبها ،

قال الأستاذ السيد محمد رشيد رضا :

(إن سعداً قد ربى تربية إيمان وعقل ، واستدلال واستقلال ، وحب للحق والعدل ، وعزيمة قوية ، وشجاعة أدبية ، فكانت هذه التربية سبب نجاحه فى كل عمل تولى أمره ، وكانت أعماله فى الكتابة والتحرير ثم فى المحاماة ثم فى القضاء ثم فى وزارة المعارف والحقانية ثم فى الجمعية التشريعية هى المكملة لاستعداده الفطرى لزعامة الأمة) انتهى باختصار ،

وقد عرف بيت المترجم بأسم (بيت الأمة) .

توفى سنة ١٣٤٦ هشهر أغسطس ١٩٢٧ م ، واحتفلت الحكومة والأمة بجنازته احتفالا كبيرا ، ودفن فى قرافة الامام الشافعى ، ثم نقلت جثته إلى مدفنه الخاص بجوار بيت الامة .

وقد رثاه شوقى وكثير من شعراء العصر والخطباء فى مصر وسائر البلاد الشرقية .

المصادر : جريدة الأهرام ، مجلة الهلال السنة (٣٦) ، مجلة المقتطف ، جريدة البلاغ الأسبوعى سنة ١٩٢٧ م صفوة العصر ، المنظومة الشكرية مرآة العصر المجلد الثانى ، فى المرآة للبشرى ، الدول العربية المتحدة الجزء الثالث ، مجلة البيان السنة الثالث ، المنار المجلد (٢٨) دليل مصر ليوسف آصاف ؛ على فراش الموت ، كل شيء والعالم العدد (٢٥٠) .

° ° °

أسماء كتب فى تاريخ سعد باشا والوفد المصرى

١ ـ مجموعة خطب وأحاديث سعد باشا ٢ ـ أذكروا سعداً وصحبه المعتقلين بقلم عبد القادر حمزة باشا ٣ ـ تاريخ سعد باشا وكلماته بقلم عباس حافظ ٤ ـ سعد زغلول بقلم مصطفى فهمى الحكيم ٥ ـ مجموعة خطب وأحاديث سعد بقلم محمود كامل فريد ٦ ـ ذكرى سعد باشا بقلم احمد حسنين القرنى . ٧ ـ عظمة سعد بقلم محمد الزين القاضى . ٨ ـ سعد زغلول ، مجموعة أزجال لمحمود رمزى نظيم ٩ ـ آثار الزعيم سعد زغلول عهد وزارة الشعب بقلم محمد ابراهيم الجزيرى . ١٠ ـ سر عظمة سعد بقلم عبد الرحمن البرقوقى ، ١١ ـ صوت مصر فى أوروبا وأميركا بقلم ميخائيل بشارة ١٢ ـ ذكرى سعد زغلول فى العراق لخلف شوقى أمين الداودى ١٣ ـ معلقات الكاظمى فى سعد بقلم عبد المحسن الكاظمى . ١٤ ـ مع الرئيس فى المنفى بقلم عبدالله محمود ١٥ ـ سعد زغلول التعاونى بقلم ابراهيم رشاد بك ١٦ ـ مجموعة مقالات حلمى عيسى باشا عن تصرف سعد زغلول ١٧ ـ حول القضية المصرية مقالات فى حق سعد بقلم (ح . ج) ١٨ ـ المسألة المصرية والوفد بقلم محمود أبو الفتح ١٩ ـ مع الوفد المصرى بقلم محمود أبو الفتح ٢٠ ـ عبرات الشرق على الزعيم سعد بقلم محمد اسماعيل البحيرى ٢١ ـ سعد زغلول فى حياته النيابية بقلم احمد فهمى حافظ ٢٢ ـ سعد بقلم عباس محمود العقاد ٢٣ ـ ربع قرن فى مفاوضات بقلم محمد زكى عمر .

١٨٥ الشيخ سعيد بن الشيخ محمود ، من قرية كلدار
سعيد محمود ولد سنة ١٢٨٥ هـ ١٨٦٨ م ثم أخذ فى الارشاد فى بالو ، وأخذ طريقته

النقشبندية عن مولانا خالد الشهرزورى ،

ثم اشتغل بالحركة الوطنية فى بلاده ، وبدأ الثورة سنة ١٩٢٥ م ، وحاربته الحكومة التركية وانتصرت عليه وقدم إلى المحاكمة ، وحكم عليه بالإعدام شنقا مع أتباعه فى ديار بكر ،

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر باللغة الكردية والفارسية والعربية توفى سنة ١٣٤٤ هـ ١٩٢٥ م .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان ، اللطائف المصورة العدد (٥٤٤) .

• • •

١٨٦
سليمان البارونى باشا

سليمان البارونى باشا ، ابن عبد الله بن يحي ، من عائلة تعرف بالبارونية بطرابلس الغرب ، وأصل عائلته من قبيلة البارونيين بعمان .

ولد سنة ١٢٨٧ هـ ١٨٧٠ فى مديرية (كباو) من أعمال طرابلس الغرب ونشأ بها وتلقى علومه الدينية والعربية فى تونس والجزائر ، ثم فى مصر فى الأزهر الشريف ، ثم عاد إلى وطنه ، وكانت له آراء خاصة فى سياسة الدولة العثمانية ،

وقد هاجر إلى مصر وأقام فيها وأسس جريدة الأسد الإسلامى سنة ١٩٠٧ م

ولما أعلن الدستور العثمانى سنة ١٩٠٨ ، واختير نائبا عن الجبل الغربى بطرابلس فى مجلس المبعوثان التركى . ولما نشبت الحرب فى طرابلس ، انتدبته الدولة العثمانية لتنظيم الحركة الحربية مع الضباط العثمانيين ، واشترك فى الحرب وأبلى فيها بلاء حسناً ، ولما سلمت الدولة العثمانية ومنحت طرابلس استقلالها نظم فى داخل البلاد حكومة وطنية ، وكون فرقا عسكرية على أحدث طراز لمقاومة الاستعمار .

ولما قامت الحرب الكبرى الأولى سافر إلى الآستانه ، وعاد فى غواصة ألمانية ، وجدد تنظيم الحركة الحربية ، وعينته الدولة العثمانية واليا على طرابلس

ولما قررت تركيا الانسحاب من طرابلس بعد هدنة سنة ١٩١٨ م هاجر من وطنه إلى أوروبا ، ثم سافر إلى الحجاز لقضاء فريضة الحج ؛ وصار يدافع عن وطنه بلسانه وقلمه وفى سنة ١٩٣٨ م دعاه سلطان مسقط وأسند إليه منصب مستشار الحكومة .

توفى سنة ١٢٥٩ هـ ١٩٤٠ م فى بومباى بالهند .

المصادر: سليمان البارونى باشا بقلم أبو القاسم سعيد يحيى البارونى ، مجلة الاخاء السنة الثالثة ، ديوان أبى اليقظان

* * *

١٨٧ سينورت حنا بك ، ابن الخواجه حنا ميخائيل ، أحد سراة مديرة أسيوط ولد سنة ١٢٩٨ هـ ١٨٨٠ م فى أسيوط ، ونشأ بها ولما بلغ السابعة من العمر دخل مدرسة الاليانس الفرنسية بأسيوط ، ثم سافر إلى الاسكندرية والتحق بكلية الفرير ،

سينورت حنا بك

وقـــد اشترك فى الحركة الوطنية منذ عهد مصطفى كامل باشا ، وعين عضوا فى الجمعيـــة التشريعية سنة ١٩١٣ م ولما قامت الحركة الوطنية فى سنة ١٩١٨ م انضم إلى أعضاء الوفد المصرى ، وصار يكتب مقالات بعنوان (الوطنية ديننا والاستقلال حياتنا) واشتهر بلقب (النائب الحر الجرىء) ونفى مع الزعيم الخالد سعد زغلول فى عدن وسيشل .

وقد انتخب عضوا فى مجلس النواب عن دائرة أسيوط (بندر أسيوط) فى دوريه الأول والثانى ، وهو من الأعضاء المؤسسين فى الوفد المصرى ، وهو أول من تبرع بمائة جنيه اكتتابا لعمل تمثال الزعيم الأول

توفى سنة ١٣٥٢ هـ ١٩٣٣ م بالقاهرة

المصادر: صفوة العصر ، تقويم الهلال سنة ١٩٣٤ م ، أسيوط بقلم عثمان فيض الله .

* * *

١٨٨ طالب النقيب باشا

طالب النقيب باشا ، ينتهى نسبه إلى آل بيت الرسول ﷺ ، وقد يولى آباؤه وأجداده نقابة الأشراف فى البصرة حينا من الدهر .

ولد سنة ١٢٧٩ هـ ١٨٦٢م فى البصرة ، ونشأ بها ، وعنى والده بتعليمه وتثقيفه عناية تامة ، حتى أتقن اللغات العربية والتركية والفارسية والإنجليزية وكان شغوفا بالاستقصاء التاريخى حتى أصبح حجة فيه، ثم اشتغل بالحركة الوطنية بالعراق فى عهد الحكم العثمانى واحتلال الإنجليز ، وكان يطالب باستقلال العراق استقلالا تاماً ، ولما علم الإنجليز بنفوذه الواسع أوجسوا منه خيفة ، فنفوه إلى الهند عقيب انتهاء الحرب الكبرى الأولى ، ثم سمح له بالحضور إلى مصر وأقام فيها عامين ، ثم عاد إلى العراق ، وعين وزيراً للداخلية، ولكن شدة تمسكه بمبدئه الاستقلالى أدت إلى نفيه ثانية إلى الهند ، ثم سافر إلى ميونيخ لعمل عملية جراحية ، ولكنه لم يحتملها فمات متأثرا بها

وكان زعيما ماهرا ، لطيف المعشر ، ساحر الحديث باسم الثغر ، كريما إلى حد التفريط ، ثابت العقيدة راسخ المبدأ ، قوى الحجة ، شديد المراس بارا بوطنه وأمته وأسرته ، عصبى المزاج ، سريع الغضب محبا للانتقام ، جريئا إلى حد المخاطرة ، مثالا للتضحية القومية ، شريف المبادىء ، وقور الطلعة ، عظيم الشخصية ، إذا وعدا أنجز ، وإن عزم نفذ .

توفى سنة ١٣٤٨ هـ شهر يونيو سنة ١٩٢٩ م فى ميونيخ بألمانيا ، ودفن فى العراق .

المصادر: جريدة الأهرام شهر يونيو سنة ١٩٢٩ م ، مجلة اللطائف المصورة سنة ١٩٢٩ م، مجلة المصور العدد (٢٥٥) ، الوزارات العراقية ، عرف الطيب فى مدائح السيد طالب النقيب بقلم عبد المسيح إنطاكى بك .

* * *

١٨٩ عبد الرحمن شهبندر

الدكتور عبد الرحمن شهبندر ، ابن السيد صالح شهبندر ، وسبب تلقيب أسرة المترجم بشهبندر هو اشتغال أجداده بالتجارة .

ولد سنة ١٢٩٨ هـ ١٨٨٠ فى دمشق ، ونشأ بها ، وكانت تلوح على محياه فى صغره علامات الذكاء والنباهة ، واللطف والوداعة ، ودماثة الأخلاق وقد تلقى العلم بالمدارس الابتدائية . ولما بلغ الثامنة من العمر توفى والده ثم التحق بالمكتب الرشدى العسكرى .

وفى سنة ١٨٩٦ م دخل الجامعة الأميركية ، ونال شهادة البكالوريا سنة ١٩٠١ م ، ثم اتهمته الحكومة بالاشتغال بالسياسة، ولكنه نجا بسبب صغر سنه وفى سنة ١٩٠٦ م نال شهادته الطبية ، واشتغل بالتدريس فى الجامعة

وكان فى المدرسة مثال التلميذ النجيب بجده واجتهاده وذكائه ونباهته ، وحـــدة ذهنه ، ومثابرته على الدرس والمطالعة ، وانصرافه بكليته إلى واجباته المدرسية .

وفى سنة ١٩٠٧ م انتقل إلى دمشق ، واشترك فى حركة (تركيا الفتاة) وانضم إلى الهيئة المركزية للاتحاد والترقى ، وبعد ثلاث سنوات انفصل من الهيئة بسبب سوء نية الاتحاديين تجاه العرب ، وسافر إلى أوربا ، ثم عاد إلى سوريا بعد إعلان الحرب الكبرى الأولى ، وأراد جمال باشا أن يعينه طبيبا خاصا له ليتمكن من تخدير أعصابه والفتك به ، ولكنه شعر بالدسيسة وسافر إلى مصر ، ثم عاد إلى ســـوريا فى نهاية الحرب ، واشترك فى تأليف الحكومة الوطنية .

وفى سنة ١٩٢٠ م عين وزيراً للخارجية فى حكومة الملك فيصل .

ولما اعتدى الفرنسيون على سوريا وسافر الملك فيصل إلى أوروبا ، سافر المترجم إلى مصر ، وبعد عام عاد إلى بلاده لتجديد الحركة للثورة ، فقبضت عليه الحكومة واعتقلته .

وفى سنة ١٩٢٢ م أطلق سراحه ، وسافر إلى أوربا وأميركا ، وقام بحملة على الدولة المحتلة لبلاده ، ثم عاد إلى دمشق ، وأسس حزب الشعب ولما رأى كثرة المظالم من الدولة المحتلة عاد ثانيا إلى الجهاد ، وأعلن الثورة وسافر إلى بغداد ومصر واتفقت الدولتان الفرنسية والانجليزية على إخراجه

ولكن سعد زغلول باشا وكثيرا من الوطنيين فى مصر اتفقوا على الدفاع عنه ، وسمح له فى البقاء بمصر لخدمة بلاده .

وفى أثناء وجوده بمصر اشتغل بالتحرير فى جريدة كوكب الشرق مدة ، وكان واسع الاطلاع فى اللغة العربية ، ملما بتاريخ آدابها وأعلامها ، كما كان خطيباً بليغا .

وقد قال سعادة عبد الرحمن عزام باشا عن المترجم : « الزعيم السورى الدكتور عبد الرحمن شهبندر ، واضع تصميم النهضة العربية ، وقد جاهد فى ميادين الثورة الفكرية والاجتماعية والسياسية زهاء ثلث قرن » .

توفى سنة ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م مقتولا فى دمشق لأسباب سياسية .

مؤلفاته المطبوعة :

١ ــ الثورة السورية الوطنية ، ٢ ــ سلسلة السجون حلقة الزندان فى السياسة الدولية ترجمه ، ٣ ــ القضايا الاجتماعية الكبرى فى العالم العربى .

المصادر : صفحة من الايام الحمراء بقلم محمد سعيد العاصى ، مجلة المقتطف الجزء الثالث المجلد ٩٧ ، مجلة اللطائف المصورة العدد (٣٧٧) ، مجلة كل شىء والعالم العدد (١٩٧) ، نظرات الشورى بقلم محمد على الطاهر .

* * *

١٩٠ عبد الرحمن فهمى بك المصرى

تلقى العلم بالمدارس ، ثم التحق بالمدرسة الحربية ، ولما تخرج تقلد عدة وظائف إدارية ، ثم صار يترقى إلى أن عين مديرا للجيزة ، ثم وكيلا لديوان الأوقاف . عبد الرحمن فهمى

ولما تم تأليف الوفد المصرى اختير سكرتيرا عاماً للجنة الوفد المركزية واشترك فى الحركة الوطنية ، وكان من كبار رجالها .

وقد اتهم فى قضية المؤامرة الكبرى ، وحكم عليه بالإعدام ، ثم خفف الحكم عليه بالسجن ، ثم أفرج عنه سنة ١٩٢٤ م فى عهد وزارة سعد زغلول باشا .

وكان عضوا بمجلس النواب عن دائرة كرداسة .

توفى فى شهر شعبان سنة ١٣٦٥ هـ-١٩٤٦ م وهو عم صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ، والمرحوم أحمد ماهر باشا .

المصادر: جريدة الأهرام سنة (١٩٤٦) م .

• • •

١٩١ السيد عبد العزيز الثعالبي ، ابن ابراهيم بن عبد الرحمن الثعالبي التونسى .

عبدالعزيز الثعالبي ولد سنة ١٢٩١ هـ ١٨٧٤ م فى تونس الخضراء ، ونشأ بها فى كنف جده . وحفظ القرآن ، وأتم الدراسة الأولية فى البيت على يد مدرس خاص فدرس النحو والعقائد وشيئا قليلا من الأدب ، ثم دخل مدرسة « باب سويقة » الابتدائية فى تونس ، ثم التحق بجامع الزيتونة ، وتخرج سنة ١٨٩٦ م وفى سنة ١٨٩٥ م تألف فى تونس أول حزب سياسى لتحريرها ومقاومة الاستعمار الفرنسى . فانضم الثعالبي إليه ، ودخل فى عداد أعضائه ، ثم أسس الحزب الوطنى الإسلامى ، وكان يكتب ويحرر فى صحيفتى المنتظر والمبشر ، فعطلتهما الحكومة . ثم أصدر جريدة الرشاد ، وبعد سنة عطلتها الحكومة وأصدرت قانوناً قيدت به الصحافة ،

ثم سافر إلى الخارج لنشر الدعوة ضد الاستعمار والدعاية للقضية التونسية وتجول فى كثير من البلاد العربية وأوربا ، ثم عاد إلى بلاده .

ولما أعلنت إيطاليا الحرب على تركيا وأغارت على طرابلس سنة ١٩١١ م كان فى مقدمة العاملين لمساعدة المجاهدين ، وإرسال البعثات الطبية ، فنقم عليه الفرنسيون ، وقبضوا عليه ، وأخرجوه من بلاده . فسافر إلى مرسيليا وباريس ، وتجول فى بلاد أوربا ، ثم رحل رحلة فى بلاد الشرق ، وأقام بمصر مدة ، ثم عاد إلى تونس وطنه .

ولما عاد إلى بلاده عقب المنفى أسس جريدة الإرادة وهى جريدة سياسية أسبوعية . ثم ظل مدة من الزمن معتزلا السياسة ، ولكن أبناء

وطنه دعوه للعودة إلى ميدان الجهاد السياسى ، فلبى النداء . ولكن صحته ساءت فى المدة الأخيرة . فعاد إلى عزلته حتى أدركته المنية .

وكان على جانب عظيم من الثقافة وسعة الإطلاع ، وكانت له آراء سديدة فى الشئون السياسية والاجتماعية والدينية والفلسفية ، وهو من الذين جاهدوا فى سبيل الوحدة الإسلامية أولا ، ثم فى سبيل الوحدة العربية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والبحث والتأليف .

توفى فى شهر شوال سنة ١٣٦٣ هـ ١٩٤٤ م فى تونس ودفن بمقبرة الجلازر

مؤلفاته :

١ ـ حياة سيدنا محمد ٢ ـ روح القرآن

المصادر: جريدة الأهرام وجريدة المصرى سنة ١٩٤٤ م، الدول العربية المتحدة الجزء الثالث ، مجلة الآخاء السنة الثالثة ، ديوان أبى اليقظان .

* * *

١٩٢
عبد المحسن السعدون بك

عبد المحسن السعدون بك ، ابن نهاد السعدون باشا ، ابن عبد المحسن السعدون ، من أشهر العائلات العراقية فى المنتفك .

ولد فى العراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ولما أتم دراسته عين يوزباشياً فى القصر الملكى ، وظل يترقى إلى أن تولى رئاسة الوزارة فى العراق أربع مرات .

وقد اشترك فى الحركة الوطنية فى بلاده ، وكان رئيسا لحزب التقدم وكانت سياسته، فى جميع أدوار حياته السياسية، جامعة بين اللين والشدة

توفى سنة ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م منتحراً ، وقال فى خطاب تركه لابنه : (إنه أقدم على هذه التضحية الخطيرة فى سبيل وطنه) .

المصادر: كل شىء والعالم العدد (٢١٣) ، مجلة المصور العدد (٢٦٧) ، تاريخ الوزارات العراقية .

* * *

١٩٣ عبيد حاج الأمين ، السودانى ، أحد زعماء اللواء الأبيض .
عبيد حاج الأمين كان من المشتغلين بالحركة الوطنية السودانية ، وقد قام هو وشيعته فى وجه الاستعمار الانجليزى فى السودان قومة حكيمة صادقة .

ثم صدر قرار بنفى المترجم وأصحابه : على عبد اللطيف ، ومحمد المهدى الخليفة عبدالله ، نجل الخليفة عبد الله التعايشى ، ومحمد عبد الفضيل ، ومحمد عمر البنا إلى المنفى ببحر الغزال .

توفى سنة ١٣٥١ هـ - يوليو ١٩٣٢ م بالحمى السوداء ودفن فى بحر الغزال

المصادر : جريدة الاهرام سنة ١٩٣٣م .

• • •

١٩٤ الشيخ عبيدالله النهرى ، ابن السيد طه ، ابن الشيخ احمد شهاب الدين ،
عبيدالله النهرى الكردى من أسرة سيدان الساكنة فى (نهرى : ته رى) الواقعة فى منطقة شمدينان.

ولد سنة ١٢٤٧ هـ - ١٨٣١ م بنهرى ، ولما أتم علومه التحق بالجيش العثمانى ، واشترك فى الحرب التركية ضد روسيا سنة ١٨٧٧ م ، ثم طالب بالاستقلال الداخلى لكردستان ، ولكن الحكومة العثمانية لم تصغ إلى طلبه ، فأعلن الثورة سنة (١٨٨٠ م) واستولى على مقاطعة (شمدينان) و(حكارى) و(صاوج بولاق) فى إيران ، وألقى الرعب والخوف فى مناطق (المراغة) و(تبريز) ، ولما اشتدت الحالة اتفقت الحكومتان العثمانية والايرانية على إخماد الثورة ، وانسحب المترجم إلى (شمدينان) وسلم نفسه إلى العثمانيين وسافر إلى استانبول ، ثم هرب منها بعد مدة ، وسافر إلى (شمدينان) ، ثم قبضت عليه الحكومة التركية ، وسافر إلى الحجاز ، وسكن مدينة الطائف وكان خليفة مولانا خالد النقشبندى.

توفى سنة ١٣١٨ هـ ١٩٠٠ م بالطائف

المصادر : مشاهير الكرد : الجزء الثانى

• • •

١٥٩/ ٢٤١

١٩٥ عدلى يكن باشا

عدلى يكن باشا ، ابن خليل باشا ، ابن ابراهيم باشا ، ابن أخت محمد على باشا ، رأس العائلة المالكة بمصر ، وكلمة يكن التركية تعنى : (ابن الأخت) ولد سنة ١٢٨٠ هـ - ١٨٦٤ م بمصر ، ولما بلغ الثامنة من العمر سافر مع والده إلى الآستانة ، وأقام بها ثلاث سنوات ، درس فيها مبادىء العلوم ، ولما عاد إلى مصر دخل مدرسة اليسوعيين ومدرسة مارسيل ، وفى سنة ١٨٨٠ عين فى قلم الترجمة بوزارة الداخلية ، ثم نقل إلى قلم المطبوعات ، ثم عين سكرتيراً لوزير الخارجية ، وفى سنة ١٨٩١ م عين وكيلا لمديرية المنوفية ، ثم مديراً للفيوم ، فالمنيا ، فالشرقية ، فالدقهلية ، فالغربية ، ثم محافظاً لمصر ، ثم مديراً للأوقاف ، ثم ارتقى لمنصب الوزارة ، وعين وزيراً للخارجية ، ثم للمعارف ثم رئيساً لمجلس الوزراء سنة ١٩٢١ وسنة ١٩٢٦ م .

وقد رأس الوفد الرسمى الذى سافر إلى انجلترا لمفاوضة الانجليز ، ولكنه لم يوفق إلى نيل ما عرضه من المطالب فاستعفى .

وكان من مؤسسى حزب الأحرار الدستوريين ، وتولى رئاسته ، وكان عضواً بمجلس الشيوخ ، وتولى رئاسة الجمعية الخيرية الاسلامية مدة .

ولما كان مديراً للشرقية أمر بتغيير اسم بلدة الزريبة تبع مركز بلبيس إلى اسم (العدالية) .

وكان محباً للعلم ، وتعلم وهو كبير اللغة الانجليزية ، ودرس علم السياسة والاقتصاد على مدرس خاص ، وقد جمع مكتبة كبيرة .

وكان عزيز النفس ، مهذب الأخــلاق ، واسع الحلم ، نزيه النفس واللسان .

توفى سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م فى فرنسا ، ونقلت جثته إلى مصر ودفن فى مقبرة الامام الشافعى

المصادر : مجلة الهلال الجزء الأول السنة (٣٠) ، المجلة الجديدة السنة الأولى ، مرآة العصر المجلد الأول ، صفوة العصر ، الكنز الثمين لعظماء المصريين ، عدلى باشا بقلم البيلى ، فى المرآة للبشرى ، مجلة كل شىء العــدد (٣١) ربع قرن فى مفاوضات ، مجلة البيان السنة الثالثة

١٩٦ اللواء على باشا الروبى المصرى

اللواء على باشا الروبى

ولد فى بلدة (دفنو) بمركز إطسا التابع لمديرية الفيوم، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن بمكتب القرية ، ثم التحق بالأزهر ، وبعد عدة سنوات التحق بالجيش فى عهد سعيد باشا ، وصار يتدرج فى المراتب حتى نال رتبة بكباشى فى عهد اسماعيل ، واشترك فى الحملة المصرية لمحاربة الحبشة سنة ١٨٧٥ م ونال رتبة قائمقام ، ثم رتبة أميرالاى ، ثم تنقل فى المناصب الحربية والملكية ، فعين كبير معاونى وزارة الداخلية ، ثم رئيساً لمحكمة المنصورة ، ثم عاد إلى صفوف الجيش ، وصار من أشد زعماء الثورة العرابية ، ونال رتبة اللواء فى عهد وزارة البارودى. ولما أنشئت نظارة السودان عين وكيلا لها . ولما نشبت الحرب فى الثورة العرابية كان يتولى قيادة موقعة مريوط ، ثم قيادة الجيش فى معركة التل الكبير .

ولما انتهت الثورة حكم عليه بالنفى عشرين سنة فى مصوع، ثم نقل إلى سواكن .

توفى فى شهر صفر سنة ١٣٠٩ هـ - سبتمبر سنة ١٨٩١ م فى سواكن ودفن بها ، ولا يزال قبره هناك معروفا. وهو والد سعيد بك فهمى الروبى .

المصادر: الثورة العرابية للرافعى بك ، أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول .

٭ ٭ ٭

١٩٧ على شعراوى باشا المصرى .

على شعراوى باشا

من أعيان مصر ، انتظم فى سلك مجالس مصر السياسية فكان عضوا فى مجلس شورى القوانين، والجمعية التشريعية، واشترك فى الحركة الوطنية عقب انتهاء الحرب الكبرى الأولى ، وذهب مع سعد زغلول وعبد العزيز فهمى باشا لمقابلة « السير ريجنلدونجت » نائب الملك ، وانضم إلى الوفد المصرى .

وكان اقتصاديا خبيرا ، وإداريا حازما ، مخلصا لبلاده، غيورا على مصلحة وطنه

توفى سنة ١٣٤٠ هـ - ١٩٢٢م بالقاهرة .
وفى شهر شعبان سنة ١٣٤٧ هـ نقلت جثته إلى مدينة المنيا ، ودفن فى مسجده .

المصادر: مجلة اللطائف المصورة العدد (٣٧٢) .

• • •

١٩٨
على بك فهمى كامل

على بك فهمى كامل ، شقيق مصطفى كامل باشا
ولد سنة ١٢٨٧ هـ - ١٨٧٠ م فى القاهرة، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس . ومنها مدرسة الألسن والمدرسة الحربية ، ولما تخرج التحق بالجيش ، وسافر إلى سواكن، وحضر واقعة طوكر، ولما اشتهر اسم أخيه فى السياسة صار الانجليز يضطهدونه إلى أن حكم عليه بالاعدام ، ثم عدل الحكم إلى إنزاله نفرا . وسعى له شقيقه فى العفو عنه، فعفى عنه وأعيدت له رتبه ونياشينه. وفى سنة ١٨٩٨ م استقال من الجيش وعاد إلى مصر، واشترك مع أخيه فى الحركة الوطنية وتأسيس الحزب الوطنى ، ولما توفى شقيقه انتخب المترجم وكيلا للحزب الوطنى .
وفى سنة ١٩١٠ م رأس وفداً من كبار أعضاء الحزب الوطنى وأعيان البلاد للاشتراك فى مؤتمر (بروكسل) الذى عقده محمد فريد بك فيها .
وفى سنة ١٩١٢ م حكم عليه بالسجن ثلاثة شهور بسبب تعليقه على خطاب فريد بك .

ولما قامت الحرب الكبرى الأولى اعتقلته السلطة العسكرية فى طره .
وفى سنة ١٩٢٥ م أصدر جريدة « العلم المصرى » ، ثم جريدة (العلم) ، واستمر يجاهد فى خدمة بلاده إلى أن توفاه الله . وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفى سنة ١٣٤٥ هـ - شهر ديسمبر سنة ١٩٢٦ م بالسكتة القلبية . ودفن بجوار أخيه مصطفى كامل باشا فى قرافة الامام الشافعى .

مؤلفاته :

١ : الاقتصاد السياسى ، ٢ تاريخ مصطفى كامل باشا تسعة أجزاء ، ٣ : المسألة المصرية ، ٤ : ترجمة كتاب انجلترا فى مصر تأليف مدام جوليت آدم .

المصادر : ذكرى فقيد الوطن بقلم لبيبة أحمد ، تكريم الوطنية فى شخص على فهمى كامل بك .

• • •

١٩٩ عمر المختار السيد عمر بن المختار ، من قبيلة المنفة العربية ، ولد سنة ١٢٧٧هـ-١٨٦٠م فى البطنان ببرقة ، ونشأ بها ، ولما بلغ السادسة عشرة من عمره بعث به والده إلى جغبوب مركز الدعوة السنوسية ، وقرأ القرآن على الشيخ السيد الزروالى المغربى الجوانى . والعلوم على الأستاذ الأديب السيد فالح محمد عبدالله الظاهرى المدنى . ولما حفظ القرآن الكريم وأتم دراسة علومه عينه السيد محمد المهدى شيخا على زاوية القصور بالجبل الأخضر . ثم اختاره السيد المهدى للسفر معه إلى السودان سنة ١٣١٢ هـ وعينه شيخاً لزاوية (كلك) بالسودان،واستمر نائبا عن السيد المهدى إلى أن عاد إلى برقة سنة ١٣٢١ هـ ،وعين ثانيا شيخا لزاوية القصور واستمر يدير شؤونها إلى سنة ١٣٣٩ هـ حيث احتل الايطاليون بنغازى . فكان أول من لبى نداء الوطن. وأصبحت له مكانة ممتازة بين القبائل .

ثم تولى قيادة الحركة الوطنية . وباشر الجهاد بالسيف والمدفع . ولما اشتد عليه الحصار ومنع عنه الزاد لم يفكر فى التسليم أو التهاون فى حقوق البلاد . وإنما صبر الصبر الجميل حتى نفد القوت . وصار رجاله يقتاتون بالحشائش والثمار حتى تغلب عليه الايطاليون ، وتمكنوا من أسره وحققوا معه تحقيقاً صورياً أسلموه بعده إلى حبل الجلاد فى جمع رهيب . ومات شهيداً فداء للوطن .

وبعد إعدام السيد عمر انسحب المجاهدون من الجبل الاخضر ودخلوا أرض مصر .

توفى فى شهر جمادى الأولى سنة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م ، وقد رثاه شوقى بك .

المصادر : عمر المختار بقلم أحمد محمود ، مجلة الشرق الجديد العدد (٥) السنة الأولى ، الدول العربية المتحدة الجزء الثالث ، مجلة الرسالة العدد (٤٠٠) ، تاريخ حرب طرابلس بقلم اليوزباشى محمد ابراهيم لطفى المصرى .

* * *

٢٠٠
محمد جعفر أبو التمن

محمد جعفر جلبي أبو التمن ، الزعيم العراقى ، من عائلة معروفة بالفضل والاشتغال بالتجارة .

ولد سنة ١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م فى مدينة بغداد ، ونشأ بها ، ولما أتم علومه اشتغل بالتجارة ، ثم بالسياسة ، واشترك فى الحركة الوطنية العراقية منذ بدئها .

ولما احتل الإنجليز بلاد العراق اشترك فى الثورة سنة ١٩٢٠ م ، وكان من زعمائها ، ولما خمدت الثورة لجأ إلى بلاد الحجاز وأقام فيها مدة .

ولما تولى جلالة الملك فيصل الأول الحكم عاد المترجم إلى بغداد سنة ١٩٢٢ م وعين وزيراً للتجارة فى الوزارة النقيبية الأولى ، ثم استقال وأسس الحزب الوطنى الذى قاوم الاستعمار وحمل لواء المعارضة ، ثم نفاه الانجليز إلى جزيرة « هنكام » فى خليج فارس ، وبعد أشهر أطلق سراحه وعاد إلى بلاده وظل بعيداً عن الحكم ، ثم عين وزيراً للمالية فى الوزارة السليمانية .

وقد اشتغل بالصحافة ، وأصدر صحفاً عدة كانت لسان حزبه ، وانتخب عضواً فى مجلس النواب العراقى ورئيسا للغرفة التجارية فى بغداد .

وكان مثال الوزير العادل المكافح من أجل الحريات .

توفى سنة ١٣٦٤ هـ شهر نوفمبر سنة ١٩٤٥ م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة (١٩٤٥ م) ، العراق الجديد الدليل العراقى الرسمى سنة (١٩٣٦ م) .

* * *

٢٠١ محمد جعفر باشا العسكرى ، ابن مصطفى الكردى .

محمد جعفر باشا العسكرى

ولد سنة ١٣٠٢هـ - ١٨٨٥ م فى بغداد، ونشأ بها. وتلقى العلم. ودخل المدرسة العسكرية التحضيرية ببغداد، وتخرج من المدرسة الحربية بالآستانة برتبة ملازم ثان سنة ١٩٠٤ م ، ثم انتخب عضواً فى البعثة العسكرية التى أوفدتها تركيا إلى ألمانيا .

ولما أعلنت الحرب البلقانية عاد إلى تركيا ، واشترك فى الحرب حتى نهايتها ، ثم انضم إلى حزب العهد العربى فى الآستانة ، وكان من أكبر العاملين فيه ، وعين مديراً لمعهد تدريب الضباط فى حلب ، وأنشأ فرعا لحزب العهد .

ولما أعلنت الحرب الكبرى الأولى عين مرافقا للأميرال الألمانى (فون سوش) ثم عين قائداً عاما فى جبهة برقة . ومنح لقب (باشا) .

ولما استولى الجيش العربى وجيوش الحلفاء على سوريا ونودى بالأمير فيصل ملكا ، عين جعفر باشا حاكما لمنطقة عمان ، ثم نقل لحلب ، ثم عين كبيرا لمرافقى جلالة الملك فيصل .

ولما قامت الثورة بالعراق اشترك فيها ، واشترك أيضا فى تأليف حكومة وطنية مع السيد عبد الرحمن النقيب ، وتولى وزارة الدفاع فيها ، وكانت هذه الحكومة هى أول حكومة وطنية قامت ببغداد ، وقد أشرفت على الاستفتاء الذى أسفر عن انتخاب الملك فيصل الأول ملكا على العراق ثم تولى رئاسة الوزارة مرتين سنة ١٩٢٤ م ، سنة ١٩٢٦ م . واشترك فى وضع المعاهدة التى نظمت العلاقات بين العراق وانجلترا ، وعين وزيرا مفوضاً للعراق فى لندن ثلاث مرات، وكان عضوا فى مجلس الأعيان ،وأنشأ فى بغداد مسجدا ومدرستين أوليتين ومدرسة فى قرية العسكرى ، وكل ذلك على نفقته الخاصة .

وكان يجيد العربية والانجليزية والألمانية والفرنسية والتركية والكردية

ويعرف القليل من اللغة الفارسية وكان محباً للخير ، شـــديد العطف على الفقراء ، عف القلب واليد واللسان .

توفى سنة ١٣٥٥ هـ ـ شهر أكتوبر سنة ١٩٣٦ م مقتولا فى جـــوار المشيرية ببغداد .

المصادر : جعفر العسكرى بقلم محب الدين الخطيب ، تاريخ الوزارات العراقية جزآن ، ملوك العرب الجزء الثانى لأمين الريحانى ، مشاهير الكردوكردستان الجزء الأول ، الدليل العراقى الرسمى سنة ١٩٣٦م

° ° °

٢٠٢ محمد سعدون السويحلى

محمد سعدون السويحلى

كان من المشتغلين بالحركة الوطنية فى طرابلس الغرب ، وتولى قيادة الجيش الوطنى فى طرابلس ، وقتل فى معركة حامية الوطيس فى المشرك (مكان بأراضى مصراته) . توفى فى شهر رمضان سنة ١٣٤٢ هـ ـ ١٩٢٤ م ، ودفن (بالسدادة) عند منتهى وادى (نفذ) بأراضى (أورفله) .

المصادر : كتاب عمر المختار بقلم أحمد محمود

°°°

٢٠٣ محمد باشا سلطان

محمد باشا ، ابن الحاج سلطان ، ابن أحمد المصرى ، من أهالى حجازة .

ولد سنة ١٢٤٠ هـ أو ١٢٤١ هـ ـ ١٨٢٤ م فى قرية زاوية الأموات بصعيد مصر ، وعلمه أبوه القراءة والكتابة على معلم القرآن فى القرية ، وحفظ ما تيسر من القرآن ، واتصل بالشيخ خالد وتلقى عليه العهد . وصار من أولاده وأتباع طريقته .

ولما بلغ أشده عين عمدة لبلدته (زاوية الأموات) ، وكانت له صداقة بحسن باشا الشريعى كبير أعيان المنيا وناظر قسم (أى مأمور مركز) قلوصنا وقتئذ ، فقربه إلى الوالى سعيد باشا ، وأثنى عليه ، فعين المترجم ناظرا

لهذا القسم بدلا من حسن باشا الشريعى الذى عين وكيلا لمديرية بنى سويف ثم رقى المترجم فى المناصب الإدارية ، حتى عين وكيلا لمديرية بنى سويف ، ثم مديراً لها . ولما تولى الخديوى عباس الحكم نقل مديرا للغربية ، ثم مديرا لأسيوط ، ثم وكيلا لإدارة تفتيش الوجه القبلى .

ولما ظهرت الحركة العرابية انضم المترجم اليها ، واعتمد عليه عرابى باشا فى مرحلتها الأولى .ثم انقلب عليها وانضم إلى الخديوى، وكان من أهم العوامل فى إخفاقها وخذلانها .

وقد اتصل المترجم بالانجليز عقب ضرب الاسكندرية، واتخذوه أداة لرشوة رؤساء القبائل البدوية وإفساد طائفة من العمد والأعيان والضباط لينضموا إلى الانجليز .

واستولى الانجليز على مصر ، ودخلوا القاهرة يوم الخميس مستهل ذى القعدة سنة ١٢٩٩ هـ ، فأرسله الخديوى نائباً عنـــه ، وأطلق يده فى التصرف فى الأعمال ، فاستبد بالأمور أربعة أيام حتى حضر النظار ، وقد تاه المترجم ، وتجبر فى هذه الأيام الأربعة ، وظهر بمظهر الجبروت ، والطغيان ، وعدم الوفاء ، ووشى بحسن باشا الشريعى الذى قربه إلى سعيد باشا .

وقد أنعم الانجليز على المترجم بوسام (سان جورج) ووسام (سان ميشيل) جزاء إخلاصه لهم مدة الحرب ، وكافأه الخديوى توفيق باشا بعشرة آلاف جنيه .

وقد تولى رئاسة مجلس النواب ، ثم مجلس شورى القوانين سنة ١٨٨٣م

وقيل: إنه ندم على موقفه فى الحركة العرابية ، وشعر بنقمة الناس عليه وأصيب بمرض ، وسافر إلى بلاد النمسا للاستشفاء ، وأقام فى مدينة (جراتس) ، وقد بنى ثلاثة مساجد : أولها فى (زاوية الأموات) والثانى فى (النزلة) والثالث فى بندر المنيا ، وأنشأ مدرسة خيرية فى النزلة، وأوقف

على المساجد والمدرسة وعلى أقاربه وذويه مساحة واسعة من الأراضى ، وكان يوزع على الفقراء كل يوم مائة أقة خبز ، وحج إلى بيت الله الحرام .

وكان للترجم إلمام بالأدب وقرض الشعر ، وقد اشتهر عنه نظم النوع المسمى فى الصعيد بالواو .

توفى فى شهر شوال سنة ١٣٠١ هـ - شهر أغسطس سنة ١٨٨٤ م فى مدينة (جراتس) ونقلت جثته إلى مصر ، ودفن بمقبرة بلدته .

وهو والد المرحومة السيدة هدى هانم شعراوى زعيمة النهضة النسوية بمصر ، وسبط الدكتور فؤاد سلطان .

المصادر : الثورة العرابية بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعى بك ، تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر ، أبو جلدة وآخرون ، هوامش الصحافى العجوز .

• • •

٢٠٤ محمد سوف المحمودى .

محمد سوف المحمودى

ولد سنة ١٢٧٤ هـ - ١٨٥٧ م فى سوف التابعة للجزائر . وقد اشترك فى الحركة الوطنية فى طرابلس الغرب ، وتولى قيادة كثير من الجيوش الوطنية فى طرابلس ، وكانت له مواقف فى البطولة ينـــدر وجودها لغيره من أبطال العرب .

ولما تغلبت الجيوش الايطالية على الجيوش العربية واحتلت طرابلس ، هاجر المترجم إلى القطر المصرى .

توفى فى شهر صفر سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م فى قرية المتراس قرب مدينة الاسكندرية

المصادر : كتاب عمر المختار بقلم أحمد محمود .

• • •

٢٠٥ مولانا محمد على الهندى .

مولانا محمد على الهندى

ولد فى رامبور بالهند سنة ١٢٩٦ هـ - ١٨٧٨ م ، ونشأ بها وتوفى والده

وهو صغير فكفلته، أمه وأخوه الاكبر مولاى شوكت على، ثم التحق بالكلية الاسلامية فى «على قره»، ولما تخرج سافر إلى لندن، والتحق بجامعة (أكسفورد) ونال شهادة الجامعة العليا، ثم عاد إلى الهند، وعين فى وظيفة سامية، ولكن نفسه الأبية التى لم تكن تطمح إلا إلى الحرية، جعلته يترك الوظائف فاستقال واشتغل بالصحافة، وكتب مقالات عديدة فى جريدة «تيمس أوف إنديا» ومجلة «هندوستان» وجريدة «سبكتاتور» وغيرها، ثم أنشأ جريدة الرفيق باللغة الانجليزية، ثم جريدة «هم ذرد» واشتغل بالحركة الوطنية فى بلاده وكان من كبار رجالها، وانضم إلى المهاتما غاندى سنة ١٩٢٠ م؛ واشترك معه فى عدم التعاون مع الانجليزوفى مقاطعة البضائع الانجليزية واستبدالها بالمصنوعات الوطنية.

ثم اعتقل هو وأخوه مولاى شوكت على فى الحرب الكبرى الأولى وحوكما فى كراتشى، وحكم عليهما بالسجن مع الأشغال الشاقة سنتين.

وقد انتخب رئيسا للمؤتمر الوطنى، وسافر وتجول فى بلاد كثيرة لخدمة الاسلام وبلاده فى شتى الأقطار، ثم سافر إلى لندن للدفاع عن حقوق الهند فى مؤتمر المائدة المستديرة سنة ١٩٣١ م.

وكان دمث الأخلاق لين العريكة، كثير العطف على مواطنيه، عظيم الاحسان للبائسين، (ومولانا لقب شعبي).

توفى فى شهر شعبان سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م فى لندن، ونقلت جثته إلى فلسطين. واحتفل بجنازته احتفالا كبيرا، ودفن فى القدس الشريف بالمسجد الأقصى، وقد رثاه شوقى بك بقصيدة.

المصادر: مجلة الهلال الجزء الرابع لسنة (٣٩)، مجلة اللطائف المصورة سنة ١٩٣١ م؛ الرابطة الشرقية السنة الثالثة العدد الرابع، مجلة المنار المجلد (٣٠) الجزء الأول.

* * *

٢٠٦
محمد بك فريد

محمد بك فريد . ابن أحمد باشا فريد ، ناظر الدائرة السنية .

ولد سنة ١٢٨٥ هـ - ١٨٦٨ م فى القاهرة بحى السيدة زينب ، ونشأ بها وتلقى العلم بمدرسة خليل أغا ، ومدرسة الفرير ، ومدرسة الألسن (الحقوق) ولما تخرج عين فى قلم قضايا الدائرة السنية ، ثم صار رئيساً له ، وتدرج فى مناصب القضاء إلى أن عين وكيل نيابة محكمة الاستئناف الأهلية ، واستقال من القضاء بسبب حادثة التلغراف المشهورة ، واشتغل بالمحاماة .

وقد اشترك فى الحركة الوطنية ، وكان من أقوى دعاة النهضة الوطنية ، والآخذين بيد الوطنيين من الكتاب وأصحاب الجرائد ، وكان خير عون لمصطفى كامل باشا ، وقد صحبه فى كثير من رحلاته إلى أوربا ، واختاره مصطفى باشا لرئاسة الحزب الوطنى سنة ١٩٠٨ م .

وفى سنة ١٩١١ م انتخب رئيساً دائماً للحزب الوطنى وحكم عليه بالسجن ستة أشهر بسبب كتابة مقدمة كتاب « وطنيتى » .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله مقالات فى مجلة الموسوعات وغيرها من الجرائد .

توفى سنة ١٣١٨ هـ - ١٩١٩ م فى برلين بألمانيا . ودفن فى قرافة السيدة نفيسة بمصر ، وقد رثاه حافظ بك ابراهيم ، وغيره من الشعراء والكتاب

مؤلفاته:

١ — تاريخ الدولة العلية ، ٢ — البهجة التوفيقية فى تاريخ محمد على باشا ٣ — تاريخ الرومانيين ، ٤ — من مصر إلى مصر وهو رحلة للمترجم سنة ١٩٠١ فى الأندلس ومراكش ، ٥ - من مصر إلى مصر رحلة للمترجم سنة ١٩٠٢ فى إيطاليا وتونس والجزائر وطرابلس الغرب ومالطة .

المصادر : ذكرى محمد فريد بقلم مصطفى الشوربجى . ذكرى محمد فريد بقلم زكى مبارك ، ذكرى محمد فريد بقلم فرج سليمان فؤاد ، على فراش الموت ، مجلة الهلال

السنة (٢٨) ، (٣٨) ، محمـــد فريد بقلم عبد الرحمن الرافعى بك ، الأعلام الجزء الثالث .

* * *

٢٠٧ محمد محمود باشا ، ابن محمود سليمان باشا ، ابن الشيخ عبد العال ، بن

محمد محمود باشا عثمان بن نصر ، بن حسب النبي ، بن طائع ، بن حسن ، بن محمد ، بن جامع ، وينتهى نسبه إلى قبيلة بنى سليم المشهورة فى الحجاز .

ولد سنة ١٢٩٤ هـ - ١٨٧٧ م فى بلدة ساحل سليم التابعة لمديرية أسيوط ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة أسيوط الأميرية ، والمدرسة التوفيقية بالقاهرة

ثم سافر إلى انجلترا ، والتحق بجامعة اكسفورد ، ولما نال شهادتها العالية عاد إلى مصر ، وعين مساعد مفتش بالمالية ، ثم وكيل مفتش فى الداخلية ، ثم سكرتير مستشار الداخلية ، ثم مديراً للفيوم ، ثم محافظاً للقنال ثم مديراً للبحيرة ، ثم اعتزل الخدمة مدة ثم اختير وزيراً فى وزارات مختلفة ثم تولى رئاسة الوزارة فى عهد جلالة الملك فؤاد ثم فى عهد جلالة الملك فاروق وأنعم عليه بلقب (صاحب المقام الرفيع) .

وقد اشترك فى الحركة الوطنية سنة ١٩١٩ م ونفى إلى مالطه ، وسافر إلى أميركا للدعاية للقضية الوطنية ، وقام بحركة الائتلاف بين الأحزاب سنة (١٩٢٦) ، (١٩٣٦) .

وفى سنة ١٩٢٩ تولى رئاسة وفد مفاوضة الإنجليز فى لندن ، وتولى رياسة حزب الأحرار الدستوريين وكان عضوا فى مجلس النواب عن دائرة البربا . وكان من المحبين لنشر العلم ، وقـــد ساعد شاعر النيل حافظ بك ابراهيم على طبع قصيدته « العمرية » بأربعمائة جنيه مصرى .

وقد قال الأستاذ الكبير أحمد لطفى السيد باشا عن المترجم :

« إنه كان منذ شبابه فى مقدمة الرعيل الأول من المواطنين العاملين

لتمهيد سبل الساعين بوطنهم إلى الاستقلال التام ، وما زال كذلك حتى صار زعيما من زعماء الحركة الوطنية والأحزاب السياسية .

توفى سنة ١٣٦٠ هـ ـ فبراير سنة ١٩٤١ م بمصر . وله كتاب « اليد القوية » وأحاديث سياسية .

المصادر الشخصيات البارزة ، الكنز الثمين ، مرآة العصر المجلد الثانى ، مجلة الهلال (السنة ٤٩) صفحات بقلم زكى التهامى ، جريدة الأهرام سنة (١٩٤٧) ربع قرن فى مفاوضات ، محمد محمود بقلم صبرى أبو المجد .

• • •

٢٠٨
محمود سامى باشا البارودى

محمود سامى باشا البارودى ، ابن حسن بك حسنى ، ابن عبدالله بك الجركسى ، وينتهى نسبه إلى المقام السيفى نوروز الأتابكى الملكى الأشرفى أحد رجال الملك الأشرف قايتباى المحمودى المتوفى سنة ٩٠١ هـ ، وكان المترجم شديد العناية والحرص على معرفة نسبه ، ويقال إنه أنفق نحو ثلاثة آلاف جنيه فى تحقيق نسبه ، والبارودى نسبة إلى بلدة إيتاى البارود بالبحيرة ، وكان أحد أجداده الأمير مراد البارودى بن يوسف جاويش ملتزما لها فنسب إليها .

ولد المترجم سنة ١٢٥٥ هـ ـ ١٨٤٠ م فى سراى والده بباب الخلق بشارع غيط العدة بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتوفى والده وكان عمره سبع سنين ، فكفله ذوو قرابته ، وتلقى مبادىء العلوم على أساتذة فى منزله ، ثم التحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج منها برتبة (باشجاويش) فى عهد سعيد باشا ، ثم سافر إلى الآستانة ، وتقلد بها إحدى الوظائف لمعرفته التركية ، ودرس الفارسية وآدابها . وفى أوائل حكم الخديوى اسماعيل عاد إلى مصر ، والتحق بالجيش ، وصار يترقى إلى رتبة (القائمقام) فرتبة (الأميرالاى) ، واشترك فى حرب كريت سنة ١٨٦٦ وفى الحرب بين تركيا وروسيا سنة ١٨٧٧ م ، ولما عاد إلى مصر رقى إلى رتبة اللواء ، وعين مديراً للشرقيـة ، ثم محافظا

للقاهرة ، ثم عين وزيراً للمعارف والأوقاف فى وزارة شريف باشا .

ثم تولى رئاسة الوزارة فى أيام الحركة العرابية ، واشترك فيها ، ولما انتهت الثورة ودخل الانجليز القاهره قبض على المترجم وحكم عليه بالاعدام ثم استبدل بالنفى إلى جزيرة سيلان ، وسافر فى ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٨٢ م ، ولما استقر فى سيلان أو (سرنديب) علم أهلها اللغة العربية ، وهو شاعر مفلق ، وكان عصامياً فى الشعر ، ولم يتعلق شاعر من معاصريه بغباره .

وقد أصيب فى المنفى بارتشاح فى القرنيتين أفقده نورعينيه ، وقرر الأطباء عودته إلى مصر ، فعاد إلى مصر فى سبتمبر سنة ١٩٠٠ م ، وعفى عنه الخديوى عباس حلمى الثانى ومنحه حقوقه المدنية ورد إليه أملاكه الموقوفة ، وحصل على متجمد ريعها من ديوان الأوقاف ، فقال يمدح الخديوى ويشكره على هذه التعطفات : —

عباس ياخير الملوك عدالة ... وأجل من نطق آمرؤ بثنائه
أوليتنى منك الرضا وجلوت لى ... وجهاً قرأت البشر فى أثنائه
فاسلم للملك أنت بدر سريره ... وعماد قوته ونصر لوائه
يأيها الصادى إلى نيل المنى ... رد بحر سدته تفز بولائه
هو ذلك الملك الذى ورث العلى ... عن نفسه شرفاً وعن آبائه
العدل من أخلاقه ، والعلم من ... أوصافه والحلم من أسمائه
لاغرو أن جمع المحامد يافعا ... وسما بهمته على نظرائه
فالعين وهى صغيرة فى حجمها ... تسع الفضاء بأرضه وسمائه

وقد قال الأستاذ عبد الرحمن الرافعى بك عن المترجم : « للبارودى شخصيتان : شخصية أدبية ، وشخصية سياسية . أما شخصيته الأدبية فهى شخصية خالدة ، إذ هو إمام الشعراء المحدثين قاطبة ، وباكورة الأعلام فى دولة الشعر الحديث ، وهو أول من نهض به ، وجارى فى نظمه فحول الشعراء القدامى ، فبعث النهضة الشعرية من مرقدها بعد طول الخمود . وأما شخصيته

السياسية ، فهو رجل الدولة ، ولكن كانت تنقصه الكفاءة السياسية والإلمام بأسرار السياسة الدولية ، وحقائق المسألة المصرية ، انتهى باختصار .

وكان رحب الصدر ، طلق المحيا ، رقيق الشمائل ، جزل المروءة ، لا يسأم جليسه ، ولا يمل حديثه ، لما وهبه الله من جزالة اللفظ ، وحسن التعبير ، لا يحب الفحش ، ولا ينطق به ، ولا يرضى أن يذكر أحد فى مجلسه بنقيصة ، ولا يذكر من أحوال من عاشرهم إلا المحاسن والفضائل ويقول : لا أجد بقلبي بغضاً لأحد ولو أساء إلى وكان ميالا لفعل الخير ، ومساعدة المحتاج

توفى سنة ١٣٢٢ هـ فى شهر شوال ديسمبر سنة ١٩٠٤ م ودفن فى قرافة الإمام الشافعى ، وقدرثاه الشعراء يوم الأربعين على قبره رثاء لم يسبق له مثيل ، إلا ما يقال عن توافد الشعراء لرثاء المعرى على قبره .

مؤلفاته :

١ — ديوان البارودى جزءان ، ٢ — مختارات البارودى أربعة أجزاء

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثانى ، مراثى الشعراء بقلم خليل بك مطران ، شعراء مصر للأستاذ العقاد ، معجم سركيس ، الثورة العرابية للأستاذ عبد الرحمن بك الرافعى ، أدب وتاريخ للدكتور محمد صبرى ، شعراؤنا الضباط ، مجلة الهلال السنة (٣٨) ، ديوان صبرى باشا ، أعلام الجيش والبحرية فى مصر الجزء الأول ، الأعلام للزركلى الجزء الثالث .

• • •

محمود سليمان باشا ، عميد الأسرة السليمانية بالصعيد، ابن الشيخ عبدالعال ٢٠٩
ابن عثمان ، بن نصر ، بن حسب النبي ، بن طائع ، بن حسن ، بن محمد ، محمود سليمان باشا
ابن جامع ، الذى أتى من البلاد الحجازية إلى الديار المصرية ، وهومن قبيلة بنى سليم المشهورة فى بلاد الحجاز .

ولد سنة ١٢٥٧هـ ١٨٤١ م فى بلدة ساحل سليم مركز البدارى التابع لمديرية أسيوط ، ولما بلغ السابعة من عمره أحضر له والده العلماء فى المنزل ، فأخذ

عنهم علم النحو والحساب والعلوم العربية والفقهية واللغة التركية ، ثم حضر إلى القاهرة وتلقى العلم فى منزل عمه ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، ثم عاد إلى بلدته وكان عمره اثنتين وعشرين سنة ، وعين عمدة لبلده .

وفى سنة ١٢٨٤ هـ عين ناظراً لقسم (أبوتيج) ، ثم رقى وكيلا لمديرية جرجا ومديرية أسيوط .

وفى سنة ١٩٠٧ م ألف شركة من كبار أعيان القطر المصرى لتأسيس جريدة سميت (الجريدة) وترأس المترجم (حزب الأمة) مدة .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية من مبدئها . ورئيساً للجنة الوفد المركزية ، وقد انتخب عضوا فى مجلس شورى القوانين ومجالس المديريات ثم وكيلا لمجلس شورى القوانين مدة خمسة وعشرين سنة .

وقد أسس مسجدا فى بلدته ، وأدى فريضة الحج ، وفتح مدرسة صناعية فى أبى تيج سميت باسمه ، ووقف عليها (٢٧٥) فدانا .

وقد زاره فى داره ثلاثة من حكام الأسرة المالكة فى مصر ، وهم توفيق باشا ، وعباس باشا الثانى ، والسلطان حسين .

وكان محسناً ، كريم الأخلاق ، وقد ربى أولاده تربية حسنة صالحة .

وقد قال الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبدالرازق شيخ الجامع الأزهر عن المترجم :

« كان محمود باشا سليمان رجلا وجيهاً فى قومه ، جمع بين جلال السن ، وجلال المجد القديم والغنى الموروث ، من بيت حكام إداريين فى إقليم الصعيد فى ذلك العهد الذى لم يكن يصل فيه إلى مناصب الحكم من المصريين إلا قليل » .

« وكان محمود سليمان رجلا ذكى الفؤاد ، موفور التجارب ، واسع السياسة ، رحب الصدر ، قوى الإرادة ، قوى الشكيمة ، فى رزانة وحلم وتدين »

توفى فى شهر فبراير سنة ١٩٢٩ م - ١٣٤٦ هـ فى بلدته وقد نيف على التسعين من العمر ، وقد رثاه حافظ بقصيدة .

وهو والد صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا ، وحفنى محمود باشا ، وعبد الرحمن محمود بك ، وعلى محمود بك

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين ، ومجلة المصور العدد (٢٦٦) ، تراجم شرقية وغربية ، مرآة العصر المجلد الثانى ، مجلة الهلال الجزء الثالث السنة (٤٩) .

• • •

٢١٠
مصطفى كامل باشا

مصطفى كامل باشا ، ابن على محمد المهندس المصرى .

ولد سنة ١٢٩١هـ-١٨٧٤ م فى القاهرة ، ونشأ بها وتلقى مبادىء العلوم فى منزل والده ومدرسة عباس باشا الأول ومدرسة القربية ، والمدرسة التجهيزية ، والمدرسة الخديوية ، ثم التحق بمدرسة الحقوق الفرنسية ، ونال شهادتها وعمره تسعة عشر عاما .

وقد بدأ اتجاهه الوطنى وهو فى السادسة عشرة وكان طالباً بالمدارس ، وقد عرف فيه ذلك على باشا مبارك ، وتنبأ له بأنه سيكون رجلا عظيما . وكان يكتب فى الصحف ، وأنشأ مجلة المدرسة . ولما تخرج اشتغل محامياً عن الأمة يدافع عن حقوقها وحريتها واستقلالها ، وقد سافر إلى أوربا مرات كثيرة يدعو لمصر ، وخصوصا فرنسا ، حتى اشتهر وأصبح اسمه مرادفا لاحتجاج مصر على انجلترا ، وكان لا يضيع فرصة لا يحتج فيها ،ومن أشهر موضوعات احتجاجه حادثة دنشواى سنة ١٩٠٦ م . وقد أنشأ جريدة (اللواء) بالعربية ، فاللواء ين الإنجليزى والفرنسى ، وأسس الحزب الوطنى ، وتولى رئاسته . وكانت سياسته حيال تركيا ترمى إلى توثيق الروابط الودية بينها وبين مصر ، لكى يتخذ من ذلك وسيلة لمقاومة الاحتلال الإنجليزى .

وكان واسع الآمال ، طموحا للعلى ، مستقل الفكر ، صريح القول ، عصبى المزاج ، نزه النفس ، لا يلذ له شىء فى الحياة غير خدمة بلاده ، وكان خطيباً بليغاً . وهو أول من أحيا الشعور الوطنى عقب الثورة العرابية ، وقد جاءه الموت السريع فى إبان جهاده ، فذهب شهيداً وهو فى الرابعة والثلاثين من عمره .

وعرف المصريون له ذلك ، فاتحدوا فى البكاء عليه وتعظيمه ، ومشى فى جنازته عشرات الألوف .

وقال صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا : (كان مصطفى أول من حمل لواء الحرية بعد أن طوى زماناً ، وكان أول من صاح تلك الصيحة فى طول البلاد وعرضها .صيحة التضحية ، صيحة الحرية ، صيحة الحب ،صيحة الحياة :-

« بلادى بلادى ،لك حبي وفؤادى ، لك حياتى ووجودى ، لك دمى ونفسى لك عقلى ولسانى ، لك حبي وجنانى ، أنت أنت الحياة ، ولا حياة إلا بك يامصر » .

كان مصطفى مقداما ، يخلق الحماسة ويتعهدها ، لأنه يعلم أن الحماسة فى حياة الأمم تنزل منها منزلة الروح من البدن ، وأن الشعب إذا غابت عنه الحماسة غابت عنه الحياة ، فكان يعمل ليله ونهاره كاتباً وخطيباً ، على تغذية العاطفة الوطنية وإيقاظ الجماهير التى كان يجذبها بشخصه وإيمانه وشجاعته)

توفى سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨م بالقاهرة ، واحتفل بجنازته احتفالا كبيراً ، ودفن فى قرافة الإمام الشافعى ، ورثاه شوقى بك وحافظ بك ، وكثير من الشعراء والأدباء .

مؤلفاته : —

١ - دفاع المصرى عن بلاده ، ٢ - رسائل مصرية فرنسية ٣ - الشمس المشرقة (اليابان) ، ٤ - المسألة الشرقية ، ٥ - مصر والاحتلال الانجليزى ٦ - أعجب ماكان فى الرق عند الرومان .

المصادر : مصطفى كامل باشا سيرته بقلم على بك فهمى كامل شقيقه فى تسعة أجزاء ، تراجم مشاهير الشرق الجزء الاول ، معجم سركيس ، نوابغ الشباب ، جريدة الأهرام شهر مايو سنة ١٩٤٠ ، تراجم مصرية وغربية ، مجلة المجلات العربية (عدد خاص) سنة ١٩٠٨ م ، مجلة الفصول العدد (٩) مصطفى كامل بقلم

عبد الرحمن الرافعى بك ، مصطفى كامل بقلم فتحى رضوان، الأعلام للزركلى الجزء الثالث . مجلة العلوم السنة السابعة .

• • •

٢١١ البنديت موتى لال نهرو

البنديت موتى لال نهرو ، من طبقة البراهمة بالهند من بلاد كشمير .

ولد سنة ١٢٧٨ هـ - ١٨٦١ م . ثم توطن فى مدينة « الله أباد » وتخرج من جامعتها ، واشتغل بالمحاماة والصحافة وأنشأ جريدة سياسية اسمها « المستقل » باللغة الانجليزية . وقد اشترك فى الحركة الوطنية فى بلاده ، وساعد غاندى فى حركة عدم الموالاة فى سنة ١٩١٩ م ، وفى حركة العصيان المدنى سنة ١٩٣٠ م ، وساعد الزعيم (جترنجن داس) فى إنشاء حزب سياسى باسم (حزب الاستقلال) أى (سوارج) ، وانتخب رئيساً للمؤتمر الوطنى فى سنة ١٩٢٠ م ، وكان عضواً فى المجلس التشريعى فى مقاطعة أوده .

توفى سنة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م.

وهو والد الزعيم الشهير جواهر لال نهرو الهندى .

• • •

٢١٢ موسى كاظم باشا

موسى كاظم باشا الحسينى .

ولد سنة ١٢٧٦ هـ - ١٨٥٩ م فى القدس الشريف ؛ ونشأ بها وتلقى العلم بالمدرسة الرشيدية بالقدس ؛ ومدارس الآستانة ،ونشأ نشأة عصامية ؛ ثم تقلد مناصب كثيرة أيام الدولة العثمانية ؛ منها وظيفة قائمقام مدينة يافا وصفد وحارم ؛ ثم عين متصرفا لعسير فنجد وحوران ، وتولى رئاسة بلدية القدس أيام الاحتلال .

ولما قامت الحركة الوطنية فى بلاده اشترك فى الجهاد الوطنى ، وسار فى طليعة المتظاهرين ضد الحكومة المنتدبة ، ورفع راية الجهاد الوطنى عالية ، واستقال من رئاسة البلدية . وقد انتخب رئيساً للمؤتمر الفلسطينى العربى ، ورئيساً للوفد الفلسطينى .

وكان قوى الحجة ، حاضر البديهية ، شديد الشكيمة ، يتقد غيرة ووطنية على بلاده .

توفى سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م فى فلسطين .

المصادر : اللطائف المصورة العدد (٣٣٨) ، مجلة الإخاء السنة الثالثة ، مجلة الهلال السنة (٤٢) .

* * *

٢١٣ يس باشا الهاشمى

يس باشا الهاشمى

ولد سنة ١٣٠١ هـ - ١٨٨٣ م فى بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم سافر إلى الآستانة ، والتحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج فيها سنة ١٣٢٠ هـ برتبة ملازم ثان ، ثم سافر فى بعثة إلى ألمانيا ، ولما عاد إلى الآستانة عين برتبة يوزباشى أركان حرب فى شرق الأناضول ، ثم نقل إلى شمالى العراق ، واشترك فى الحرب البلقانية ، وقام فيها بأعمال باهرة .

ولما أعلنت الحرب الكبرى الأولى عين قائدا للجيش التركى فى أثناء الهجوم على رومانيا ، ثم فى ميدان فلسطين ، ولما انهزم الجيش التركى فى سوريا انضم إلى الجيش العربى وإلى حزب العهد العربى ، واتصل بحزب تركيا الفتاة ؛ وعين رئيس أركان حرب حاكم سوريا العسكرى ؛ ورقى إلى رتبة أمير لواء وعين رئيسا لديوان الشورى ؛ ونفى بعد ذلك ؛ ولما رجع من المنفى استقبل استقبالا فخما ؛ ولما احتل الفرنسيون سوريا عاد إلى بغداد سنة ١٣٤٠ هـ ؛ وعين متصرفا للمنتفق ، ثم وزيرا للأشغال والمواصلات فى وزارة عبد المحسن بك السعدون ؛ وانتخب نائبا عن لواء بغداد فى المجلس التأسيسى ؛ وكان فيه نائبا ثانيا لرئيس المجلس ، وكان رئيسا للجنة تدقيق المعاهدة العراقية البريطانية ولجنة قانون الانتخاب ؛ ثم تولى رئاسة الوزارة سنة ١٩٢٤ وسنة ١٩٣٥ م .

وكان من كبار رجال النهضة العربية الحديثة ؛ وساهم فى خدمة قضية العرب بكل جهده .

توفى سنة ١٣٥٥هـ-١٩٣٧م فى مدينة بيروت . وهو شقيق طه باشا الهاشمى

المصادر : تقويم الهلال سنة ١٩٣٨ م ، تاريخ الوزارات العراقية الجزء الأول جريدة الأهرام سنة ١٩٣٧م ، ملوك العرب الجزء الثانى ، العراق الجديد ، الدليل العراقى الرسمى سنة ١٩٣٦ .

* * *

٢١٤ يحيي ابراهيم باشا

يحيي ابراهيم باشا المصرى

ولد سنة ١٢٨٧ هـ - ١٨٦١ م فى بلدة بهبشين بمديرية بنى سويف ، وتلقى العلم بمدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة ، وتخرج من مدرسة الحقوق سنة ١٨٨٠ م وعين بها معيد ثم رقى أستاذاً .

ولما أنشئت المحاكم الأهلية عين نائب قاضى بالاسكندرية ، ثم رقى إلى أن عين رئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية، ثم عين وزيراً للمعارف ،وتولى رئاسة الوزارة سنة ١٩٢٣ ، وعين وزيراً للمالية فى وزارة زيور باشا ، فنائباً للرئيس فيها .

واشترك فى الحركة الوطنية ، وكان عضواً فى اللجنة الوطنية التى اجتمعت فى قصر الأمير محمد على سنة ١٩٢١ . وفى عهده أزال سوء التفاهم الذى كان قائما بين مصر وانجلترا ، ورفع الأحكام العرفية،وأصدر الدستور، وسن قانون الانتخاب . وأرجع المنفيين السياسيين وفى طليعتهم الزعيم الكبير سعد زغلول باشا .

وقد أسس حزب الاتحاد ، وعين عضواً فى مجلس الشيوخ وهو أول من لقب بشيخ القضاة. وكان مثلا أعلا فى الوداعة ومكارم الأخلاق .

توفى سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م ،ودفن فى قرافة الإمام الشافعى .

المصادر : جريدة الأهرام سنة ١٩٣٦ م ، صفوة العصر ، مرآة العصر المجلد الثانى ، القضاة والمحافظون الجزء الأول .

* * *

٢١٥ السيد يوسف السويدى

يوسف السويدى

ولد فى العراق ونشأ بها ، وتلقى العلم .

وقد اشترك فى الحركة الوطنية فى بلاده ، واشتهر فى أثناء الحرب الكبرى الأولى بجهاده فى سبيل استقلال العرب ، وحاكمه جمال باشا ونفاه إلى الأناضول . وفى عهد الاحتلال البريطانى بالعراق قاوم السياسة الانجليزية ولما قامت الثورة سنة ١٩٢٠ م اشترك فيها ، وكان من كبار الزعماء ، وطاردته السلطة الانجليزية ، ثم سافر إلى سوريا . وفى عهد الملك فيصل الأول عاد إلى العراق ، وعين رئيساً لمجلس الأعيان العراقى .

توفى سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م .

المصادر : مجلة المصور العدد (٢٥٧) ، تاريخ الثورة العراقية .

° ° °

فهرس الجزء الأول من كتاب الأعـــلام الشرقيه

(تم الفهرس)

BIOCRAPHIES . OF . FAMOUS

MEN . OF . THE ORIENT

IN THE XIV THE ENTURY HIJRI

(FROM . 1301 . A . H TO 1365 . A . H)

1883 - 1949

BY

ZAKI MUHAMMD MUJAHID